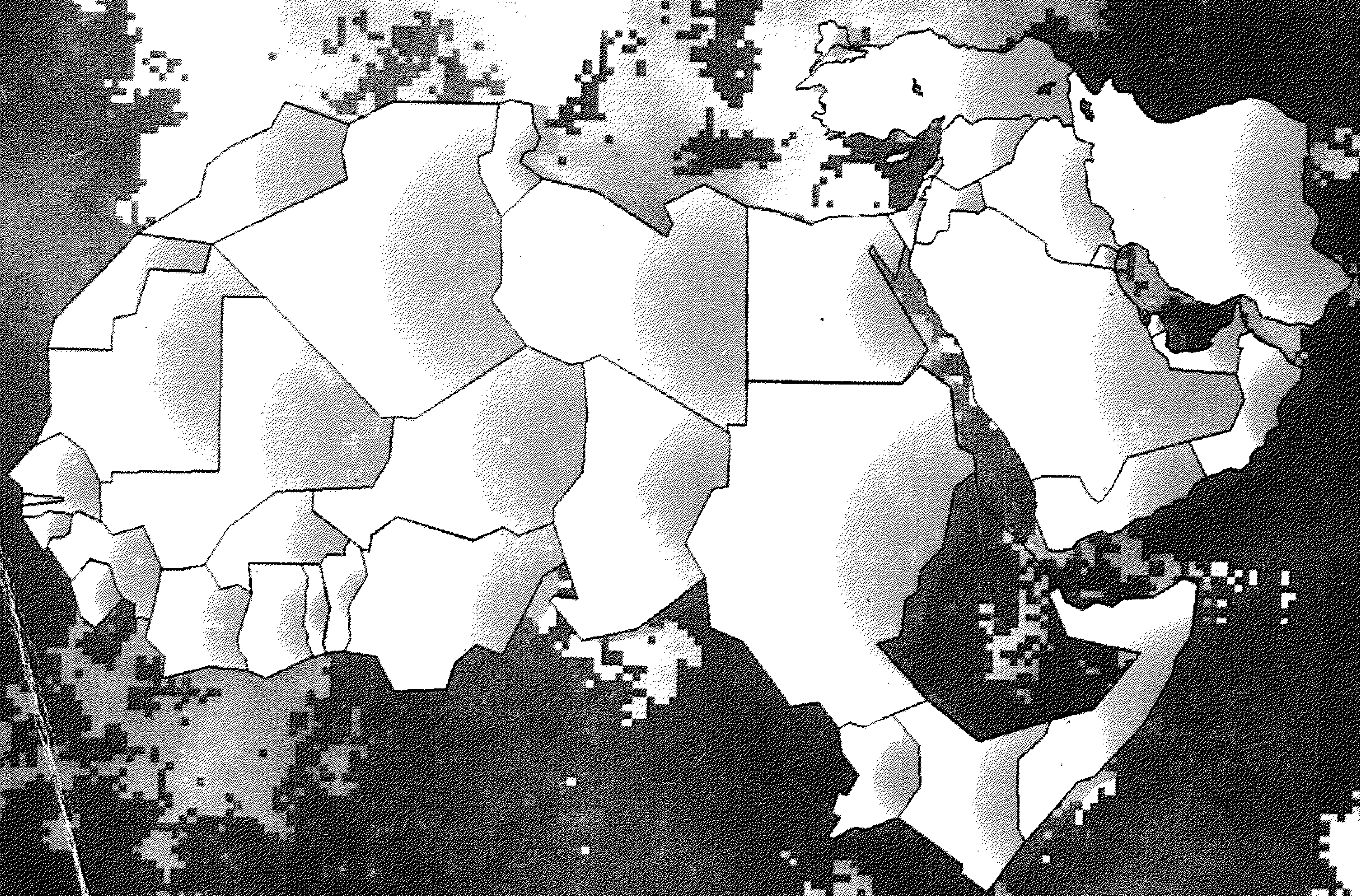
العالم الإسلامى

فى مطلع القرن الخامس الهجرى

الجزء الأول



دكتور

عبد الفتاح إبراهيم إبراهيم عبد الفتاح

أستاذ متفرغ بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية

اهداءات ٢٠٠٢

د.م/ عبد الفتاح ابراهيم

الاسكندرية

العـــالم الإسلآمى

فى مطلع القرن الخامس عشر الهجرى

الجزء الأول

دكتور
عبدالفتاح إبراهيم إبراهيم عبد الفتاح
أستاذ متفرغ بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية

١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م

توزيع دار المعارف

الطبعة الأولى ١٤١٦ - ١٩٩٦

كلمـــة شـــكر

إلى الإخوة الأعزاء ، الذين أمدونى بمعلومات عن المسلمين فى معظـم أرجـاء المعمـورة ، ممـا عـاوننى علـى إنجـاز هـذا الكتـاب ، الـذى يهـدف إلـى تعريـف الشـباب بالأمـة الإسـلامية فـى مطلـع القـرن الخـامس عشر الهجرى .

عبد الفتاح إبراهيم

الاسكندرية فى **أول المحرم ١٤١٦**

٣٠ مايو ١٩٩٥

(ب)

محتويات الكتاب

-الجزء الأول-

(ج)

العالم الإسلامى الحالى

مقدمـة :

بدأت الدعوة إلى الإسلام فى مكة المكرمة ، وإنتشر الدين الجديد بفضل مبادئه السمحة التى جذبت إليه شعوبا كانت ترزح تحت نير الإستعمار الرومانى والفارسى الذى إتسم بالظلم والإستعباد ٠

وأرسى النبى (صلعم) دعائم الدولة الأسلامية الأولى فى المدينة المنورة ، ثم بدأت الدولة الاسلامية تنمو ، وفى قرن من الزمان إتسعت رقعتها من الأندلس غربا إلى آسيا الوسطى شرقا ، ومن الشرق الأوسط شمالا إلى أفريقيا الوسطى جنوبا ، ودبت فى أوصالها حركة بعث علمى أنار للعالم طريقه ، وظهر علماء أفذاذ من المسلمين ، وأخذت الحضارة الاسلامية تزدهر ٠

ومع بداية القرن الثالث الهجرى ، تألقت الحضارة الأسلامية فى بغداد والبصرة والكوفة ودمشق ومصر وسمرقند والقيروان وقرطبة وأشبيلية وغرناطة ، وتقدمت العلوم والفلسفة والآداب ، وتجلت عظمة الدين الاسلامى الذى دفع المسلمين إلى إنشاء هذه الحضارة الاسلامية فى وقت قصير ٠

ومضى الزمن ٠٠٠

واليوم ونحن فى مطلع القرن الخامس عشر الهجرى (نهاية القرن ٢٠ الميلادى) إنتشر الاسلام فى جميع أرجاء المعمورة ، وأصبح عدد المسلمين يجاوز المليار نسمة ، تجمعهم عقيدة الأسلام إله واحد

نبى واحد - كتاب واحد - قبلة واحدة

ويمتلكون من الثروات الهائلة ، مايمكنهم فى الأرض - ولو إتحدوا وتوحدت كلمتهم لصاروا أشد أمم العالم بأسا ٠

وعلى الصفحات التالية إحصائيات ونبذات عن دول العالم الأسلامى ، القديم منها والجديد ، والمسلمين فى الدول الأخرى، حرصت على أن أحصل عليها من مسلمى هذه الدول ومن بعض المصادر الاسلامية فيها ، لعلها تلقى الضوء على نشاط المسلمين فى جميع أنحاء المعمورة ٠

ونبدأ بمسلمى آسيا ٠

الفصل الأول

المسلمون فى آسيا

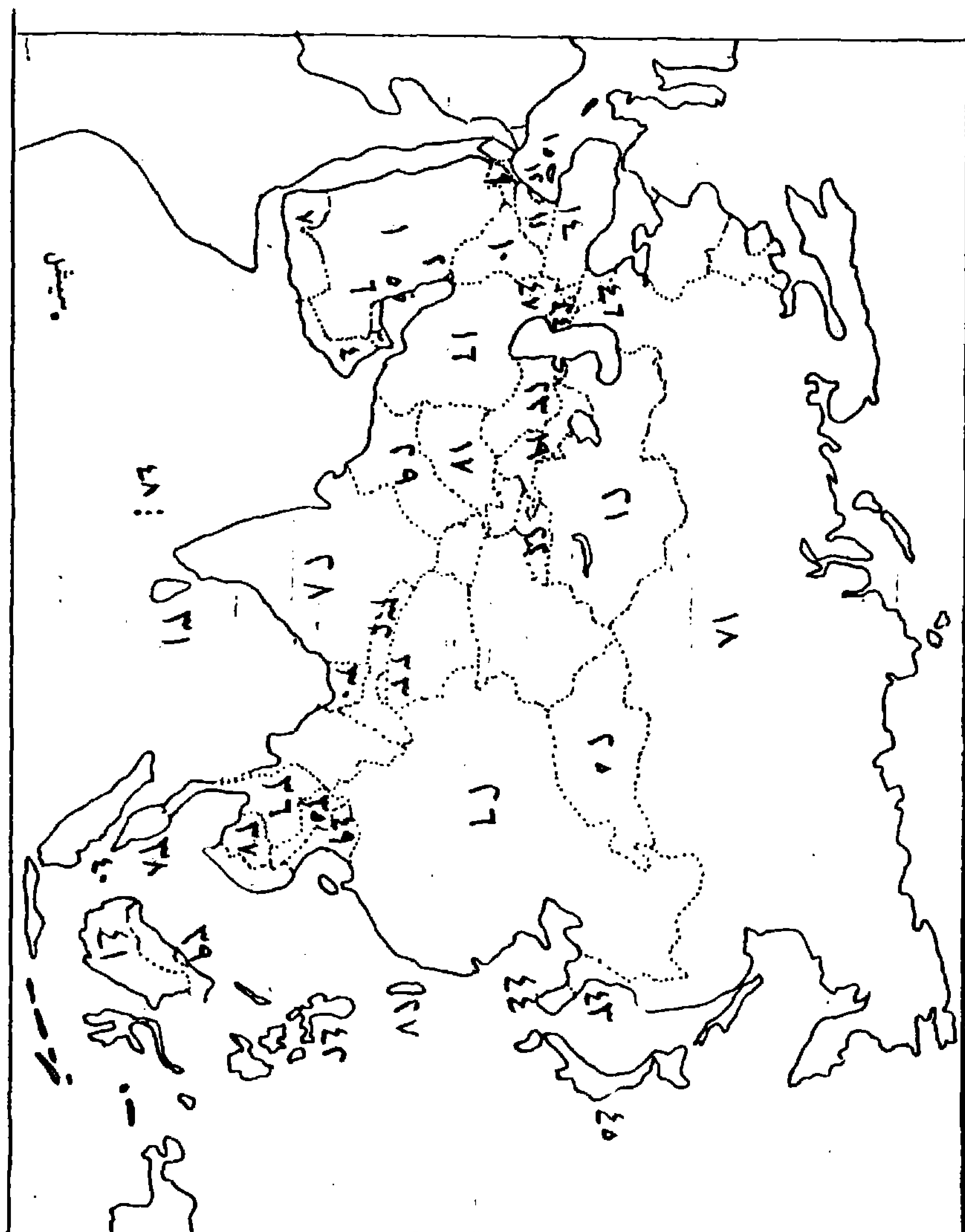
بدأ الاسلام فى مكة المكرمة فى رمضان عام ١٢ قبل الهجرة(٦١١ م) بنزول الوحى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فى غار حراء ثم قيام الرسول الكريم بالدعوه الى الدين الاسلامى .

وجاهد النبى فى سبيل نشر الدين الجديد واضطر للهجره الى المدينة المنورة التى صارت عاصمة الدوله الاسلامية الجديدة .

وبدأ التجار الذين يفدون على أرض الحجاز يتدارسون الدين الجديد دين المحبة والإخاء والصدق والعدل ، وعند عودتهم الى بلادهم ينشرونه .

وهكذا انتشر الاسلام فى أسيا ومنها انتقل الى جميع أرجاء المعمورة .

وعدد سكان أسيا حاليا (١٩٩١ م) يزيد عن ٣ مليار نسمة وعدد المسلمين يزيد عن ٨٠٠ مليون بنسبة تبلغ حوالى ٢٥ ٪ .



جـــدول رقم ١ : المسلمون فى آسيا (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)

رقم س	اسم الدولــة	العاصمة	المساحة مليون كم٢	عدد السكان مليون	عدد المسلمين مليون	النسبة المئوية ٪
١	المملكة العربية السعودية	الرياض	٢,٢٥	١٥	١٣	٨٧
٢	الكويت	الكويت	,٠١٧	٢,٢٥	٢,١	٩٥
٣	الامـــارات العربية	أبو ظبى	٠,٠٨٤	٢	١,٩	٩٥
٤	عمـــان	مسقط	٠,٣	٢	٢	١٠٠
٥	البحـريـــــن	المنامة	,٠٠٠٦	,٥٤	,٥٢	٩٦
٦	قطـــــــــر	الدوحة	,٠٢٢	,٥	,٣٥	٧٠
٧	اليمـــــــن	صنعاء	,٤٩	١٢	١١,٨	٩٩
٨	فلسـطين	القدس	,٠٤	١,٣	١	٧٧
٩	المملكة الأردنية الهاشمية	عمان	,١١	٣,٢	٢,٩	٩٣
١١	العـــراق	بغداد	,٤٥	١٩	١٨	٩٥
١٠	ســوريا	دمشق	,١٩	١٣	١٠,٤	٨٠
١٢	لبنـــان	بيروت	,٠١	٣	١,٩	٦٥
١٣	اســرائيل	تل أبيب	,٠٢	٤,٤	,٧	١٦
١٤	تركيـــا	أنقرة	,٧٨	٥٨	٥٥	٩٥
١٥	قبرص	نيقوسيا	,٠٠٩	,٦٥	,١٣	٢٠
١٦	ايـــران	طهـران	١,٦٥	٧٠	٦٨	٩٨
١٧	أفغانســتان	كابول	,٦٦	١٨	١٧,٩	٩٩
١٨	روسيا الاتحادية (آسيا)	موسكو	١٢,٣٥	٢٨	٣	١١
١٩	اوزبكستان	طشقند	,٤٥	٢٢	٢٠	٩١

رقم س	اسم الدولــــة	العاصمة	المساحة مليون كم٢	عدد السكان مليون	عدد المسلمين مليون	النسبة المئوية ٪
٢٠	طاجيكســـتان	دوشنبى	,١٤	٥,١	٤,٥	٨٨
٢١	كزاكســـتان	الما آتا	٢,٧٢	١٦,٦	١٥	٩٠
٢٢	كرغيزيا	فرونزا	,٢	٤,٣	٤	٩٣
٢٣	تركمانستان	عشق اباد	,٤٩	٣,٥	٣	٨٦
٢٤	أذربيجان	باكو	,٠٩	٧	٦	٨٦
٢٥	منغوليـا	أولان باتور	١,٥٤	٢	,٠٤	٢
٢٦	الصين	بكين	٩,٦	١١٥٠	٢٧	٢,٥
٢٧	تايوان	تايبيه	,٠٤	٢٠	,١	٥
٢٨	الهنـــد	دلهى	٣,١	٨٧٠	١١٠	١٣
٢٩	باكســتان	روالبندى	,٨	١٢٥	١١٦	٩٣
٣٠	بنجلاديش	دكــا	,١٤	١٢٠	١٠٢	٨٥
٣١	سرى لانكــا	كولومبو	,٠٧	١٧	٢	١١,٨
٣٢	نيبـــال	كتمندو	,١٤	٢٣	,٥	٣
٣٣	بوتان	بوناخا	,٠٥	١,٥	,٠٥	٣
٣٤	بورمـــا (ميانمار)	رانجون	,٦٨	٤٠	٥,٥	١٤
٣٥	لاوس	فنتيان	,٢٤	٤,٥	,٠٤	١
٣٦	تايلاند	بانجوك	,٥١	٥٥	٧	١٣
٣٧	كمبوديـــا	بنوم بنه	,١٨	٨	,٢٤	٣
٣٨	ماليزيـــا	كوالالمبور	,٣٣	١٨	١٠	٥٦
٣٩	بروناى	بندرسرى بياجاوا	,٠٠٦	,٣	,٢	٦٥

رقم س	اسم الدولة	العاصمة	المساحة مليون كم٢	عدد السكان مليون	عدد المسلمين مليون	النسبة المئوية ٪
٤٠	سنغافورة	سنغافورة	٦٠٠كم٢	٣	,٥	١٧
٤١	اندونيسيا	جاكرتا	١,٩	١٨٥	١٥٧	٨٥
٤٢	الفلبين	مانيلا	,٣	٦٠	٨,٤	١٤
٤٣	كوريا الشمالية	بيونج يانج	,١٢	٢٢	,٠٠١	,٠٠٥
٤٤	كوريا الجنوبية	سيول	,١	٤٣	,٠٥	,١
٤٥	اليابان	طوكيو	,٣٧	١٢٤	,٠٦	,٠٥
٤٦	جورجيا	تبليس	,٧	٥,٤٥	,١	١,٨
٤٧	ارمينيا	يريفان	,٣	٣,٣	,١	٣
٤٨	جزر الملاديف	ماليه	٣٠٠كم٢	,١٩	,١٩	١٠٠
٤٩	فيتنام الشمالية	هانوى	,١٥٨	٦٠ (للدولتين معاً)	,٠٠١	,٠٠٤
	فيتنام الجنوبية	سايجون	,١٧		,٠٠١	,٠٠٤
	المجموع (مقربا)		٤٤,١٧	٣٢٧٥,٦	٨١٠,٢	٢٥

س ١ - المملكة العربية السعودية

المساحـــــــة	حوالى ٢٥ر٢ مليون كيلو متر مربع
عدد الســـــكان	١٥ مليون
نسبة المسلميــن	٨٧ ٪ (لوجود أجانب)
اللغـــــــة	العربيــة
العاصمـــــــة	الريـــاض

فى عام ٥٢ قبل الهجرة (٥٧١ م) ولد المصطفى محمـد بـن عبـد اللـه بن عبد المطلب فى مكة المكرمة • وفى عام ١٢ قبـل الهجـرة (٦١١ م) بعـث محمـد نبيـا ورسـولا للبشـرية جمعـــاء ، وبـدأ يبشــر بـــالدين الأسـلامى • ثـم هـاجر إلـــى المدينــة المنـورة عـام ١ هـــ (٦٢٢ م) وأصبحت المدينة (يثرب) عاصمة للدولة الاسلامية فـى عهد الرسـول (صلعم) والخلفاء الراشدين أبى بكر وعمر وعثمان ، ولما تولـى علـى نقل عاصمة حكمه إلى الكوفة •

وظلت البلاد قطعة من الدولة الاسـلامية التـى إتخـذت لهـا دمشـق عاصمة فى عهد الأمويين وبغداد فى عهد العباسيين • ثم تحولت شـبه الجزيرة العربية إلى مجموعة من الدول وتعرضـت سـواحلها الشـرقية

(على الخليج العربى) والجنوبية (على المحيط الهندى أو البحر العربى) للغزو البرتغالى فى عام ٩١٣ هـ (١٥٠٧ م) ثم الأنجليزى فى عام ١١٥٤ هـ (١٧٤١ م) ولكن الحجاز ونجد ظلت تحت حكم الأتراك العثمانيين منذ عام ٩٢٢ هـ (١٥١٧ م)٠

وفى عام ١٢٣٤ هـ (١٨١٩ م) حدثت إنتفاضة ضد الحكم التركى ، فقاد إبراهيم باشا بن محمد على الكبير حملة وأعاد نجد إلى الحكم التركى ٠ وفى عام ١٢٤٠ هـ (١٨٢٤ م) قام الأمير تركى عبد الله بتحرير نجد ٠ وفى عام ١٣١٩ هـ (١٩٠٢ م) تمكن الأمير عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل من السيطرة على بعض الأراضى المجاورة لنجد ، وأخيرا قسمت شبه الجزيرة العربية إلى عدة أقاليم أهمها :

الحجاز	ويحكمها الشريف حسين
نجد	ويحكمه عبد العزيز بن السعود
عسير	ويحكمه الأدريسى

ثم أندلعت الحرب العالمية الأولى (١٣٣٢ هـ - ١٣٣٧ هـ) (١٩١٤ - ١٩١٨ م) وإتصلت إنجلترا بالحكام الثلاثة للوقوف معها ضد تركيا٠

وفى ١٣٣٤ هـ (٢٩ نوفمبر ١٩١٦ م) أعلن الشريف حسين نفسه ملكا على الحجاز ٠ ولما إنتهت الحرب العالمية الأولى ، أعيد تنظيم خريطة الشرق الأوسط ، فمنح الأنجليز الشريف حسين ملك العراق والأردن ، وأصبح الملك عبد العزيز بن السعود ملكا على نجد

والحجاز ، وتأسست المملكة العربية السعودية بوضعها الحالى فى ٢١ جماد الأول ١٣٥١ هـ الموافق ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢ م٠

وأهم مدن السعودية إثنتان: مكة المكرمة ويثرب (المدينة المنورة)

مكة المكرمة:

مهد الأسلام – بها المسجد الحرام أول بيت وضع للناس ، وبه الكعبة المشرفة (المسجد الأقصى يليه بعد ٤٠ عاما) ٠

وبأحد أركان الكعبة الحجر الأسود وأمام الكعبة حجر إسماعيل حيث دفن إسماعيل وأمه هاجر ٠

وأول من بنى الكعبة إبراهيم يعاونه إسماعيل (حوالى عام ١٨٠٠ قبل الميلاد) وأعيد بناؤها بعد ذلك عدة مرات ، إحداها على يد عمر بن الخطاب عام ١٧ هـ (٦٣٨ م) وآخر مراحلها فى الأعوام ١٣٧٧ – ١٣٧٩ هـ (١٩٥٧ – ١٩٥٩) م فى عهد الأسرة السعودية ، ويتسع المسجد الآن لحوالى مليون مصلى دفعة واحدة بعد التوسعات التى إنتهت عام ١٤١٤ هـ (١٩٩٣م) وأصبحت المساحة الكلية المتاحة للصلاة ٥٦٣٫٠٠٠ متر مربع ٠

والكعبة على شكل حجرة مكعبة طولها حوالى ١٣ متر وعرضها ١١ متر وإرتفاعها ١٧ متر والحجر الأسود فى ركنها الشرقى وهو حجر بيضاوى أملس قطره ٣٠ سم تقريبا ٠

وبمكة المكرمة ساحة جبل عرفات حيث يحج المسلمون سنويا ٠

يثرب (المدينة المنورة)

وبها أول مسجد للرسول الكريم ، أقامه حيث بركت ناقته ، وكانت القبلة تجاه المسجد الأقصى ، وبعد ١٧ شهرا أذن الله لنبيه بتوجيه القبلة صوب المسجد الحرام ، فكان المسجد الأول ذى القبلتين (طوله ٧٠ ذراع وعرضه ٦٠ ذراع وبنيت جدرانه من اللبن ، وسقفه من سقف النخيل ، وعمده من جذوع النخيل ، وكان له ٣ أبواب) ٠

والمدينة المنورة عاصمة الدولة الأسلامية فى عهد الرسول (صلعم) وبها قبره . والمسجد النبوى يتسع بعد عمارته الجديدة لحوالى مليون مصلى دفعة واحدة ٠

والمسجد النبوى بناه الرسول صلعم بعد غزوة خيبر سنة ٧ هـ وكانت مساحته ٢٤٧٥ مترا مربعا٠

وفى عام ١٧ هـ أضاف عمر بن الخطاب إليه ١١٠٠ مترا مربعا٠

وفى عام ٢٩ هـ أضاف عثمان بن عفان ٤٩٦ مترا مربعا٠

وفى عام ٨٨ هـ أضاف الوليد الأموى ٢٣٦٩ مترا مربعا

وفى عام ١٦١ هـ أضاف المهدى العباسى ٢٤٥٠ مترا مربعا

وفى عام ١٨٨ هـ أضاف أشرف قايتباى ١٢ مترا مربعا لواجهة المسجد

وفى عام ١٢٦٥ هـ " أضاف السلطان عبد المجيد العثمانى ١٢٩٣

وفى عام ١٣٧٢ هـ " الملك سعود ٦٠٢٤ مترا مربعا

وفى عام ١٤٠٩ هـ " الملك فهد ٨٢٫٠٠٠ " "

وبلغت المساحة المتاحة للصلاة عام ١٤١٤ هـ (١٩٩٣ م) ٤٢٢ر٠٠٠ مترا مربعا ، ويتسع لمليون مصلى ،

هذا ويبلغ عدد المساجد فى السعودية أكثر من ٣٠ر٠٠٠ مسجد منها ٨٤٢١ مسجدا بمدينة الرياض وحدها ،

هذا ويبلغ متوسط دخل الفرد فى السنه حوالى (١٠٨٥٠) دولار امريكى (١٩٩٠) .

س ٢ - الكويـــــت

المساحـــــة	حوالى ٠٠٠ر١٧٠ كيلومتر مربع
عدد الســكان	٢٥ر٢ مليـون
نسبة المسلمين	٩٠ ٪
اللغـــــة	العربيـــة
العاصمـــة	الكويـــت

كانت الكويت فى قديم الزمان تابعة للبحرين ، ودخلها الإسلام فـى عهد الرسول (صلعم) وإنضمت للدولـة الإسـلامية فـى عهد أبـى بكـر الصديق وصارت بعد ذلك قاعدة للأنطـلاق نحو بـلاد فـارس ، وعـن طريقها دخل الاسلام إلى إيران ٠

وفى نهاية القرن الثـالث عشـر الهجرى (التاسـع عشـر الميـلادى) حينما أحتلت بريطانيا المنطقة ، فصلت الكويت عن البحرين وتكونـت إمـارة الكويـت وظلـت تحـت الحكـم البريطـانى إلـى أن حصلـت علـى إستقلالها عقب إنتهاء الحرب العالمية الثانية ٠

وفى الكويت مقر لجنة مسلمى أفريقيا التى تقـوم بجميـع التبرعـات والأنفـاق منهـا علـى نشـاط الدعـوة الإسـلامية فـى أفريقيـا ورعايـة المسلمين فى مختلف أنحاء القارة ولمواجهة ميزانية التبشير فى أفريقيا والتى رصد لها مبلغ ١٣٠ مليون دولار سنويا من غير المسلمين ٠

ومن أشهر مساجدها مسجد بن يحيى الذى شيد عام ١١٠٠ هـ (١٦٨٩ م) والجامع الكبير الذى يعد أكبر مساجدها حاليا ويتسع ل ٥٠٠٠ مصل من الرجال و ٥٥٠ مصلية من النساء (٥٥٥٠) وتكلف ١٣ مليون دينار ومساحته ٤٥٠٠٠ متر مربع وأفتتح فى أول شوال ١٤٠٧ هـ (٨ يونيو ١٩٨٦) . وبالكويت حاليا حوالى ٦٣٠ مسجدا ويقسم عدد السكان فى الكويت على النحو التالى :

٨ر٠ مليون كويتى

٢٥ر١ مليون وافد من ١٢٠ بلد مختلف منهم ٣ر٠ مليون مصرى هذا ويبلغ متوسط دخل الفرد السنوى (١٩٩٠) حوالى (١٣١٢٦) دولار امريكى .

س ٣ - دولة الأمارات العربية

المســـــاحة	حوالى ٨٤٠٠٠ كيلومتر مربع
عدد الســـكان	٢ مليون
نسبة المسلمين	٩٥ ٪
اللغــــــة	العربيـــة
العاصمــــــة	أبوظبـــى

دخل الأسلام إلى منطقة الخليج العربى منذ عهد الرسول (صلعم) ، وبعد رحيل الفرس صارت إمارات ودول إسلامية فى هذه المنطقة.

وفى عام ٩١٣ هـ (١٥٠٧ م) غزت البرتغال سواحل الخليج العربى لضمان مصالحها فى التجارة ثم خلفهم الانجليز عام ١١٥٤ هـ (١٧٤١ م) وقاوم أهل رأس الخيمة الإستعمار البريطانى ، فأرسلت بريطانيا عام ١٢٣٥ هـ (١٨١٩ م) حملة قضت على المقاومة وظل الانجليز محتكرين للتجارة فى الخليج ، وقسموه إلى إمارات متناثرة لإضعاف وحدة العرب فى المنطقة .

وبين أعوام ١٢٧١ - ١٣٢٧ هـ (١٨٥٥ - ١٩٠٩ م) جرت محاولات لتجميع هذه الأمارات ولكن الانجليز وقفوا لها بالمرصاد .

وبعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية ، حصلت هذه الامارات الخليجية على أستقلالها ، وفكرت فى الاتحاد .

ففى عام ١٣٨٨ هـ (١٨ فبراير ١٩٦٨ م) تم إعلآن إتحاد بين إمارتى دبى وأبو ظبى ٠

وفى عام ١٣٩١ هـ (١٨ يوليو ١٩٧١ م) وقعت ٦ إمارات على إتفاق قيام إتحاد فيما بينها ٠

وفى ١٢ شوال ١٣٩١ هـ (٢ ديسمبر ١٩٧١ م) أعلن عن تكوين دولة الأمارات العربية من أبو ظبى – دبى – الشارقة – عجمان – أم القوين – الفجيرة ٠ ورأس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبو ظبى ٠

وفى عام ١٣٩١ هـ (١٠ فبراير ١٩٧٢ م) أنضمت رأس الخيمة إلى الإتحاد ٠

وفى عام ١٤٠١ هـ (مايو ١٩٨١ م) قادت الدولة الجديدة فكرة إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج الذى إجتمع لأول مرة فى أبو ظبى٠

ويبلغ دخل الفرد السنوى (١٩٩٠) حوالى (١٧٠٠٠) دولار امريكى .

س ٤ - عمـــــان

المســـــاحة	حوالى ٣ر٠ مليون كيلومتر مربع
عدد الســـكان	٢ مليون نسمة
نسبة المسلمين	١٠٠ ٪ (حوالى ٧٥٪ أباضية و ٢٥٪ سنة)
اللغـــــــة	العربيـــــة
العاصمــــــة	مسقـــط

قديما كانت إحدى ولايات فارس .

وفى عهد الرسول الكريم (صلعم) اعتنـق ملكها الدين الأسـلامى وتبعه أهلها وطردوا الفرس من بلآدهم .

وفى عام ٨ هـ (٦٣٠ م) عين الرسول (صلعم) عمرو بن العـاص سفيرا عندهم ، وظل هناك حتى عـاد إلى المدينـة المنـورة بنـاء علـى طلب أبى بكر الصديق خليفة المسلمين بعد وفاة الرسول (صلعم) .

وفى عام ٩١٣ هـ (١٥٠٧ م) إحتل البرتغاليون جزيرة هرمـز ثـم هاجموا سواحل الخليج العربى وإحتلوا عمان ٩١٤ هـ (١٥٠٨ م) .

وفى عام ١٠٥٨ هـ (١٦٤٨ م) ثـار العثمـانيون علـى الأسـتعمار البرتغالى وتمكنوا من تحرير قـلآع مسقط وهرمـز وجلفـار فـى عـام ١٠٦٠ هـ (١٦٥٠ م) وطرد البرتغاليين من البلاد .

ومالبثت هولندا أن إحتلت جزيرة خرج وظلوا فيها قرابة المائة عام • وفى عام ١١٥٤ هـ (١٧٤١ م) إحتل الأنجليز البلاد ، وجثم الأحتلال البريطانى على صدر عمان •

وأعلن إستقلال البلاد التام عام ١٣٩١ هـ (٢ ديسمبر ١٩٧١ م) •

وحاليا توجد جالية هندية وباكستانية بجوار العرب تسكن فى البلاد •

وعاصمة عمان مدينة مسقط التى أنشئت عام ١١٥٤ هـ (١٧١٤م) وهى حاليا ميناء تجارى هام وسكانها حوالى ٠٠٠ر٥٠ نسمة •

س ٥ - البحـــــرين

المســـــاحة	٥٥٢ كيلومتر مربع (٣٣ جزيرة)
عدد الســـكان	حوالى ٥٤ر٠ مليون نسمة
نسبة المسلمين	٩٦ ٪ ٦٠٪ شيعة ، ٤٠٪ سنة
اللغـــــــة	العربيـــــــة
العاصمـــــة	المنامـــــــة

بعد أن إنتشر الاسلام فى الحجاز ، تقدم إلـى البحريـن التـى كـانت تحت حكم الفرس ، وأسلم أميرها المنذر بـن ساوى بعد تلقيـه رسـالة الرسول (صلعم) ، وتبعه باقى السكان ٠

وبعد وفاة الرسول (صلعم) حدثت ردة عن الأسلام ٠ ولكن خليفة المسلمين أبا بكر الصديـق أرسـل إليهم جيشـا أعـادهم إلـى الاسـلام ، وأصبحت اقليما إسلاميا مستقلا ٠ وسميت البلاد بإسم البحريـن (مثنـى بحر) نظرا لتعدد الجزر التى تتكون منها ، وكانت قبلا تسـمى دلمـون ٠

وقد حكمت أسرة خليفة البحرين منذ عام ١١٧٩ هـ (١٧٦٥ م)٠

وفى عام ١٢٩٨ هـ (١٨٨٠ م) إحتلت بريطانيـا البحريـن وعينت مستشارا بريطانيا فى المنامة بجانب أميرهـا ٠ وفـى عـام ١٣٥٩ هـ (١٩٤٠ م) أثنـاء الحـرب العالميـة الثانيـــة منحـت إنجلـترا للولايـات

المتحدة الأمريكية البحرين كقاعدة لأسطولها فى الشرق الأوسط ·
وفى عام ١٣٦١ هـ (١٩٤٢ م) إكتشف فيها النفط وزاد تمسك الأستعمار بها ولكن مقاومة الأحتلال البريطانى القوية أدت بإنجلترا إلى سحب المستشار البريطانى فى عام ١٣٧٧ هـ (١٩٥٧ م) وفى عام ١٣٩١ هـ (١٤ أغسطس ١٩٧١ م) أعلن إستقلال البلاد التام وزوال النفوذ البريطانى ·

هذا ويبلغ متوسط دخل الفرد السنوى (١٩٩٠) حوالى (١١٥٣٦) دولار امريكى .

س ٦ - قطـــــــــر

المســـــــاحة	٢٢ كيلو متر مربع
عدد السكـــــان	٠٠٠ر٥٠٠
نسبة المسلميـــن	٧٠ ٪ (لوجود أجانب)
اللغـــــــــة	العربيــــــة
العاصمـــــــة	الدوحة (٠٠٠ر١٨٠ نسمة)

دخلت قطر فى الدين الاسلامى منـذ عهد النبـى (صلعم) وظلـت دولة إســلامية ولكنهـا تعرضـت فـى عـام ٩٢٢ هـ (١٥١٧ م) للغـزو البرتغالى ثم أستولى عليها الأتراك عام ٩٦٣ هــ (١٥٥٥ م) وطـردوا البرتغـاليين ٠ ثـم خلفهم الانجليز عـام ١١٥٤ هـ (١٧٤١ م) وظلـت تحت الحكم البريطـانى حتـى حصلـت علـى إستقلالها عـام ١٣٩١ هـ (سبتمبر ١٩٧١ م) ٠

ويبلغ دخل الفرد السنوى (١٩٩٠) حوالى (١٤٠٠٠) دولار امريكى .

س ٧ - اليمـــــــن

المســـــاحة	٤٩ر٠ مليون كيلومتر مربع
عدد السكــــان	١٢ مليون
نسبة المسلميـن	٩٩ ٪
اللغـــــــــة	العربيـــــة
العاصمـــــــة	صنعــــــاء

جاء فى القرآن الكريم أن نبى اللـه سليمان عليـه السلام علم مـن الهدهد عن مملكة سبأ التى تحكمها ملكة ، وكان أهلها يعبدون الشـمس ، وأرسل سليمان إلى الملكة يدعوها إلى الأسلام • وذهبت الملكة للقاء سليمان فأتى لها بعرشها ، وكانت معجزة إعتنقت بعدها الأسلام وتبعها أهلها •

ثم بعد ذلك إستولى الفرس على اليمـن ، وظلـوا يحكمونـها حتـى جاءت بعثة الرسول الكريم فدخل أهلها فى الاسلام وإنتهى عهد الفرس ، وأمر الرسول صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد الجـامع الكبـير فـى صنعاء •

ولما توفى الرسول حدثت الردة فى بداية عهد أبـى بكـر علـى يـد مسيلمة الكذاب والأسود العنسى اللذان إدعيا النبـوة ، وحسـمت الفتنـة وإستقر الوضع •

وصارت اليمن ولاية إسلامية ، وفى القرن العاشر الهجرى (١٦ ميلادى) رزحت اليمن تحت حكم الأتراك العثمانيين ٠

وفى عام ١٨٣٨ احتلت بريطانيا عدن فى جنوب اليمن ، وأنشأت قاعدة بحرية فيها لتأمين الطريق البحرى إلى الهند والمستعمرات البريطانية فى الشرق الأقصى ، وبمضى المدة إستولت بريطانيا على جنوب اليمن ٠

وبعد الحرب العالمية حدثت ثورة الأمام يحيى على الحكم التركى عام ١٣٢٣ هـ (٢١ إبريل ١٩٠٥) ودخل الأمام صنعاء وأعلن إستقلال اليمن ولكن الأنجليز إحتفظوا بمنطقة عدن ٠

وبعد الحرب العالمية الثانية قامت ثورة عبد الله السلال ضد حكم الإمام البدر بن أحمد بن يحيى ، عام ١٣٨٢ هـ (٢٦ سبتمبر ١٩٦٢) ٠ وتلى ذلك ثورة جنوب اليمن فى ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ ضد الأستعمار البريطانى - وإنسحبت بريطانيا وأعلن تكوين دولة اليمن الجنوبى واستقلالها فى ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ ٠وإنقسمت اليمن إلى دولتين :

اليمن الشمالى مساحته حوالى ٢ر٠ مليون كيلومتر مربع وعاصمته صنعاء ويشمل ثلاث أرباع السكان ٠

اليمن الجنوبى مساحته ٢٩ر٠ مليون كيلومتر مربع وعاصمته عدن ويشمل ربع السكان ٠ وإعترف العالم بوجود الدولتين ٠

وفى ديسمبر ١٩٦٧ إنضمت دولة اليمن الجنوبية إلى الجامعة العربية ومنظمة الأمم المتحدة وصار أسمها "جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية " وقام حكم موالى للأتحاد السوفيتى ٠

وفى ٢٢ مايو ١٩٩٠ تم ضم شطرى اليمن فى دولة واحـدة تحت إسم جمهورية اليمـن وإتخـذت صنعـاء عاصمـة لهـا ، وعـدن ميناءهـا (بمثابة العاصمة الثانية) ٠

وفى صنعاء حوالى ١٠٠ مسجد ٠

س ٨ - فلسطين (الضفة الغربية وغزة)

المســــــاحة	حوالى ٠٠٠ر٤٠ كيلومتر مربع
عدد السكـــان	٣ر١ مليون
نسبة المسلمين	٧٧ ٪
اللغــــــــة	العربيــــــة
العاصمــــــة	القدس الشريف

كانت فلسطين قديما تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة والمنطقة التى تكونت فيها دولة إسرائيل حاليا ، وكانت فى عصر ماقبل الأسلام ولاية تابعة للروم ثم دخلها الأسلام فى عهد النبى (صلعم) وصارت ولاية إسلامية وقاعدة لنشر الأسلام فى بلاد الشام ودحر الروم ، ولكن الصليبيون عاودوا إحتلالها عام ٤٨٩ هـ (٢٠٩٥ م) وتمكن صلاح الدين الأيوبى من طردهم منها عام ٩٨٣ هـ (١١٨٧ م) ٠ وإحتلها الأتراك العثمانيون فى القرن العاشر الهجرى (١٦ م) وظلت تحت حكمهم حتى مطلع القرن الرابع عشر الهجرى (٢٠ م) حين إستولى عليها الأنجليز بعد هزيمة تركيا فى الحرب العالمية الأولى وأعطوا اليهود وعدبلفور الشهير بتوطينهم فى فلسطين ٠

وفى أعقاب الحرب العالمية الثانية ، قام المهاجرون اليهود بتكوين ميليشيات عسكرية حاربت عرب فلسطين ونشأت فكرة تقسيم فلسطين إلى دولتين ، إحداهما لليهود والأخرى للفلسطينين ، وفى عام ١٣٦٨

هـ (١٥ مايو ١٩٤٨) أعلنت قيام دولة إسرائيل واعترفت بها معظم دول العالم ، وضم الجزء الباقى من البلاد إلى شرق الأردن ٠ وفى عام ١٣٨٧ هـ (٥ يونيو ١٩٦٧) هاجمت إسرائيل الضفة الغربية وغزة وحاولت ضمها إلى إسرائيل ولكن الفلسطينين هبوا فى عام ١٤٠٨ هـ (يناير ١٩٨٨) بانتفاضة ضد الإحتلال الأسرائيلى الذى إتخذ من القدس عاصمة بدلا من تل أبيب بالرغم من إعتراضات دول العالم ضد هذا الأجراء ٠

ولفسلطين مكانة خاصة عند المسلمين ، وبها الأماكن المقدسة التالية :

أولا : بيت لحم حيث ولد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ، وقد انشئت كنيسة المهد فى المدينة فوق المكان الذى ولد فيه المسيح ٠ كذلك هناك كنيسة الصمود ٠ ومقام السيدة العذراء مريم وجبل الزيتون وكنيسة القيامة المشتركة بين مختلف الطوائف المسيحية وقامت ببنائها الملكة هيلانة والدة الأمبراطور الرومانى قسطنطين سنة ٣٣٥ ميلادية ٠

ثانيا : بيت المقدس حيث الحرم الشريف الذى يضم المسجد الأقصى ومسجد الصخرة إلى جانب عدد كبير من المساجد ٠

والمسجد الأقصى كان قبلة المسلمين فى صلاتهم وبعد ذلك حدث التحول إلى المسجد الحرام ، ثم كانت معجزة الأسراء والمعراج عام ٢ قبل الهجرة (٦٢١ م)٠

والمسجد الأقصى ومسجد الصخرة كانا محل إهتمام الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان الذى شيد قبة مسجد الصخرة عام ٧٢ هـ (٦٩١ م) وهى علامة مميزة لمدينة القدس الشريف .

ومكانة القدس عظيمة ، ففيها بشر الله زكريا بميلاد يحيى عليه السلام ، وإصطفى مريم على نساء العالمين ، وحملت بسيدنا عيسى عليه السلام وولدته فى بيت لحم ، وأسرى بالرسول محمد (صلعم) إليه ثم عرج به منها إلى السماء وعاد إليها ، وفيها صلى الرسول (صلعم) إماما بالرسل والنبيين .

ولها مكانة دينية خاصة عند المسلمين والمسيحيين واليهود (حائط المبكى) .

س ٩ - الأردن

المســـــاحة	حوالى ١١ر مليون كيلومتر مربع
عدد الســـكان	٢ر٣ مليون
نسبة المسلمين	٩٣ ٪
اللغـــــــة	العربيـــة
العاصمـــــة	عمـــان

كانت قبل ظهور الأسلام ، ولاية تابعة للروم • وقد إنتشر الأسلام فيها عن طريق قوافل المسلمين التجارية التى كانت تأتى إليها من بلاد العرب • ولما خشى الروم على نفوذهم من إنتشار الدين الجديد ، إضطهدوا المسلمين ، وإضطر الرسول (صلعم) لنجدتهم فكانت غزوة مؤتة - وهى أول غزوة تتم خارج شبه الجزيرة العربية فى زمن الرسول (صلعم) ، وكان ذلك عام ٨ هـ (٦٢٩ م)•

وعلى أرض الأردن دارت معارك اليرموك وحطين وعين جالوت وانتصر فيها المسلمون على أعدائهم •

وفى مؤتة مقامات الصحابة أبو عبيدة الجراح وشرحبيل بن حسنة ومعاذ بن جبل وحزاربن الأزور ويزيد بن معاوية بن أبى سفيان •

وظل الأردن إسلاميا فى عهود الخلفاء الراشدين والدول الأموية والعباسية والأيوبية ، حتى جاء الأتراك العثمانيون وحكموه ووضع

تحت الحكم الأنجليزى عقب الحرب الأولى وهزيمة تركيا ، وبعد الحرب العالمية الثانية تكونت إمارة شرق الأردن ، ثم حصلت البلاد على إستقلالها التام عام ١٣٦٥ هـ ٢٥ آيار ١٩٤٦ م) وتحولت إلى مملكة وأصبح أسمها المملكة الأردنية الهاشمية ٠

وفى عام ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م) أعلن عن إكتشاف كهف ببلدة الرقيم (حوالى ٧ كيلو متر جنوب عمان) وهناك من يرى أنه الكهف المذكور فى سورة الكهف فى القرآن الكريم ٠

س ١٠ - العـــــراق

المســـــاحة	حوالى ٤٥ر٠ مليون متر مكعب
عدد السكان	١٩ مليون
نسبة المسلمين	٩٥ ٪ (٥٠ ٪ شيعة و ٤٥٪سنة)
اللغـــــــة	العربيـــــــة
العاصمــــــة	بغــــــداد

كـان العـراق قديمـا أحـد ولايـات دولـــة الفــرس ، وإنتشــر الديــن الاسلامى بين أهله عن طريق القوافل التجارية فى بداية عهد الرســول (صلعم) وخاف حكام فارس من الدين الجديد الذى ينتشر بســرعة بيـن الناس ويهدد مستقبلهم ، فأخذوا يضطهدون المسلمين ٠

وفى عام ٦ هـ (٦٢٨ م) كتب النبــى (صلعـم) رسـالة إلـى كسـرى ملك فارس يدعوه فيهـا إلـى الأسـلام فمزق الرسـالة ، وزاد إضطهـاد المسلمين ٠

وكان المثنى بن حارثة الشيبانى أحد زعماء القبائل التى أسلمت فــى العراق ، فكون جيشا من مسلمىَ العـراق ، وقـام بإنتفاضــة ضـد حكـم الفرس الغاشم ، وإنتصــر علـى جيشـهم ، ثـم أرسل يطلـب المـدد مـن الصديق أبى بكر خليفة المسلمين ، فأرسل إليـه جيشـا بقيـادة خـالد بـن الوليد سار من المدينة المنورة إلى العراق ، وإنضم إلى جيش المثنى ، وتوالـت المعـارك واشـتدت مقاومـة الفـرس ٠ وفــى عهـد عمــر بــن

الخطاب أرسل إلى المثنى مدد بقيادة أبى عبيدة الثقفى لمواجهة جيش الفرس بقيادة رستم ، ولكن المسلمين هزموا وقتل أبو عبيدة فى المعركة • وجهز عمر بن الخطاب جيشا تحت قيادة سعد بن أبى وقاص هزم جيش الفرس بقيادة رستم فى معركة القادسية الشهيرة فى رمضان ١٦ هـ (٦٣٧ م) ثم زحف جيش المسلمين إلى المدائن عاصمة العراق حينئذ فإكتسحوها ، وبذا صارت العراق إسلامية •

وتتابعت الأحداث فى العراق الذى شهد حكم العباسيين والزنكيين والأتراك العثمانيين ثم الانجليز وبعد الحرب العالمية الأولى أعيد تنظيم خريطة الشرق الأوسط ومنح الأنجليز الشريف حسين ملك العراق والأردن •

وأهم مدن العراق :

١ - البصرة : وقد أسست عام ١٦ هـ (٦٣٧ م) بأمر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب • ومن البصرة خرجت جيوش المسلمين لفتح نهاوند عام ٢١ هـ (٦٤٢ م) وفتح فارس عام ٢٩ هـ (٦٥٠ م) وفى عام ٣٦ هـ (٦٥٦ م) صارت مسرحا لأحداث جسام حدثت بين فئتين من المسلمين : جيش على بن أبى طالب خليفة المسلمين ، وجيش عائشة وطلحة والزبير من جهة أخرى ، وانتصر جيش على فى موقعة الجمل •

وفى زمن العباسيين إزدهرت الحياة الفكرية والعلمية فى البصرة • وفيها ولد الأسود الدؤلى عالم النحو العربى • وولد فيها الحسن

البصرى رائد التصوف ، ومن الشعراء بشار بن برد وابى نواس ، ومن الأدباء ابن المقفع والجاحظ ٠

٢ - **كربلاء** : تقع جنوب غرب بغداد بجوار النجف ٠

فى عهد يزيد بن معاوية بن أبى سفيان ، حجب آل بيت رسول الله (صلعم) البيعة عنه ، وقتل ابن عم الحسن بن على ، فهبت صحابة الحسين للثأر ، ووصلوا كربلاء يوم الخميس ٢ محرم عام ٦١ هـ (٦٨٠ م)٠ وأرسل يزيد جيشا لقتالهم وإنتصر جيش يزيد وقتل الحسين فى المعركة يوم الجمعة ١٠ محرم عام ٦١ هـ ومثل قائد الجيش الأموى بجثته ٠ فقطع الرأس وأتى بها إلى يزيد ، ودفن باقى الجسد فى كربلاء ٠

وقد حمل الرأس بعد ذلك إلى القاهرة ودفن بها ٠

٣ - **النجف** : تبعد عن كربلاء مسافة ٧٥ كيلومترا ، وبها قبر الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه٠

٤ - **بغداد** : شيدها المنصور عام ١٤٥ هـ (٧٦٢ م) واتخذها عاصمة للدولة وظلت العاصمة إلى عهد الرشيد والمأمون ، ثم عادت العاصمة فى عهد المعتمد على الله عام ٢٧٦ هـ (٩١١ م) وظلت العاصمة حتى هاجمها هولاكو عام ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م)٠

٥ – سامراء : إتخذها المعتصم عاصمة للبلاد بدلا من بغداد مدة حكمه إبتداء من عام ٢٢١ هـ (٨٣٦ م) وظلت العاصمة حتى بداية حكم المعتمد على الله ٠

س ١١ - ســــــوريا

المســــــاحة	حوالى ١٩ر٠ مليون كيلومتر مربع
عدد الســــكان	١٣ مليون
نسبة المسلمين	٨٠ ٪
اللغـــــــــة	العربيـــــة
العاصمـــــــة	دمشـــق

كانت سوريا تابعة للروم ، وعند ظهور الإسلام ، إعتنق بعض أهليها الدين الجديد الذى تعلموا أصوله من قوافل التجار العرب ، وقاوم الروم الدين الجديد واضطهدوا المسلمين ، فأسرع أبو بكر الصديق لنجدتهم وهزم الروم وأصبحت سوريا إسلامية ، ثم عين معاوية بن أبى سفيان واليا على الشام وبنى العاصمة دمشق ، وظلت سوريا إسلامية وصارت دولة مستقلة حتى إستولى عليها الأتراك العثمانيون عام ٩٢٢ هـ (١٥١٧ م) ، وبعد هزيمة تركيا فى الحرب العالمية الأولى عام ١٣٣٧ هـ (١٩١٨ م) وضعت سوريا تحت الإنتداب الفرنسى ، وبعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية إستقلت وأصبحت جمهورية عام ١٣٦٥ هـ (١٩٤٦ م) ٠

وفى عام ١٣٨٧ هـ (٥ يونيو ١٩٦٧ م) هاجمتها إسرائيل وإنتزعت منها إقليم الجولان ٠

وفى دمشق المسجد الأموى الذى بناه الخليفة الوليد بن عبد الملك بين عامى ٨٨ - ٩٦ هـ (٧٠٧ - ٧١٤ م) ثم أضاف إليه المنصور عبد العزيز ثم السلطان قايتباى مساحات شاسعة ٠

كذلك فى دمشق ضريح البطل صلاح الدين الأيوبى ، كما توجد البيمارستان وقلعة دمشق وقصر العظم ٠

ويبلغ متوسط الدخل السنوى للفرد (١٩٩٠) حوالى (٥٢٢٠) دولار امريكى ٠

س ١٢ - لبنـــــان

المســــاحة	١٠٤٠٠ كيلومتر مربع
عدد السكـــان	٣ مليـــون
نسبة المسلمين	٦٥ ٪
اللغـــــة	العربيـــة
العاصمـــة	بيـــروت

دخل الإسلام لبنان فى عهد عمر بن الخطاب عام ١٧ هـ (٦٣٨ م) وظل إسلاميا حتى جاءت الحروب الصليبية وأستوطن بعض المسيحين جزءا من سواحل لبنان وقويت شوكتهم بعد أن زاد عددهم • وهاجر العديد من الأرمن إلى لبنان هربا من المذابح بعد تقسيم دولتهم وأستوطنوها • وبعد هزيمة تركيا فى الحرب العالمية الأولى إنفصل لبنان عن سوريا ووضع تحت الإنتداب الفرنسى ، وبعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية إستقلت البلاد وأصبحت جمهورية عام ١٣٦٥ هـ (١٩٤٦ م)•

وفى لبنان العديد من الطوائف الاسلامية وآخر تقسيم لها على النحو التالى : (١٩٧٥)

عدد المسلمين الشيعة ٢ مليون - عدد الدروز ربع مليون

عدد المسلمين السنة نصف مليون

عدد الموارنة والمسيحيين ١ مليون

عدد اللبنانيين فى المهجر ٦ مليون

وفى عام ١٣٩٥ هـ (١٣ أبريل ١٩٧٥) بدأت الحرب الأهلية واشتركت فيها طوائف عديدة وإتخذت شكل الحرب الدينية بين المسلمين والمسيحيين ، ثم هاجمت إسرائيل لبنان عام ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م) وإحتلت جزءا من أراضيها وحولت مياه نهر الليطانى إلى المزارع الأسرائيلية ٠

وصار لبنان ممزقا وأحواله المعيشية متدهورة ، إلى أن قيض الله لها من أبنائها من نجح فى لم الشمل ، وإنسحب الأسرائليون إلى مواقع فى الجنوب ، وبدأت مرحلة تعمير لبنان بعد إتفاق الطائف عام ١٩٩٠ م٠

س ١٤ - تركيـــــــا

المســـــاحة	حوالى ٧٨ر٠ مليون كيلومتر مربع
عدد الســـكان	٥٨ مليون
نسبة المسلميـن	٩٥ ٪
اللغـــــة	التركيـــة
العاصمـــــة	أنقـــــرة

كـان يطلـق عليهـا قديمـا بـلاد الأنـاضول ، وكـانت القسـطنطينية عاصمة دولة الروم • جرت عدة محاولات لمواجهـة إضطهـاد الـروم للمسلمين الذين بـدأ عددهم يـزداد فـى البلاد ويهـددون دولـة الـروم ، ويمكن تلخيصها على الوجه التالى :

حرب عام ١٦ هـ (٦٣٧ م) فى عهد عمر بن الخطاب •

حرب عام ٤٩ هـ (٦٧٠ م) فى عهد معاوية بن أبى سفيان •

حرب عام ٩٧ هـ (٧١٥ م) فى عهد سليمان بن عبد الملك •

وكانت الحروب تنتهى بانتزاع بعض أراضيها التى يقطنها المسلمون•

وفى عام ٨٥٢ هـ (١٤٤٨ م) سقطت القسطنطينية على يـد محمـد الفاتح بن مراد الثانى بعد قتال عنيف دام سنتين • وبذلك إنهارت دولة الـروم وسـاد الاسـلام • وبـدأ السـلاطين العثمـانيون يبنـــون المســاجد الكبيرة فى جميع بلدانها ، ومن أشهر مساجدها أياصوفيا •

وظلت تركيا مقر الخلافة الأسلامية لمدة تقرب من خمسمائة سنة•

ومع نهاية القرن الثالث عشر الهجرى (١٩ م) أصيبت الدولة بالضعف وإنتزعت الدول منها بعض أجزائها ، وقامت ثورة ضد السلطان عبد الحميد أطاحت به فعزل ونفى من تركيا عام ١٣٢٧ هـ (٢٣ ابريل ١٩٠٩م) ٠

وتولى السلطان محمد السادس الخلافة وظل كذلك حتى إشتعلت الحرب العالمية الأولى فخسرت معظم مستعمراتها ٠ وفى عام ١٣٤١ هـ (اكتوبر ١٩٢٣ م) تولى كمال أتاتورك حكم البلاد بعد إنقلاب عسكرى ، ثم أعلن فى عام ١٣٤٣ هـ (مارس ١٩٢٤ م) إلغاء الخلافة الإسلامية وعزل الخليفة وطرده وأسرته من تركيا ، وأعلن إلغاء العمل بالقوانين السارية والتى كانت مستمدة من أحكام الشريعة الإسلامية وأسس دولة علمانية وقطع صلات الدولة بالدين الأسلامى وألغى مدارس التعليم الدينى وأعياد الفطر والأضحى والحج لعدة سنوات ومنع الأذان فى المساجد باللغة العربية وأستبدلها باللغة التركية التى تكتب بحروف أوربية ، وألغى عطلة الجمعة وأستبدلها بالأحد وألغى الطربوش وأمر بلبس القبعة ٠

وتقلص حجم تركيا إلى وضعها الحالى ٠ والآن عاد الأتراك إلى إحياء شعائر الاسلام بعد أن افتقدوا روحه زمن ثورة أتاتورك ٠

هذا ويبلغ عدد المساجد فى تركيا ٩٠٫٠٠٠ مسجد ٠ وفى تركيا حوالى ٤٠٫٠٠٠ قرية فى كل منها مسجد واحد على الأقل ، كما يوجد ٤٣٠٠ مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم ٠

ويبلغ متوسط الدخـل السنوى للفـرد (١٩٩٠) حوالـى (٤٨٤٠) دولار امريكى .

س١٥ - قبـــــــرص

المساحـــــة	حوالى ٩٠٠٠ كيلومترمربع مقسمة بين دولتين (اليونان وتركيا)
عدد السكان	٦٥٠ر٠٠٠
نسبة انمسلمين	٢٠٪
اللغــــــه	التركية واليونانية
العاصمـــه	(نيقوسيا)

فى عهد أبى بكر الصديق ، وفـى عـام ١١ هـ (٦٣٢ م) وصـل الجيش الاسلامى إلى الشام وفكر المسلمون فى غزو قبرص ولكنهم لم يقدموا على هذه المحاولة .

وفى عهد عثمان بن عفان كان معاوية بن أبى سـفيان واليـا علـى الشام ، فاستاذن الخليفة عثمان فى التوجه إلى قبرص لانقاذ المسلمين فيها من ظلم الروم ، وجهز حملة فتحت الجزيـرة ودخـل الكثـير مـن أهلها فى الاسلام ، وكـان ذلـك عـام ٢٨ هـ (٦٤٩ م) . ولكـن الـروم عادوا إلى احتلال الجزيرة مما دعا معاوية لقيادة جيش لاستعادتها وتـم له ذلك عام ٣٤ هـ (٦٥٤م) ثم حدثت ثورة فى عهد يزيـد بـن معاويـة تمكن من إخمادها • وفى عهد يزيد بن عبد الملك حـاول الـروم غـزو الجزيرة ولم ينجحوا ، وفى عهد الرشيد استعاد المسلمون الجزيرة مـن ايدى الغزاة .

وفى عام ٤٩٠ هـ (١٠٩٦م) احتلها الصليبيون ، وفى عام ٥٨٠ هـ (١١٨٤ م) اتخذها ريتشارد قلب الاسد ملك انجلترا قاعدة لهجومه على الشام . وظلت قبرص رازحة تحت الحكم الانجليزى حتى جاء السلطان سليم الأول العثمانى عام ٩٢٢ هـ (١٥١٧ م) واستولى على الجزيرة وظلت تحت الحكم العثمانى حتى عام ١٢٩٦ هـ (١٨٧٨م) حينما قامت الحرب بين روسيا وتركيا . وهنا طلبت تركيا مساعدة بريطانيا مقابل تأجير قبرص لهم . وظل الوضع على هذا المنوال حتى كانت الحرب العالمية الأولى عام ١٣٣٢ هـ (١٩١٤م) ، فأعلنت انجلترا ضم قبرص للتاج البريطانى .

وفى عام ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠م) منحت قبرص الاستقلال ، ثم نشب بعد ذلك نزاع بين الاتراك و اليونانيين ، وحاول اليونانيون طرد الاتراك من الجزيرة وضم قبرص إلى اليونان ، وفى عام ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧) هاجم اليونانيون الاتراك وبدأت الحرب بين الطرفين وفى عام ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م) تدخلت قوات تركيا لحماية أتراك قبرص وأنقسمت الجزيرة إلى دولتين فى ١٣٩٥ هـ (فبراير ١٩٧٥) : واحدة للاتراك وأخرى لليونانيين .

وفى قبرص العديد من المساجد والمدارس والمكتبات الاسلامية .

(٤)

س ١٦ - إيـــــران

المســـــاحة	حوالى ٦٥ر١ مليون كيلومتر مربع
عدد السكــــان	٧٠ مليون
نسبة المسلمين	٩٨ ٪
اللغــــــــة	الفارســية
العاصمــــــة	طهــــران

يرجع تاريخ دخول إيران فى الإسلام إلى عهد النبى الأمين (صلعم)٠ فى رمضان سنة ٦ هـ (٦٢٨ م) أرسل الرسول إلى كسرى ملك الفرس رسالة يدعوه فيها إلى الأسلام فمزقها ٠

وسنة ١٢ هـ (مارس ٦٣٣ م) قاد المثنى بن حارثة ثورة ضد حكم الطغاة الفرس وكون جيشا أزاح به الفرس عن الحيرة ٠

وفى سنة ١٢ هـ (مايو ٦٣٣ م) قاد خالد بن الوليد جيشا هزم الفرس ودخل العراق ٠

وفى سنة ١٢ هـ (نوفمبر ٣٣ م) هاجم جيش الفرس بقيادة رستم جيش المسلمين فى موقعة الجسر ، وهزم جيش المسلمين الذى تقهقر ٠ وفى سنة ١٥ هـ (٢٠ أغسطس ٦٣٦ م) هزم جيش المسلمين الفرس فى موقعة البويب ٠

وفـى سـنة ١٦ هـ (٦٣٧ م) قـاد رسـتم جيشـا وعسـكر فـى القادسـية بالقرب من جيش المسلمين بقيادة عمر بن سعد بن أبى وقاص ، وكان جيش رسـتم مـزودا بالفيلـة ، ودارت معركـة القادسـية ٤ أيـام متتاليـة إنتصر فيها المسلمون وقتل رستم قائد جيش الفرس .

وفـى سـنة ١٧ هـ (يونيـو ٦٣٨ م) اسـتولى المسـلمون علـى المدائـن عاصمة فارس .

وفى سنة ١٩ هـ (٦٤٠ م) إنتصر المسلمون في موقعة نهاوند .

وفى عهد عثمان بن عفان نجح الفرس فى إستعادة بعض المناطق التـى كـانت فـى حـوزة المسـلمين ، وأمـر عثمـان ولاة البصـرة والكوفـة باستردادها ، ودارت معركة اندحر فيها الفرس وقتـل ملكهـم سـنة ٣١ هـ (٦٥٢ م) واستولى المسلمون على أجزاء جديدة من بلاد الفرس .

وأصبحـت فـارس إسـلامية ، وأنتقـل العـرب إليهـا وأسـتوطنوها وأختلطوا بأهلها وصاهروهم وبذا إمـتزجت الثقافـة الفارسـية والعربية وظهرت مدارس جديدة للفكر الأسلامى .

وفى عام ١٢٢١ هـ (١٧٨٨ م) أصبحت طهران عاصمة البلاد .

س١٧-أفغانستـــــان

المساحة	حوالى ٦٦، . مليون كيلوا متر مربع
عدد السكان	١٨ مليون
نسبة المسلمين	٩٩٪
اللغـــه	الافغانية
العاصمة	كابول منذ عام ١٢٠٨ هـ (١٧٧٣ م)

دخـل الاسـلام إلـى أفغانسـتان عـام ٤٤ هــ (٦٦٤ م) فــى عهـد معاوية بن أبى سفيان وظلت إسـلامية ثـم جـرت محاولـه انفصاليـة تـم القضـاء عليها فى عـام ٢٥٧ هـ (٨٧٠ م) وأعيـدت إلـى حكـم الخليفـة العباسى .

وأحتلهـا المغـول عـام ٨٨٥ هـ (١٤٨٠م) وجثـم الاحتـلال حتـى انتهى عـام ٩٣٥ هـ(١٥٣٠م) واسـتقلت البـلاد ٠ ثـم تعرضـت البـلاد لاستعمار جديد ، فهب أهلها يحاربون الانجليز فى المدة من ١٢٥٥ - ١٢٥٨ هـ (١٨٣٩-١٨٤٢م) وأستقلت البـلاد . ثـم عـادت انجلـترا فاحتلتهـا عـام ١٣٢٥ هــ (١٩٠٧م) وبعـد كفـاح مرير استقلـت عـام ١٣٤٠ هــ (١٩٢١ م) . وأنشـئت جامعـه كـابول عـام ١٣٥٢ هــ (١٩٣٣م) فى العاصمة التى يبلغ عدد سكانها مليون نسمه ٩٩٪ منهـم مسلمون .

وظلت أفغانستان مطمع السوفيت لرغبتهم فى الوصول إلى المياه الدافئة فى المحيط الهندى . وفى عام ١٣٩٣ هـ (١٩٧٣م) أطاح انقلاب بالملك محمد ظاهر شاه وأعلنت الجمهورية وبدأ السوفيت يتدخلون فى حكم البلاد . وفى عام ١٣٩٨ هـ (٥ ديسمبر ١٩٧٨) تم توقيع معاهدة بين الاتحاد السوفيتي وأفغانستان وفى عام ١٣٩٩ هـ(فبراير ١٩٧٩م) بدأت حركة المقاومة الاسلامية ضد الحكم الشيوعى .

وفى عام ١٣٩٩هـ (٢٧ ديسمبر ١٩٧٩م) غزت القوات السوفيتية أفغانستان وحاولوا تصفية الثورة الاسلامية . وبدأ مخطط إضعاف التربية الدينية لدى الأجيال الجديدة ، وإلغاء تدريس الدين الاسلامى فى المدارس تدريجيا تمهيدا لظهور جيل جديد يستطيع تقبل الايديولوجية الشيوعية .

وهب الافغان لمقاومة هذا الاحتلال ، فألفوا ١٣٠٠ جماعة من المحاربين ، يكونون جيشا تعداده حوالى ١٠٠ر٠٠٠ جندى لمحاربة الروس ، وظلت الحرب مشتعلة حتى عام ١٤٠٧هـ(١٩٨٧م) حينما أعلن الروس عن نيتهم فى الانسحاب من البلاد .

وفى شعبان ١٤٠٨هـ (١٤ ابريل ١٩٨٨ م) تم توقيع إتفاق بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي وباكستان وحكومة كابول على بدء جلاء القوات الروسية فى ١٤٠٨هـ (مايو ١٩٨٨ م) وعودة ٣ مليون لاجئ أفغانى من باكستان إلى افغانستان ، وإعادة

توطين ، مليون لاجئ أفغانى داخل افغانستان ممن أضطروا لترك مناطق القتال داخل البلاد التى تتكون من ٧ ولايات .

وفى ٣٠ ابريل ١٩٩٢ دخلت قوات المجاهدين العاصمة كابول وأقيمت حكومة مؤقته برئاسة صبغه الله مجددى وانتهى القتال الذى دام ١٤ عاما وزال حكم الشيوعين .

وبعد مدة وجيزة دب الخلاف بين أبناء الوطن الواحد ، والمأمول أن ينتهى بما فيه خير افغانستان .

جمهورية روسيا الاتحادية

س-١٨ و-٣٥

المساحـــــه	١٢ر٣٥	٤ر٧٥	١٧ر١	مليون كم٢
عدد السكان	٢٨	١٢٠	١٤٨	مليون
نسبة المسلمين	١١٪	٦٪	٦ر٨٪	
اللغـــــه		الروسية		
العاصمة		موسكو		

تذكر كتب التاريخ أنه في عام ١٥٥٢ ميلادية تربـع علـى عـرش روسيا القيصر إيفان الرهيب وضم إلى ملكه بلاد تاتارستان وتشيشينيا ، وهى بلاد اسلامية . وتطورت الأمور بعد ذلك حتـى جـاءت الثـورة البلشفيه عام ١٩١٧ وبدأ تكوين الاتحاد السوفيتى وبدأ مسلسل محاربـة الأديـان • وبـالرغم مـن ذلـك تكونـت الادارة الدينيـة لمسـلمى سـيبريا والقسم الاوربى وكانت تضم ٩ مليون مسلم •

ولما انفرط عقد الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩١ ، حاولت تاتارستان وتشيشينا الاستقلال ولكن روسيا وقفت لها بالمرصاد •

وتكونـت بعـد ذلـك دولـة روسـياالاتحادية و تشـمل روسـيا و ٢٠ جمهورية صغيرة يدين معظمهم بالاسلام • برئاسة بوريس يلتسن فـى ١٢ يونيو ١٩٩١ وهى من أغنى دول الاتحاد القديـم فهـى تنتـج ٤٨٪ من الانتـاج الكلـى للقمـح و٦٠٪ من القطـن و٥٧٪ مـن الصناعـات

الكهربية و٧٥٪ من الغاز الطبيعى و٤٨٪ من اللحوم و ٥٦٪ من الفحم و٤٦٪ من التليفزيونات .

وجمهورية تتارستان مساحتها ٦٨٠٠٠ كيلومتر مربع ويرجع أصل شعب التتار إلى جنكيزخان . وهى جمهورية غنية بالبترول والذهب والمعادن النفيسه و تنتج يوميا ٦٠٠ر٠٠٠ برميل بترول (يقارب أنتاج الجزائر) وبها ٤٢٪ روس و ٤٨٪ تتارمسلمون .

وفى ٢١ مارس ١٩٩٢ صوت مواطنو الجمهورية على الاستقلال .

وجمهورية تشيشينا تكونت عام ١٩٢٢ وتقع شمال القوقازو يحيط بها مناطق ستافروبول واوستينا وداغستان وكرقيزيا ، وهى غنية بالبترول ومساحتها ١٩٣٠٠ كم٢ وعدد سكانها ١ر١ مليون نسمة ٥٣٪ منهم مسلمين وعاصمتها جدروزنى وحصلت على وضع الجمهورية المستقلة عام ١٩٣٤ ثم حلها ستالين بعد الحرب العالمية الثانية وأمر بتشتيت جميع سكانها المسلمين .

وفى عام ١٩٥٧ تم رداعتبار الجمهورية مرة أخرى ، وكان بها الادارة الدينية لمسلمى شمال القوقاز والطاجستان وتضم ٤ مليون مسلم.

وفى أكتوبر ١٩٩١ أجريت فيها انتخابات وأختارت رئيسا لها هو جوهر دوداييف واعلنت استقلالها التام عن روسيا ، وفى ١٠ نوفمبر ١٩٩١ هاجمتها روسيا وأعادتها إلى سلطان روسيا الاتحادية .

س ١٩ - أوزبكستان

المساحـــــة	٤٤٧ر٠ مليون كم٢
عدد السكان	٢٢ مليون
نسبة المسلمين	٩١ ٪
اللغـــــه	الجفطاى التركية - الروسية
العاصمـه	طشقند

دخل الاسلام أوزبكستان فى القرن الأول الهجرى عام ٥٣ هـ (٦٧٣ م) ، وهاجمها التتار بقيادة جنكيزخان فى القرن السابع الهجرى (١٣ م) ، وحكمها إبنه ثم هولاكو٠

وفى سمرقند ولد تيمور لنك بأحد ضواحيها وحررها من التتار فى القرن ١٤ م٠ وأعاد بناء عاصمتها سمرقند وجعلها من أكثر مدن العالم جمالا ، وصارت محط أنظار العلماء والفنانين ٠ وفى عام ١٤٠٥ توفى تيمور لنك أثناء حربه مع الصين ودفن فى سمرقند ٠

وفى عام ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨ م) إنضمت إلى روسيا ٠

وبعد ثورة ١٩١٧ أعلنت الجمهوريــة وصـارت عاصمتها طشقند وإشتق أسمها من شعب الاوزبك التركمانى الأصل والذى يتبع المذهب السنى ٠

وفى مايو ١٩٢٥ ضمت إلى الاتحاد السوفيتى ٠

وفى عام ١٩٤٠ إستبدلت حروف الكتابة العربية بالروسية ٠

وفى ٢٠ يونيو ١٩٩١ أعلنت إستقلالها ٠

وفى الجمهورية حاليا ٥٠٠٠ مسجد وزاوية للصلاة وثلاثين مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم ٠

وكانت طشقند مركز المفتى الأكبر لمسلمى الأتحاد السوفيتى السابق وبها ١٨ مسجدا ملحق بكل منها مركز إسلامى بخلاف الزوايا ٠ وحوالى ٩٥ ٪ من سكانها مسلمون ، وبها نسخة من مصحف عثمان بن عفان محفوظة لدى مقر المفتى الأكبر ٠

وكانت طشقند مركز الأدارة الدينية لمسملى آسيا الوسطى وكازاخستان ويتبعها حوالى ٤٠ مليون مسلم من أوزبكستان وكازاخستان وقرغيريا وتركمانستان وطاجيكستان ٠

وبخارى تقع على نهر زرافشان – وقد دخلتها جيوش المسلمين بقيادة عبد الله بن زياد عام ٥٤ هـ (٦٧٤ م) وعدد سكانها الحاليون ٢ مليون نسمة وبها العديد من المساجد وأهمها مسجد "معطاك عطارى " ومسجد "كلانة" الذى ترتفع مئذنته لحوالى ٤٥ متر وبها أكاديمية إسلامية ٠

وأنجبت بخارى أمير الفقهاء الأمام ابو عبد الله محمد بن أسماعيل البخارى صاحب الجامع الصحيح ونابغة الطب أبو الحسن بن عبد الله (إبن سينا) ٠

ويخطط حاليا لإقامة جامعة اسلامية فى طشقند وسمرقند ٠

س ٢٠ - طاجيكســـتان

المساحـــة	١٤٣ر٠ مليون كم٢
عدد السكان	١ر٥ مليون
نسبة المسلمين	٨٨ ٪
اللغـــه	الفارسية - الروسية
العاصمـه	دوشنبى

- كانت تشكل مع اوزبكستان وتركمانستان وحدة واحدة .
- تعرضت لغزو المغول فى القرن السابع الهجرى بقيادة جنكيزخان وحكمها إبنه ثم حفيده هولاكو . وأخيرا حررها تيمور لنك .
- كانت إحدى إمارات تركمانستان وضمت إلى الإتحاد السوفيتى السابق فى ٥ ديسمبر ١٩٢٩ .
- تشترك فى حدودها الشرقية مع الصين والهند .
- وهى تعد من أفقر جمهوريات الكومنولث ، حوالى ٥٢ ٪ من سكانها دون ١٨ سنة وعدد العاطلين فيها (١٩٩٠) ٠٠٠ر٦٠٠ . تشتهر بزراعة القطن .
- فى عام ١٩٨٥ ألف رحمون نابيف الحزب الطاجيكى وفى عام ١٩٩١ إستقلت طاجيكستان وصار رحمون رئيسا منتخبا .
- والطاجيك من أهل السنة وتربطهم رابطة الدم مع طاجيك

افغانستان ويتحدثون الفارسية ويميلون إلى ايران ٠

- ويعيش فى طاجيكستان مليون اوزبكستانى و ٤ر٠ مليون روسى
كما يعيش ٨ر٠ مليون طاجيكى فى اوزبكستان ٠

س ٢١ - كازاكســـــتان

المساحـــــة	٧١٧ر٢ مليو كم٢
عدد السكان	٦ر١٦ مليون
نسبة المسلمين	٩٠ ٪
اللغــــــه	الروسيـــة
العاصمــه	ألماآتـــــا

- في عام ١٩٢٠ كانت ضمن جمهورية روسيا وفي ١٩٣٦ استقلت وضــمت بعــض أجــزاء من تركمانستــان إليهـا وصــارت أكبـر جمهورية إسلامية وبها مقر مندوب مفتي المسلمين ٠
- إنضمت إلى الإتحاد السوفيتي السابق في ٥ ديسمبر ١٩٣٦ ٠

وبها العديد من الجمعيات الإسلامية والمساجد ٠

- تعتبر الدولة النووية الإسلامية الوحيدة في العالم ٠

ينتشر على أرضها ١٠٨٠ صاروخ نووي بعيد المدى ٠

٧٠٠٠ رأس نووي ٠

ولديها ١٧٠٠٠ خبير نووي

- وثاني مدنها بعد العاصمة - كاراجاندا
- إستقلت في ديسمبر ١٩٩١ ٠

س ٢٢- كيرقــــيزيا

المساحـــــة	١٩٨ر مليون كم ٢
عدد السكان	٣ر٤ مليون
نسبة المسلمين	٩٣ ٪
اللغــــــه	التركية - الروسية
العاصمــه	فرونزى

- كانت إحدى مقاطعات جمهورية تركمانستان الكبرى وانفصلت عام ١٩٢٤ وكونت إقليما مستقلاً ٠
- فى عام ١٩٢٦ أصبحت جمهورية ٠
- وفى عام ١٩٣٦ أنضمت إلى الإتحاد السوفيتى السابق ٠
- بها الكثير من المراكز الأسلامية والمساجد ٠
- إستقلت فى ديسمبر ١٩٩١ ٠

س ٢٣ - تركمانســـتان

المساحـــة	٤٨٨ر٠ مليون كم٢
عدد السكان	٥ر٣ مليون
نسبة المسلمين	٨٦ ٪
اللغـــه	التركية - الروسية
العاصمـه	عشق أباد

- تطل من الغرب على بحر قزوين ومن الجنوب على إيران وأفغانستان ٠
- دخلها الإسلام فى القرن الرابع الهجرى ٠
- أهلها يتبعون مذهب السنة
- وإمام مسجد طلعتان باب يمثل مفتى المسلمين ٠
- إنضمت إلى الإتحاد السوفيتى السابق فى مايو ١٩٢٥ ٠
- ثم إستقلت فى ديسمبر ١٩٩١ ٠

س ٢٤ - أذربيجـــــــان

المساحـــة	٨٦٦٠٠ كم٢
عدد السكان	٧ مليون
نسبة المسلمين	٨٦ ٪
اللغــــه	الروسية - التركية - الفارسية
العاصمـه	باكو

تقع أذربيجان بين القوقـاز الكبير وبحر قزوين وبها مدينـة بـاكو العاصمة التى أنشئت في القرن الثالث الهجرى ٠

إستولى عليها الروس عام ١٢٢٧ هـ (١٨١٢ م) ثـم أصبحـت جمهورية عام ١٣٥٥ هـ (١٩٣٦ م) ٠

بها ٨ أنهار كبيرة وحوالى ١٢٠٠ نهر صغير وأعلى قمة فى جبل بازارديوزيو وإرتفاعها ٤٤٦٦ متر فوق سطح البحر ٠

وتمتاز باكو بأنها مركز النفط الرئيسى وتنتج ٩٥ ٪ من إنتاج الأتحاد السوفيتى القديم وسكان باكو الحاليين حوالى ١ر٣ مليـون نسمة٠

وسكان أذربيجـان خليـط مـن الـروس والأرمـن والجورجيـون والداغسطانيين واليهود والتتـار بجوار الأذربيجـانيين ، ومعظـم أهلهـا

من أصل تركى ومغولى وحوالى ٨٥ ٪ من أهلها مسلمون ويتحدثون التركية ٠

وفى أذربيجان منطقة ناجورنوكاراباخ الأرمنية وجمهورية ناخيتشيفان ذات الحكم الذاتى ٠

وقدمت أذربيجان للعالم من قديم الزمان باقة من العلماء والأدباء منهم :

قطران التبريزى – الخاقانى شيراونى – نظامى غيانجوى واجيمى نصر الدين الطوسى – فضل الله رشيد الدين ٠

وأعلنت أذربيجان إستقلالها فى ديسمبر ١٩٩١ وأول رئيس لجمهوريتها بعد الإستقلال عياد مطاليبوف ٠

وبباكو الإدارة الدينية لمسلمى ماوراء القوقاز يتبعها ١٠ مليون مسلم منتشرون فى أذربيجان وجورجيا وأرمينيا ٠

وجمهورية ناخيتشيفان أرضها أذربيجانية وتقع فى أرمنيا وهى متاخمة لأيران وتركيا ، وفى مايو ١٩٥٢ إشتد القتال بين أرمينيا وناخيتشيفان ، كما إشتد بين أرمينيا وأذربيجان بسبب نيكورنوكاراباخ والعداء مستحكم بين الأرمن والمسلمين بسبب مصرع ٢ مليون أرمنى فى حروبهم مع الأتراك عام ١٩١٥ ٠

س ٢٦-الصين الشعبية

المساحة	حوالى ٦ر٩ مليون كيلو متر مربع
عدد السكان	١١٥٠ مليون نسمة
نسبة المسلمين	٥ر٢٪
اللغه	الصينية بجوار لغات أخرى مثلك كازاك وأويغور
العاصمة	بكين

الاسلام عريق في الصين ، ففى عهد النبى (صلى الله عليه وسلم) عام ٧ هـ (٦٢٨م) وصل التجار المسلمون إلى الصين ، وفى عهد عثمان بن عفان أرسلت أول بعثة أسلامية إليها عام ٣١هـ (٦٥٢م) . وبدأ الاسلام ينتشر فى البلاد وأعجب به الامبراطور كانغ شن عام ٧٥ هـ (٦٩٤م) فأمر ببناء العديد من المساجد ليتعبد فيها المسلمون .

وفى عام ٨٨ هـ (٧٠٧م) وصلت جيوش المسلمين إلى حدود الصين . وفى عام ١٣٧ (٧٥٥م) قامت ثورة فى الصين وطلب امبراطورها من الخليفة أبى جعفر المنصور أن يعاونه على إخمادها ، فأرسل قوة قوامها ٥٠٠٠ محارب قضوا عليها .

وفى عام ٣٤٦هـ (٩٥٧م) أنشئ أكبر مسجد فى الصين (يسمونه مسجد شارع البقر) ، وبعد ذلك أنشئت مدينة بكين حوالى عام ٦٢٤هـ (١٢٢٧م) ، وزاد عدد المسلمين فىالبلاد .

وتعرضت الصين لمتغيرات كثيرة داخلية ، وأهمها نشوب الثـورة الشيوعية عام ١٣٦٩ هـ (١٩٤٩م) والتـى أدت إلـى تشـتت المسـلمين والقضاء على تجمعاتهم .

وحاليا يوجد بالصين ٥٥ قومية مختلفة ، منها عشر قوميات تدين بالاسلام ، وتنتشر فى بكين وحول النهر الأصفر وفـى أقليـم كسـينيانـج ويونـان ، ويعمـل المسـلمون بالزراعـة والتجـارة ولهـم جمعيـاتهم الاسـلامية التـى ترعـى شئونهم . ومـن أكبرهـا قوميـة "هـوى" وعـدد مسلميها ٧ مليون . وقد تمتعت منطقة نينغيشيا المسلمة بـالحكم الذاتـى عام ١٣٧٨ هـ (١٩٥٨م) ورئيس الحكومـة هنـاك مسـلم وخمسـة مـن نواب الشعب من المسلمين وبالمنطقة ١٧٠٠ مسجد ومدرسـتين لتعليم اللغة العربية .

وفى خلال الثورة الثقافية (١٣٨٦-١٣٩٦ هـ)(١٩٦٦-١٩٧٦م) تعرض المسـلمون فـى الصيـن لنـوع مـن الاضطهـاد وشـوهت بعـض المساجد . وبعـد أنتهـاء هـذه الفـترة ، ازدهـر الاسـلام حتـى بلـغ عـدد المساجد الموجودة حاليا فى العاصمـة بكيـن ٤٦ مسـجدا وعـدد مسـلمى بكين حوالى ربع مليون نسمة .

وفى عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٧م) افتتحت فى مدينة شينينغ عاصمـة مقاطعة شنغهاى كلية اسلامية جديدة لتخريج علماء مسلمين بعد دراسة ٥ سنوات لعلوم الاسلام والاقتصاد السياسى .

هـذا ويبلـغ عـدد المسـاجد فـى الصيـن طبقـا لآخـر أحصائيـة (١٩٨٨) حوالى ٢٣٠٠٠ مسجد وعدد الهيئات الاسلامية ٨ .

ومنها ٩٠٠٠ مسجد فى إقليم تركستان الصينى الذى شهد عملية إنشاء العديد من المدارس لتعليم القرآن والكلية الاسلامية فى مدينة أورومكى.

هذا وتعتبر منطقة سنجام أكبر منطقة يقطنها المسلمون فى الصين ، وهى تقع شمال غربى الصين ويسكنها حوالى ٨ مليون مسلم . والمذهب السائد فى الصين هو الحنفى .

هذا وفى آخر إحصائية أن عدد المسلمين فى الصين وصل إلى ٢٧ مليون نسمة .

وفى عام ١٩٩٠ حدثت انتفاضة المسلمين فى أقليم كسينيانج وعدد سكانه المسلمين حوالى ١٥ مليون مسلم – مطالبين بالاستقلال كانت الصين قد أحتلت الاقليم عام ١٧٧٢وهو غنى بالبترول لتحويله إلى جمهورية تركستان الشرقية ، وقتل فى هذه المحاولة أكثر من ٢٠٠٠ مسلم وفشلت المحاولة .

س٢٧- تايـــــوان

المساحة	٣٦٫٠٠٠ كيلو متر مربع
عدد السكان	٢٠ مليون
نسبة المسلمين	٥ر٠٪
اللغة	الصينية
العاصمـــــه	تايبيه

دخل الاسـلام إلى الصين خـلال حكم الامبراطور تـاى تشـونج (٦١٧ – ٦٤٩)م ثانى أباطره أسرة تانج ، وبعد عام ٦٥١ م نزل عدد من التجار العرب فى بعض الأقاليم الجنوبية واستوطنوها .

وفى عـام ١٩١٢ قـامت جمهوريـة الصيـن ، وهـاجر العديـد مـن المسلمين إلى جزيـرة تـايوان مـن البلـد الأم واسـتوطنوها . وفـى عـام ١٩٤٥ بعد أنتهـاء الحـرب العالميـة الثانيـة صـار عـدد المسلمين فـى تايوان قرابة ٢٠٫٠٠٠ . وزاد بعد اندلاع الثورة الشـيوعية فـى عـام ١٩٤٩ إذ نزح المسلمون إلى تايوان بأعداد كبيرة .

وطبقـا للأحصـاءات ، يزيـد عـدد المسـلمين علـى ١٠٠٫٠٠٠ ، منهم ٣٠٫٠٠٠ فى العاصمة تايبيه .

وفى عام ١٩٦٠ أنشئ المسجد الجامع الكبير وهو أكبر مسجد فى تايبيه ٠ وفى تايوان حوالى ١١ مسجد والمسلمون هناك مـن أصحـاب الداخل المرتفع ٠

والمقر الرئيسى لمشيخة المسلمين يوجد فى المسجد الجامع الكبير بتايبيه .

س٢٨ - الهنـــــد

المساحة	حوالى ١ر٣ مليون كيلومتر مربع
عدد السكان	٨٧٠ مليون
نسبة المسلمين	١٣٪
اللغه	٢٠٠ لغة هندية رسمية بجانب ٣٠٠ لهجة
العاصمــــه	دلهى

ارتبطت الهنـد مـع العـرب عـن طريـق التجـارة منـذ عهـد الملـك سليمان . وفى عهد الوليد بن عبد الملك دخل الاسلام بـلاد السـند عـام ٨٩هـ (٧٠٧ م) ثم أصبحـت السـند جـزءا مـن الدولـة الاسـلامية عـام ٩٢هـ .

وفى المدة من ٣٨٨ - ٤٢١ هـ (٩٩٩ - ١٠٢٩ م) قام السلطان محمود الغزنوى بنشر الاسلام فى بلاد السند والهند ، وما أن حل عـام ٧٢٦ هـ (١٣٢٦ م) حتى زاد عدد المسـلمين فـى الهنـد ، وانتشـرت المساجد وبجوارها مركز تعليم اللغة العربية ومعاهد اسلامية لتدريـس القرآن والسنة .

وفى عام ٨٥٥ هـ (١٤٥١ م) حـاول البرتغـاليون ثـم الفرنسـيون احتلال مناطق على سـواحل الهنـد . وفـى عـام ١١٧٠ هـ (١٧٥٧م) هاجم الانجليز الهند من ناحية البنغال وأنتصروا علـى قـوات السلطـان نظام الملك ودخلوا دلهى عام ١٢١٨ هـ (١٨٠٣ م) وفى عـام ١٢٧٥

هـ (١٨٥٨م) أصبحت الهند مستعمرة بريطانية وبعد أنتهاء الحرب العالمية الثانية انقسمت الهند عام ١٣٦٧ هـ (١٩٤٧ م) إلى دولتين : الهند وباكستان (السند وكشمير والبنغال) .

بعد هذا الانقسام ، بقى فى الهند عدد كبير من المسلمين يقدر حاليا بحوالى ٩٥ مليون نسمة يعملون بالتجارة والعمل الوظيفى . والعلاقات بين الهندوس والمسلمين طيبة ، ويبلغ عدد أعضاء البرلمان المركزى للهند ٥٥٠ عضوا منهم ٥٠ عضوا (٩٪) مسلما . وقد أنتخب رئيس الجمهورية من بين المسلمين فى عام ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠ م) هذا ويتمركز معظم المسلمين فى ولاية كشمير التى تقع فى أقصى الشمال ، و٨٠٪ من سكانها مسلمون و٢٠٪ هندوس . وفى عام ١٢٣٥ هـ (١٨٢٠م) تأسس المؤتمر الاسلامى وجمعية أهل الحديث وتقدم بنشر الدعوة الاسلامية وأنشاء المدارس التى تعلم اللغة العربية وتصدر مجلة اسلامية اسبوعية باللغة الأوردية .

س٢٩ - الباكستـــان

المساحـــــة	حوالى ٨ر٠ مليون كيلو متر مربع
عدد السكان	١٢٥ مليون
نسبة المسلمين	٩٣٪
اللغـــــــه	الأوردو والانجليزية
العاصمــه	اسلام أباد

وصل الاسلام إلى باكستان مع قوافل التجار المسلمين فى صدر الاسلام ، وأرسل عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان البعثات الاسلامية إلى بلاد السند وفى عام ٤٤ هـ (٦٦٤م) قويت الجالية الاسلامية وفى عام ٨٩ هـ (٧٠٧م) انضمت السند إلى الدولة الأموية.

وفى عام ١٣٦٧هـ (١٩٤٧م) تكونت دولة باكستان الاسلامية وأنتخب محمد على جناح رئيسا لها ..وتشمل باكستان الشرقية (البنغال) وباكستان الغربية (٤ مقاطعات) واتخذت كراتشى عاصمة للدولة . وفى عام ١٣٩١ هـ (١٩٧١) انفصلت باكستان الشرقية وتكونت دولة بنجالاديش ، وصار أسم باكستان يطلق على باكستان الغربية فقط . وفى عام ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠ م) اتخذت رو البندى عاصمة ، ولكن بعد الانفصال أصبحت العاصمة اسلام أباد .

ومعظم أهل الباكستان من أهل السنة ، ويتركز أعضاء الطائفة الاسماعيلية الشيعية فى كراتشى والطائفة الأحمدية فى لاهور . ويشكل الهندوس حوالى ٦ر١٪ من السكان .

ويتحدث أغلب السكان اللغة الأوردو ، بجانب الانجليزية والانبجالية والسندية والبشتيه . ومنذ عام ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢م) تطبق الشريعة الاسلامية طبقا لنصوص الدستور الجديد للدولة الذى ينص على أن القرآن والسنة هما الدستور الأعلى للبلاد .

س ٣٠- بنجالادش

المساحـــــة	حوالى ١٤٤٠٠٠ كيلومتر مربع
عدد السكان	١٢٠ مليون
نسبة المسلمين	٨٥٪
اللغـــــــه	أوردو - بنغاليه
العاصمــه	دكا

انفصلت بنجالاديش (باكستان الشرقية) عن الوطن الأم باكستان فى عام ١٣٩١هـ (١٩٧١ م) وأعلن الشيخ مجيب الرحمـن استقلالها ، وحولها إلى العلمانية وألغى النص الدستورى بأن دين الدولة هو الاسلام وألغى العطلة الأسبوعية يوم الجمعه وجعلها يوم الأحد .

وفى عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) قتل مجيـب الرحمـن فـى انقـلاب عسكرى ضده .

س٣١- سرى لانكا

المساحـــــة	حوالى ٦٦٠٠٠ كيلومتر مربع
عدد السكان	١٧ مليون
نسبة المسلمين	٨ر١١٪
اللغـــــــه	الانجليزية - السنهالية
العاصمـــه	كولومبو

فى عصور ما قبل الاسلام ، لعبت قوافل التجـارة دورا هامـا فـى إيجاد رابطة بين العرب وأهـل جزيـرة سيلان . ولما جاء الاسلام ، وصل الدين الجديد إلى سيلان فى عهد عمر بن الخطـاب عن طريـق التجار المسلمين . وفى عهـد عبد الملـك بـن مـروان (٦٥ - ٨٦ هـ) (٦٨٥ - ٧٠٥ م) أرسل وفودا من علماء المسلمين إلى هذه الجزيـرة التى أعتنق بعض أهلها دين الاسلام ، لتثقيفهم فى أمور دينهم.

وفى عام ٩٢٢ هـ (١٥١٧ م) دخـل البرتغـاليون سيلان وأبـادوا مسلميها وهدموا مساجدها ، واستنجد ملـك سيلان بـالعرب المسـلمين فخرج جيش إسلامى لنجدته ولكنه هزم فى المعارك مـع البرتغـاليين. وبعد ذلك تعرضت سيلان للاستعمار الهولندى ثم الانجليزى الذى ظـل جاثما على البلاد حتى انتهت الحرب العالمية الثانية ، فحصلت سـيلان على استقلالها من الانجليـز عـام ١٣٦٨ هـ (١٩٤٨ م) واتخـذت لهـا اسم "سرى لانكا" .

وحاليا يدين معظم أهلها بالبوذية ، وعدد المسلمين فيها الآن حوالى ٨٥ر١ مليون مسلم . وعاصمتها كولومبو وعدد سكانها مليون نسمة منهم الهندوس والمسيحين والمسلمين .

وينتشر المسلمون فى كل المقاطعات وترعاهم جمعيات خيرية إسلامية وتصدر ٣ صحف شهرية اسلامية وبالجزيرة حاليا حوالى ٢٠٠٠ مسجد .

فى عام ١٩٩٠ تعرض المسلمون للاضطهاد على أيدى الجيش الوطنى ومنظمة نمور التاميل وقتل الآلاف وتجاوز عدد المشردين ٣٠٠ر٠٠٠ .

س٣٤ - بورمـــــا(ميانمار)

المساحـــة	٦٨ر٠ مليون كم٢
عدد السكان	٤٠ مليون
نسبة المسلمين	١٤٪
اللغــــه	الانجليزية
العاصمـه	رانجون

في عام ٤٤ هـ (٦٦٤ م) دخل الاسلام إلى غرب بورما (أقليم اراكان) عن طريق التجار العرب .

وفى عـام ١٧٨٤ حدثت تطورات سياسية أدت إلـى غـزو اراكـان وضمها إلى بورما .

ثم جـرت محـاولات عديدة للانفصـال والاستقلال ولكن حكومـة بورما البوذية كانت تقمعها بشدة .

وظل الصراع قائما حتى كان عام ١٩٧٨ حين أشتد الصراع بين حكومة بورما والمسلمين ، مما نتج عنه فرار حوالى ١/٣مليون مسلم إلى بنجلاديش وباكستان .

ويوجد فى رانجون أكثر من ٥٠ مسجد للمصلين .

س٣٦ - تايلانـــــد

المساحـــة	حوالى ٥١ر٠ مليون كيلومتر مربع
عدد السكان	٥٥ مليون نسمة
نسبة المسلمين	١٣٪
اللغـــــه	التايلاندية - المالاوية
العاصمــه	بانجوك

يـروى أن شـقيقين مسـلمين نزحـــا إلـــى تـــايلاند عـــام ١٠٧٠هـــ (١٦٥٩م) واستقرا فيها وعملا بالتجارة وساعدا على نشر الاسلام .

وفى عـام ١١٨١ هـ - (١٧٦٧ م) هـاجمت بورمـا تـايلاند واسـتولت عليها وصانت حقوق الاقلية المسلمة .

والمسلمون هناك ينتمون إلى ٥ جنسيات ، فمنهم العرب والفـرس والهنود والصينيون وأهل تايلاند الاصليين .

وفى تايلاند حاليا حوالى ٣٠٠٠ مسـجد (ثلاثـة آلاف) ومصلـى موزعه على محافظاتها المختلفة . وفى بانكوك ٢ مليون مسلم , ١٣٤ مسجدا بجوار المركز الاسلامى المركزى الذى انشـئ عـام ١٩٦٠ . ولغة مسلمى تايلاند هى المالاوية وتكتب بحروف عربية .

وفى تايلاند يسمون الموذن " بـــلال" نسبـة إلى بـــلال مـؤذن الرسـول (صلى الله عليه وسلم).

س٣٨ - ماليــــزيا

المساحــــة	حوالى ٣٣ر٠ مليون كيلومتر مربع
عدد السكان	١٨ مليون
نسبة المسلمين	٥٦٪
اللغــــه	المالاوية (الرسمية) بجوار الصينية والهندية
العاصمــه	كوالالمبور

دخل الاسلام ماليزيا فى القرن الثالث الهجرى ولكن عدد المسلمين كان محدودا .

وفى عام ٦٧٥ هـ (١٢٧٦م) رست سفينة للتجار العرب المسلمين فى ملقا (ثم فى سنغافوره) جنوب شبه جزيرة الملايو ودعوا الملك إلى دين الاسلام فأسلم ومعه شعبه . وبعد ذلك انتشر الاسلام فى باقى المنطقة

وتتكون ماليزيا حاليا من اقليم سرواك (جزيرة كاليمانتان) وشبه جزيرة الملايو .

وتعرضت ماليزيا فى تاريخها الطويل إلى الاحتلال الاجنبى ، وظل الاستعمار البريطانى جاثما عليها طيلة قرن من الزمان ، وانتهى بإعلان استقلال ماليزيا عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧ م) وأصبحت ماليزيا مكونه من شعوب ثلاثة : الملاويين والهنود والصينيين .

وفى العاصمة كوالالمبور حوالى مليون نسمة ومساحتها حوالى ٢٤٤ كيلومتر مربع وبها أكبر مسجد فى جنوب آسيا بدأ العمل فيه عام ١٣٨٤ هـ (١٩٦٤م) وانتهى البناء بعد ٥ سنوات ويسع ٨٠٠٠ شخص ومساحته ٥ أفدنه .

وقد أصدرت الحكومة الماليزية قرارا يقضى بتدريس الدين الاسلامى فى المدارس التى تضم ١٥ تلميذا أو أكثر من المسلمين . كما يشرف المجلس الوطنى للشئون الاسلامية على أنشطة الدعوة الاسلامية التى تقوم بها الجمعيات الاسلامية المنتشرة فى جميع أنحاء البلاد .

وينتشر المذهب الشافعى بين المسلمين هناك .

س٣٩ - برونـــــاى

المساحـــــة	حوالى ٥٧٦٥ كيلومتر مربع
عدد السكان	٠٠٠ر٣٠٠ نسمة
نسبة المسلمين	٦٥٪
اللغـــــه	المالاوية
العاصمـــه	بندر سرى بيجاوا

تقع بروناى شمال غرب جزيرة بورنيو وظلت تحت الاحتلال البريطانى حوالى قرن من الزمان ثم حصلت على استقلالها عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤) وأصبحت سلطنة يحكمها سلطان مسلم . وغالبية أهلها مسلمون .

س٤٠ - سنغـــافوره

المساحـــة	حوالى ٦٠٠ كيلومتر مربع
عدد السكان	٣ مليون
نسبة المسلمين	١٧٪
اللغـــه	الصينية والانجليزية
العاصمـه	سننغافوره

دخل الاسـلام سنغافوره (ضمـن بـلاد الملايـو) علـى يـد التجـار العرب الذين وفدوا إليها عن طريق الهند عام ٦٧٥ هـ (١٢٧٦ م) ثم تعرضت للغزو عدة مرات نظرا لموقعهـا الجغرافـى آخرهـا الاحتـلال البريطانى فى القرن الثالث عشر الهجرى (١٩ م) ثم احتلها اليابـانيون فى الحرب العالمية الثانية ثم استردها البريطـانيون وفـى عـام ١٩٥٩ حصلت على حق الحكم الذاتى ثم انضمت إلـى الاتحـاد المـاليزى عـام ١٩٦٣ .

وفى عام ١٣٨٥ هـ (٩ أغسطس ١٩٦٥) حصلت على استقلالها وفى نفس العام (٢١ سبتمبر ١٩٦٥) انضمت إلى هيئة الآمم المتحدة وفى نفس العام (٢٢ ديسمبر ١٩٦٥) أصبحت جمهورية وأول رئيس لها هو السيد يوسـف اسـحق المسـلم ٠ ويرعـى المجلـس الاسـلامى" شئون المسـلمين طبقـا للقـانون الـذى أصـدره برلمـان سـنغافورة عـام ١٣٨٨ هـ (أول يوليو ١٩٦٨ م) ومن أهم منشآتها المركز الإسـلامى

ومسجد الفلاح ومسجد الانصـار وجمعيـة الدعـوه الاسـلامية التىتقـوم بتعليم العلوم الدينية واللغة العربية بجانب العلوم الدراسية وبها خدمات طبية ونشاط فى أوجه البر بفقراء المسلمين .

وعدد المساجد بها يقارب المائه .

س ٤١ - أندونيسيا

المساحـــــة	حوالى ٩ر١ مليون كيلومتر مربع
عدد السكان	١٨٥ مليون
نسبة المسلمين	٨٥٪
اللغـــــــه	الاندونيسية
العاصمـــه	جاكرتا

دخل الاسلام إليها عن طريق قوافل التجار العرب المسلمين فـى القرن السادس الهجرى (١٢م) وأنتشر الاسـلام بسـرعة فـى البـلاد ثـم تعرضت اندونيسيا للغزو الخارجى ففى عام :

١٠٢٠ هـ (١٦١٠ م) وصل الهولنديون إلى اندونيسيا واستوطنوها وكونوا جالية قوية.

١١٤١ هـ (١٦٢٨ م) حدثت حرب استولى الهولنديون على أثرها على بعض الجزر .

١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) استقرالمستعمرون الهولنديون فى البلاد وتكونت جزر الهند الهولندية التى احتوت ١٣٦٧٧ جزيرة أكبرها ٥ جزر يقطنها معظم السكان وأكبرها جزيرة جاوا التى يقطنها ٧٥٪ من السكان وتقع فيها العاصمة جاكرتا .

١٣٦١ هـ (١٩٤٢ م) غـزت اليابـان البـلاد وأنهـوا حكـم الامبراطورية

الهولندية .

١٣٦٤ هـ (١٩٤٥ م) أعلنت الجمهورية الاندونسية بعد أنتفاضة شعبية قام بها الزعيم أحمد سوكارنو.

١٣٦٩ هـ (١٩٤٩ م) اعترفت هولندا بالجمهورية الجديدة المستقله.

وأندونيسيا تتكون من حوالى ٣٠٠٠ جزيرة وتضم شعبا يتكلـم حوالـى ٣٠٠ لغـة ولهجـة ولهم حوالـى ١٠٠ عقيدة مختلفـة وخمسـة أديـان رئيسية منها الاسلام والمسيحية والبوذية والهندوكية .

وعدد الجامعات الاسلامية فـى أندونسيا ١٤ بكـل منهـا ٥ كليـات لأصول الدين والشريعة والدعوة والتربيـة الاسـلامية واللغـة والأدب العربى .

ويبلغ عدد المساجد فى أندونسيا حوالـى ٢٠٠٠ مسـجد وأكـثرمن ٤٠٠ر٠٠٠ مصلى . وعدد سكان جاكرتـا حوالـى ٦ر٥ مليـون نسـمة معظمهم مسلون ومساحتها ٥٩٢ كيلومتر مربع وبهـا (١٧٠٠) مسـجد وهى مركز الجامعه الاسلامية .

هـذا ويتسـابق الشـباب فـى أندونسيا على حفـظ القـرآن الكريـم ، وبعض الأسرالاسلامية تعتبر حفظ القرآن مهرا للعروس عند الزواج.

س ٤٢ - الفلبيـــــن

المساحــــة	حوالى ٣ر٠ مليون كيلو متر مربع
عدد السكان	٦٠ مليون
نسبة المسلمين	١٤٪
اللغـــــه	المورو - التمالوج
العاصمـــه	مانيلا

فـى أواخـر القرن الثـامن الهجرى (١٤ م) وصــل المســلمون إلىهذا الجزر عن طـريق البحـر مـع تجـار الجزيـرة العربيـة وأنتشـر الاسلام فيها . وفــى عـام ٩٧٣ هــ (١٥٦٥م) اسـتولى الاسـبان عليهـا وسموها الفلبين نسبة إلى ملكهم فيليب الثانى ، وأطلقوا على المسـلمين اسـم " المـورو" واضطهـد الاسـبان المسـلمين ٠ وفـى عـام ١٣٠٧ هــ (١٨٩٩ م) طرد الامريكان الاسبان وأعطوا المسـلمين حقوقهـم. وفـى عام ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦ م) طرد اليابانيون الأمريكان وحلومحلهم حتـى كانت الحرب العالمية الثانية ، فحل الامريكـان مـرة أخـرى فـى البـلاد وأعطوها استقلالها .

وضمت الجزر والمناطق الاسلامية فى دولـة موحـدة تتكـون الآن مـن حوالى ٧١٠٠ جزيرة تنتشر فى مياه المحيط الهـادى وأكبرهـا جزيـرة ميندنـا والتـى ترتفـع حوالـى ٢٩٥٤ مـترا فـوق سـطح البحـر وعـدد

سكانها٥و٥ مليون مسلم ومسلمة. وفى مانيلا العاصمة ٧ مساجد بناها الأهالى والحكومة .

ولغة المورو تكتب بالحروف العربية ، وتنتشر اللغة العربية والانجليزية بالاضافة إلى ٧٨ لهجة أهمها التمالوج فى مانيلا .

فى عام ١٣٨٦ (١٩٦٦ م) حارب ماركوس رئيس الفلبين المسلمين وحاول نقلهم إلى أماكن متفرقة ولكنه لم ينجح . وطبقا لاتفاقية طرابلس الغرب التى وقعت عام ١٣٩٦ هـ (١٩٧٦ م) حصل الملسمون على حق المشاركة فى الحكم .

وينتشر المسلمون بين عدة جزر أهمها ميندناو فى مناطق غنية بمواردها . كما تنتشر المساجد فى جميع أنحاء البلاد وبها العديد من المعاهد الاسلامية لتدريس اللغة العربية وعلوم الدين الاسلامى وأكبرها معهد مانيلا الاسلامى • وعدد المساجد فى الفلبين يبلغ حوالى ٢٦٠٠ مسجد

والملاحظ فى الفلبين أن المسلمين يعيشون على حوالى ١/٣ مساحة الفلبين (١٠٦١٩٥ كيلومتر مربع)ويكونون ١٤٪ من عدد السكان الكلى .

س٤٤ – كوريا الجنوبية

المساحـــــة	حوالى ١ر٠مليون كيلومترمربع
عدد السكان	٤٣ مليون
نسبة المسلمين	١ر٠٪
اللغـــــه	الكورية
العاصمـــه	سيول

فـى أثنـاء الحـرب الكوريـة التـى اسـتمرت مـن عـام ١٣٧٠ – ١٣٧٣هـ (١٩٥٠ – ١٩٥٣) ، كان الفيلق التركى يحارب الشيوعين ، وكان الاتراك المسلمون يقيمون شعائر الدين الاسـلامى ، وبالمخالطـة بدأ الكوريون يحبون الاسلام ، دين التسامح والمحبة والخير والرحمة.

وبدأ الاسلام ينتشر ، ويبلغ عدد المسلمين حاليا حوالى ٠٠٠ر٤٠ مسلم ، معظمهم فى سيول / التى أنشئ فيها عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) أول مركزاسلامى ومسجد يستقبل مسلمى اندونسيا وماليزيـا وتـايلاند الذين يفدون إلـى كوريـا الجنوبيـة . ونشـطت حركـة ترجمـة معـانى القرآن الكريم إلى اللغة الكورية وتأسس اتحاد المسلمين الكوريين عـام ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠ م)

وفـى عـام ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧ م) بـدأ بنـاء مسـجد سـيول الجديـد والمركز الاسلامى الجديد وانتهى البناء عـام ١٣٩٦ هـ (١٩٧٦ م) . ويتولـى المركـز الاسـلامى جميـع شـئون المسـلمين كمـا يشـرف علـى

مدارس تعليم القرآن والدين وإصدار المجلــه الاســلامية وتأسـيس الجامعة الاسلامية التى تبرعت لها حكومـة كوريـا الجنوبيـة بـالارض ودعمتها بالمال .

وانشئت ستة مساجد أخرى فى مدن بوســان وكوانجـزو وأولسـان وأتيانج وشينجو وآخرها تم انشاؤه عام ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦م)

وتدرس اللغة العربية حاليا فى ٣ جامعـات كوريـة حيـث افتتحـت اقسام للغة العربية والدين الاسلامى .

س٤٥ - اليابـــان

المساحــــة	حوالى ٣٧ر٠ مليون كيلو متر مربع
عدد السكان	١٢٤ مليون
نسبة المسلمين	٠٥ر٠ ٪
اللغـــــه	اليابانية
العاصمــه	طوكيو

وصل الاسلام إلى اليابان فى أواخر القرن الثالث عشر الهجرى (١٩ ميــلادى) عــن طريــق البعثــات الدبلوماســية بيــن اليابـــان والامبراطورية التركية ، وتبادل الوفود بين الدولتين التى تحالفتـا ضـد القياصرة الروس . وكــان السـلطان عبد الحميد الثـانى يرسل الوفـود لشرح الدين الاسلامى بنـاء علـى طلـب امـبراطور اليابـان ٠ وطـالت إقامة الدعاة المسلمين ٠

وفى عام ١٣٢٥ هـ (١٩٠٧ م) اعتنق حوالى ٠٠٠ر١٥ يابانى الديـن الاسلامى كذلك تزوج العديد من الاتراك الذين أقاموا إقامة دائمــة مـن يابانيات وكونوا جالية اسـلامية زاد عددهـا ، فأنشـأت أول مسـجد فـى اليابان عام ١٣٥٥ هـ (١٩٣٦ م) بمدينة كوبيه Koppe ، وفى عـام ١٣٥٧ هـ (١٩٣٨ م) انشئ أول مسجد فى طوكيو ومسجد آخر فـى مدينة ناغويا .

ونظرا للصلات بين اليابان وكل من الصين والملايو واندونسيا ، فقد أعتنق بعض اليابانيين المقيمين فى هذه الدول دين الاسلام ، ولما عادوا إلى اليابان ضموا إليهم باقى المسلمين وكونوا جمعية مسلمى اليابان عام ١٣٧٢ هـ (١٩٥٢ م)

وآخر إحصائية عن عدد المسلمين فى اليابان تعطى الرقم ٠٠٠ر٦٠ مسلم .

س٤٨ - مالاديف

المساحـــة	٢٩٨ كيلومتر مربع
عدد السكان	١٩٠,٠٠٠
نسبة المسلمين	١٠٠٪
اللغـــه	عربية بجوار اللهجة السنهالية .
العاصمـه	ماليه

في عام ٥٤٥ هـ (١١٥٠ م) تحول أهل جزر المالاديف (تقع في المحيط الهندى إلى الجنوب الغربى من الهندوسرى لنكا) من البوذية إلى الاسلام .

وقد خضعت لاحتلال البرتغال ثم هولندا ثم حصلت على استقلالها عام ١٣٨٥ هـ (١٩٦٥ م) واتخذت الحكم الجمهورى نظامالها . ثم أنضمت إلى عضوية الامم المتحدة فى ٢١ سبتمبر ١٩٦٥ وجميع أهلها يدينون بالاسلام ومعظمهم من أهل السنة .

انضمت إلى منظمة المؤتمر الاسلامى عام ١٣٩٦ هـ (١٩٧٦ م)

الفصل الثانى

المســـــلمون فى أفريقيــــــا

دخل الأسلام الى أفريقيـا لأول مـرة عـام ١٠ هـ (٦١٣ م) حينمـا أمر النبى محمد صلى الله عليه وسلم بعض الصحابـة الذيـن أسـلموا وتعرضوا للعذاب بـالهجرة إلـى الحبشـة حيـث أكرمهم النجاشـى ملـك الحبشة .

وبدأ النجاشى يميل إلى الأسلام ، وقد صلى النبـى محمـد (صلعـم) على روحه حينما بلغه نبأ وفاته .

وبدأ الاسلام فى الأنتشار على أيدى التجار العرب الذين كـان لهـم تـأثير أشـد مـن الفـاتحين لحسـن معـاملتهم وطيـب معاشـرتهم وحسـن إسلامهم .

أما المسيحية فقد إنتشرت فى مصـر وكـان أقباطهـا وعلـى رأسـهم المقوقس أصدقاء للمسلمين ، ومعروف أن النبـى محمـد (صلعـم) قـد تزوج من ماريا القبطية وأنجب منها ولده إبراهيم .

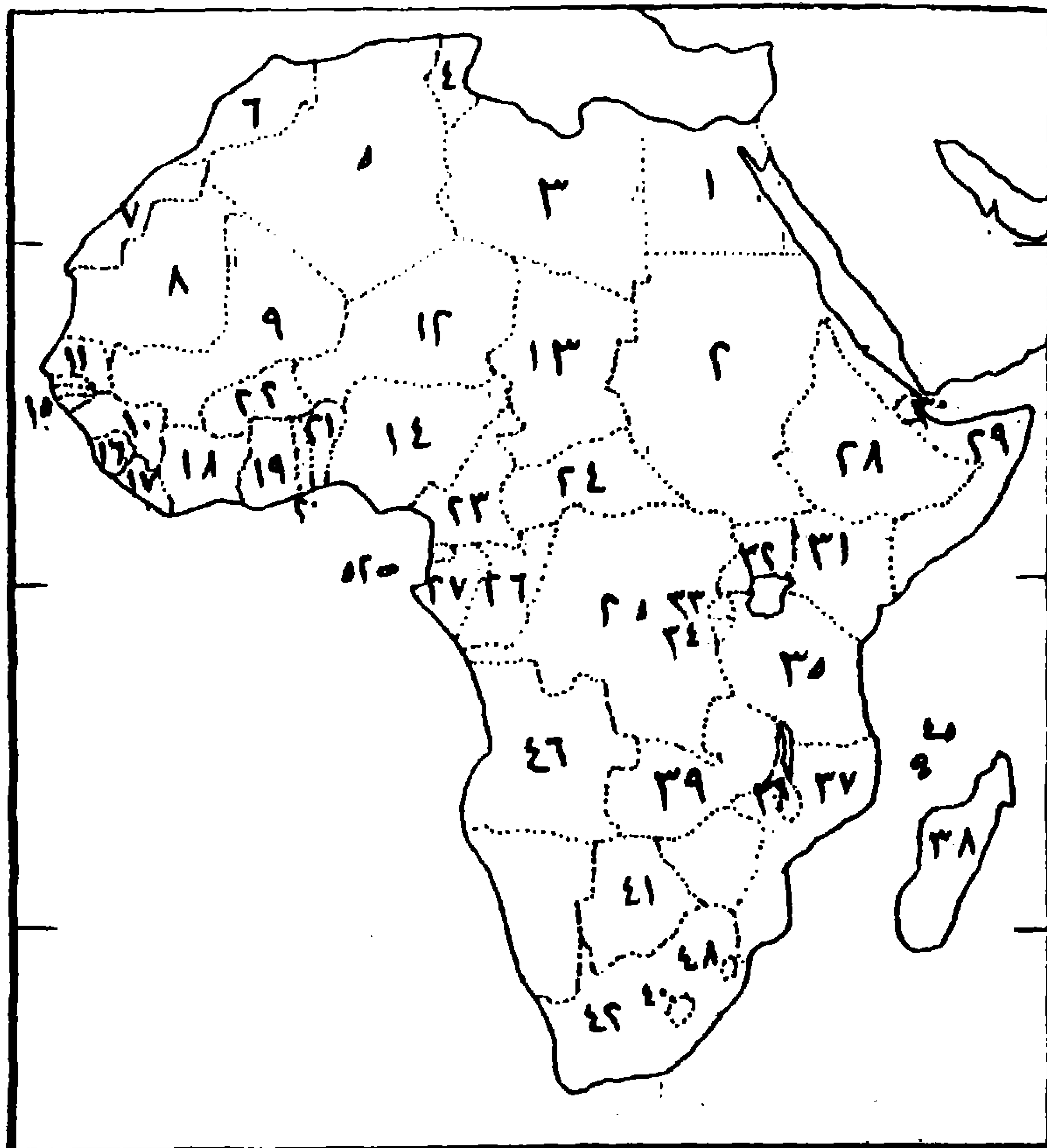
وإنتشـرت المسـيحية بعد ذلـك فـى أفريقيا علـى يـد المسـتعمرين البيض من فرنسيين وانجلـيز وأسبان وألمـان وبرتغـاليين فـى القـرن السابع عشر الميلادى .

وعدد سكان أفريقيا حاليا (١٩٩١) يربو على ٦٥٠ مليون نسمة أكثر من نصفهم من المسلمين والباقى يدينون بالمسيحية واليهودية والوثنية ، وتقدر نسبة عدد المسيحين بحوالى ٢٠٪ من السكان والمسلمين ٥ر٥٠ ٪ من السكان ،

وقد أنشئت منظمة الكنائس الافريقية مؤخرا وعقدت آخر إجتماع لها فى نوفمبر ١٩٩١ فى ممباسا وحضرها وفود من ٤١ دولة أفريقية ، والمنظمة ترعى حركة التبشير المسيحية التى يمولها الغرب بمليارات الدولارات ،

وأنشئت المنظمة الاسلامية الافريقية وعقدت إجتماعها فى ديسمبر ١٩٩١ وحضرها وفود من ٤٥ دولة افريقية وتنفق المملكة العربية السعودية سنويا ٥ مليار دولار وايران ٢ر١ مليار دولار لنشر الإسلام فى افريقيا ،

وبفضل السياسة الحكيمة التى تتبع مع أهل افريقيا ، إنتشر الإسلام بسرعة ، فالقروض تعطى لهم بلا فوائد ، وقوافل الأطباء تعالجهم بالمجان ، ومشروعات البنية الأساسية تقام فى قراهم ، والمدارس تنشأ وتفتح أبوابها لأبنائهم ، والدعاة يتولون تنظيم أمور حياتهم بما يتفق وأحكام الشريعة الإسلامية السمحة ،


٦
٤
٥
٣
١
٧
٨
٩
١٢
١٣
٢
١١
١٥
١٠
٢٢
٢١
١٤
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢٨
٢٩
٢٤
٢٣
٣٢
٣١
٢٧
٢٦
٣٣
٣٤
٣٥
٤٦
٣٩
٣٧
٣٨
٤١
٤٨
٤٢

جـــدول رقم ٢ : المسلمون فى افريقيا (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)

رقم ف	اسم الدولـــة	العاصمة	المساحة مليون كم٢	عدد السكان مليون	عدد المسلمين مليون	النسبة المئوية ٪
١	مصـــــر	القاهرة	١	٥٧	٥١	٩٠
٢	الســـودان	الخرطوم	٢,٥	٢٧	٢٠	٧٥
٣	ليبيـــا	طرابلس	١,٧٦	٤,٥	٤,٤	٩٨
٤	تونـــس	تونس	,١٣	٨	٧,٩	٩٩
٥	الجزائـــر	الجزائر	٢,٣٨	٢٥	٢٤	٩٥
٦	المغـــرب	الرباط	,٤٤	٢٥	٢٤	٩٥
٧	الصحراء الغربيـــة	العيون	,٢٧	,٢	,٢	١٠٠
٨	موريتانـيا	نواكشوط	١,١	٢	١,٩	٩٥
٩	مـالى	بماكو	١,٢	٩	٦	٦٥
١١	غينيـــا	كوناكرى	,٢٥	٧	٦,٣	٩٠
١٠	السـنغال	داكار	,٢	٧,٥	٧	٩٥
١٢	النيجـــر	نيامى	١,٢٧	٧,٧	٧	٩٣
١٣	تشـــاد	فورلامى	١,٢٨	٦	٣	٥٠
١٤	نيجيريـــا	ابوجا	,٩٢	١١٠	٨٣	٧٥
١٥	غينيـا بيساو	بيساو	,٠٤	١	,٦	٦٠
١٦	سيراليون	فريتاون	,٠٧	٤	٢,٨	٧٠
١٧	ليبريا	منروفيا	,١١	٢,٦	,٩٣	٣٥
١٨	ســاحل العاج	ابدجان	,٣٣	١٢	٤	٣٣
١٩	غـانـــا	اكرا	,٢٤	١٥	٦	٤٠

رقم ف	اسم الدولــــة	العاصمة	المساحة مليون كم٢	عدد السكان مليون	عدد المسلمين مليون	النسبة المئوية ٪
٢٠	تــوجـــو	لومي	,٠٦	٣,٥	,٤	١٢
٢١	بنين (داهومى)	بورتونوفو	,١٢	٤,٨	,٧	١٥
٢٢	بوركينافاسو (ڤولتا)	وجادوجو	,٢٨	١٠	٣	٣٠
٢٣	الكاميرون	ياوندى	,٤٨	١٢	٣	٢٥
٢٤	افريقيـــا الوسطى	بنجى	,٦٢	٣	,١٨	٦
٢٥	زائير	كينشاسا	٢,٤	٣٥	٧	٢٠
٢٦	الكونجوبرازافيل	برازافيل	,٣٤	٢,٣	,٠٢	١
٢٧	جابون	ليبرفيل	,٢٧	١,٢	,٠٤	٣
٢٨	أثيوبيا	أديس أبابا	,٨٢	٤٧	١٨	٣٨
٢٩	الصومال	مقديشيو	,٦٤	١٠	٩,٩	٩٩
٣٠	جيبوتى	جيبوتى	,٠٢	,٤٣	,٠٤١	٩٥
٣١	كينيا	نيروبى	,٥٩	٢٤	٢,٤	١٠
٣٢	أوغندا	كامبالا	,٢٤	١٧	١,٧	١٠
٣٣	رواندا	كيجالى	,٠٣	٧	,٣٥	٥
٣٤	بوروندى	أوزمبورا	,٠٣	٥	,١	٢
٣٥	تنزانيا	دار السلام	,٩٣	٢٥	١٠	٤٠
٣٦	مالاوى	زمبا	,١٢	٨	١	١٢
٣٧	موزمبيق	لورنسو	,٨	١٦	٢,٤	١٥
٣٨	ملجاش	تتاناريف	,٦	١٢	,٣٦	٣
٣٩	زامبيا	لوساكا	,٧٥	٧,٨	٦,٧	٨٦

رقم ف	اسم الدولـــة	العاصمة	المساحة مليون كم٢	عدد السكان مليون	عدد المسلمين مليون	النسبة المئوية ٪
٤٠	ليسوتو	ماسيرو	,٠٣	١,٨	,٠١٨	١
٤١	بتسـوانا	جابرونس	,٥٨	١,٢	,٠١	١
٤٢	جنوب افريقيا	بريتوريا	١,٢٣	٣٧	١	٢,٧
٤٣	رينون	سان ديرى	,٠٠٢٥	,٥٩	,٠١٤	٢,٣
٤٤	موريشيس	بورت لوى	,٠٠٢	١,١	,١٧	١٧
٤٥	جزر القمـــر	موروني	,٠٠٢	,٧	,٦٩	٩٩
٤٦	انجولا	لواندا	١,٢٥	١٠	,٠١	,١
٤٧	جامبيا	باتهرست	,٠١	١	,٨٥	٨٥
٤٨	سوازيلاند	امبابان	٠,٠١٧	,٧٧	,٠٠١	,١٣
٤٩	زمبابوى	هرارى	,٣٩	٩,٥	,٠٠١	,٠١
٥٠	اريتريا	اسمره	,٤	٤	٣	٧٥
٥١	كيب فردى	براى	,٠٠٤	,٣٧	,٠٠١	,٣
٥٢	ساوتومي	ساوتومى	,٠٠١	,١٢	,٠٠١	,٨
٥٣	سيشيل	فيكتوريا	,٠٠٠٤	,٠٧	,٠٠١	١,٤
	المجموع (مقربا)		٣٠	٦٥٠	٣٢٨	٥٠,٥٠

ف ١ - مصـــــر

المساحـــــة	حوالى ١ مليون كيلو متر مربع
عدد السكان	٥٧ مليون (١٩٩١)
نسبة المسلمين	٩٠ ٪
اللغـــــه	العربيـــــة
العاصمـــه	القـــــاهرة

المتتبع لتاريخ مصر يجد أنها قد حكمت على النحو التالى :

الفراعنة	من عام ٣٣١٥ ق.م	إلى ١٧٩٠ ق.م
الهكسوس	١٧٩٠ ق.م	١٥٨٠ ق.م
الفراعنة	١٥٨٠ ق.م	٥٢٥ ق.م
الفرس	٥٢٥ ق.م	٣٣٢ ق.م
الروم	٣٣٢ ق.م	٣١ ق.م
القبط (تحت ظل الروم)	٣١ ق.م	٦٤٠ م
العـــرب	٦٤٠ م	١٥١٧ م
الأتـــراك	١٥١٧ م	١٩١٤ م
الفرنسيون	١٧٩٨ م	١٨٠١ م
الإنجليـــز	١٨٨٢ م	١٩٥٦ م

وتروى كتب التاريخ أن عمرو بن العاص زار مصر كتاجر فى عصر ماقبل الإسلام ، وكان له فيها أصدقاء عديدون ٠ وفى صدر الإسلام شارك عمرو بن العاص فى المعارك الحربية ضد الروم وحاز النصر فى أجنادين واليرموك ٠ ولما كانت مصر تحت حكم الروم ، فقد إتخذوها قاعدة لمهاجمة المسلمين فى الشام وتهديد الحجاز ، لذا رأى عمرو بن العاص ضرورة القضاء على نفوذ الروم فى مصر ٠

أرسل عمرو بن العاص رسالة إلى الخليفة عمر بن الخطاب يعرض عليه ضرورة مهاجمة الروم فى مصر ، فأرسل إليه عمر بن الخطاب بموافقته ، ووصل الرسول بالرسالة إلى عمرو بن العاص فى العريش عام ١٨ هـ (٦٣٩ م) وفض عمرو الرسالة وقرأها على جنوده ، وأمرهم بالتقدم ، فإستولوا على بلبيس (١٩ هـ) ، ثم توجه الجيش الإسلامى إلى حصن بابليون معقل قادة جيوش الروم ، وحاصره ثم طلب عمرو بن العاص من الخليفة مددا فبعث إليه جيشا قوامه ٤٠٠٠ (أربعة آلاف) مقاتل تحت قيادة الزبير بن العوام ، وإستمر حصار حصن بابليون ٧ أشهر ، وأخيرا سقط الحصن عام ٢٠ هـ ٠

وسار عمرو إلى الأسكندرية عاصمة مصر - وفى هذه الأثناء مات هرقل ملك الروم ، وإستسلم باقى الروم ، وبذا أصبحت مصر

إسلامية عام ٢١ هـ (٦٤٢ م) ، ورحب أقباط مصر بالعرب الذين أنقذوهم من طغيان الروم •

ثم نقل عمرو بن العاص عاصمة مصر من الأسكندرية إلى مدينة الفسطاط (القاهرة) وبنى مسجدا شهيرا مازال يحمل اسمه إلى اليوم (جامع عمرو) وانتهى بناؤه عام ٢١ هـ (٦٤٢ م) •

وظلت الفسطاط عاصمة مصر فى عهد الخلفاء الراشدين وفى عهد دولة بنى أمية •

مصر وأنبياء الله :

كانت مصر منبت بعض الأنبياء والمرسلين ، كما كانت مستقرا للبعض الآخر ، نذكر منهم على سبيل المثال :

(١) سيدنا إبراهيم عليه السلام حضر إلى مصر وتزوج من هاجر المصرية وأنجب منها إسماعيل •

(٢) سيدنا يوسف عليه السلام ونبى الله يعقوب وإخوة يوسف جاءوا جميعا إلى مصر ، وتزوج يوسف من مصرية وأنجب منها ولدين •

(٣) سيدنا موسى عليه السلام ولد فى مصر وتربى على أرضها وكلمه الله فى الوادى المقدس طوى وأرسله إلى فرعون يدعوه إلى عبادة الله وحده ، وعاونه فى نشر دعوته أخوه هارون •

(٤) السيد المسيح عليه السلام وأمه مريم ويوسف النجار قدموا إلى مصر وأقاموا بضاحية عين شمس بالقاهرة (كانت تسمى باسم بلدة أون) •

(٥) سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام تزوج من السيدة مريم بنت شمعون القبطية المصرية التى أرسلها المقوقس عظيم القبط فى مصر إليه ، وأنجب منها ولده إبراهيم ٠

مصر فى القرآن :

ورد ذكر مصر فى القرآن الكريم فى الآيات الآتية :

قال تعالى :

- " وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا وأجعلوا بيتكم قبلة وأقيموا الصلاة " (يونس ١٠/٨٧)
- "وقال الذى إشتراه من مصر لأمرأته أكرمى مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا " (يوسف ١٢/٢١)
- " وقال إدخلوا مصر إن شاء الله آمنين " (يوسف ١٢/٩٩)
- " ونادى فرعون فى قومه قال ياقوم أليس لى ملك مصر " (الزخرف ٤٣/٥١)
- " ٠٠٠ إهبطوا مصرا فإن لكم ماسألتم٠٠٠"(البقرة ٢ /٦١)

وقال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم

" إن أهل مصر فى رباط إلى يوم القيامة " أى فى إنتظار لدعوة الجهاد فى سبيل الله ٠

" مصر كنانة الله فى أرضه " أى مصدر السهام التى تؤخذ منها ويحارب بها أعداء الله ٠

كما ورد ذكر مصر بدون نص فى سورة يوسف ١٢/٣٠ ، والقصص ٢٨/١٥ ، والقصص٢٨/٢٠ ، والقصص ٢٨/٣٠ ، والمؤمنون ٢٣/٥٠ ، والدخان ٤٤/٢٤ والمؤمنون ٢٣/٢٠، والتين ١/٩٥ ، وطه ٢٠/٨٠ ٠

القاهرة :

وضع القائد الفاطمى جوهر الصقلى أساس مدينة القاهرة عام ٣٥٨ هـ (يوم ٧ يوليو ٩٦٩ م) ٠ وأصبحت مدينة ملكية عسكرية تشتمل على قصور الخلفاء ومساكن الأمراء ودواوين الحكومة ومقر الجيش ٠ وبمرور الزمن إتسعت القاهرة ونمت وإتصلت بالفسطاط وكونتا إحدى كبريات المدن فى العالم الأسلامى ٠

وحينما تبوأ صلاح الدين الأيوبى حكم مصر عام ٥٦٧ هـ (١١٧١ م) إختار القاهرة عاصمة ومقرا لحكمه ٠

وبمرور الأيام إنتقل العمران إلى الشمال والغرب وزادت رقعتها على ضفتى النيل بعد أن كان حدها الغربى ينتهى عند شاطئه الشرقى ٠

ومن المعالم الرئيسية فى القاهرة : الأزهر الشريف ٠

الأزهر الشريف:

لما قرر المعز لدين الله الفاطمى نقل مقر حكمه إلى القاهرة ، شرع قائده العسكرى جوهر الصقلى فى بناء مسجد كبير أسماه

"الجامع الأزهر " نسبة إلى السيدة فاطمة الزهراء التى ينتسب إليها الفاطميون ٠

بدأ البناء عام ٣٥٩ هـ (أبريل ٩٧٠ م) وإنتهى بعد ٢٧ شهر وكانت أول صلاة فيه يوم افتتاحه : الجمعة ٧ رمضان ٣٦١ هـ (٢١ يونيو ٩٧٢ م) ٠

وإنتقل الخليفة المعز لدين الله إلى القاهرة عام ٣٦٢ (يونيو ٩٧٣ م) وفى آخر جمعة من شهر رمضان ٣٦٢ هـ حضر الخليفة الصلاة وأم الناس ثم بعد ذلك خطب خطبة العيد بنفسه يوم العيد ٠

وفى عهد الخليفة العزيز الفاطمى تحول الأزهر إلى جامعة إسلامية (٣٧٨ هـ - ٩٨٨ م) ووفد إليه طلاب العلم من كل مكان وأشتملت على ٣ كليات : اللغة العربية - الشريعة الاسلامية - أصول الدين الأسلامى ٠

وقد إكتسبت مصر مكانة دينية رفيعة من وجود الأزهر فيها ، وبفضل علمائه أصبحت قبلة المسلمين لتعلم الاسلام ٠ بل قيل إن المسلمين فى البلدان الأسلامية كانوا يكفنون موتاهم فى قماش مصنوع من القطن المصرى تبركا ببلد الأزهر ٠

وفى عام ٩٢٢ هـ (١٥١٧ م) إستولى السلطان العثمانى سليم الأول على مصر وحارب الأزهر ، وإستولى على كتب العلماء الذين قاوموا ظلم الاحتلال العثمانى ٠

وفـى عـام ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) كـان الأزهـر مهد الثورة ضـد الحملة الفرنسية على مصر ، فقد إقتحم نابليون الأزهر بخيله للقضاء على الثوار .

وفى عام ١٣٠٠ هـ (١٨٨٢ م) إحتلـت إنجلترا مصـر ، وحـارب اللورد كرومر - المعتمد البريطانى فى مصر - رجال الأزهر وحاول ضمه إلى نظارة المعارف وقتئذ .

وعلى العموم يمكن القول بـأن جميـع حكـام مصـر بـلا إستثناء ، حاربوا الأزهر لارتباطه بالشعب وإرتباط الشعب به ، فكانوا يشغلون علماءه بنزاعات داخلية .

وقد حـاول مشايخ الأزهـر حسونة النـواوى والظواهـرى ومحمد مصطفى المراغى تطوير الأزهر .

وفـى عـام ١٣٨١ هـ (١٩٦١ م) صـدر قـانون تحديث الأزهـر ، وأصبحت جامعة الأزهـر تضـم كليـات للهندسـة والطــب والزراعـة والتجارة . وفى عام ١٩٩٠ بلغ عدد الكليات فى جامعـة الأزهـر ٤٣ كلية .

هذا ويحتل الأزهر مكانا عاليا فى نفوس المسلمين ، وحينما سـافر شيخ الأزهر إلى باكسـتان عـام ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م) إستقبله رئيس الدولة بنفسه فى مطار روالبندى.

هذا ويبلغ متوسـط دخـل الفـرد السـنوى (١٩٩٠) حوالـى ٦٠٠ دولار امريكى .

ف ٢ - الســـــودان

المســـــاحة	حوالى ٥ر٢ مليون كيلو متر مربع
عدد الســـكان	٢٧ مليون ينتمون لأكثر من ١٠٠ قبيلة
نسـبة المسلمين	٧٥٪
اللغـــــــة	العربية فى الشمال ولهجات مختلفة فى الجنوب
العاصمـــــة	الخـرطـــوم

فـى عـام ٣٠ هـ (٦٥١ م) وفـى عهد عثمـان بـن عفــان ، دخـل الأسلام إلى السودان وإنتشر فى أقاليمه الشمالية عن طريق التجار ثـم بواسطة الحجاج السودانيين ، وإزدهر الاسلام فى أواخر القرن التاسـع الهجرى وأوائل القرن العاشر الهجرى (القرن ١٥ الميلادى) •

- عام ١٢٣٦ هـ (١٨٢٠ م) فتح محمد على حـاكم مصـر السـودان وأصبح الاسلام دين الدولة الرسمى •

- عـام ١٢٣٨ هـ (١٨٢٢ م) أسـس محمـد علـى مدينـة الخرطـوم وأعلنها عاصمة للسودان •

- عام ١٢٥٢ هـ (١٨٣٦ م) أرسلت بعثات سودانية إلى الأزهر •

- عـام ١٢٦٠ هـ (١٨٤٤ م) أنشـأ محمـد أحمـد المهـدى الطريقـة المهدية (الأنصار) •

- عام ١٣٠٠ هـ (١٨٨٢ م) إحتلت إنجلترا مصر والسودان •

- عـام ١٣٠١ هــ (١٨٨٣ م) الحركـة المهديـة تقـاوم الاحتـلال الانجليزى وتتخذ أم درمان مقرا •

- عام ١٣٠٧ هـ (١٨٩٩ م) إخماد ثورة المهدى ضد الأستعمار البريطانى •

- عام ١٣٧٤ هـ (١٩٥٤ م) إعلان إستقلال السودان •

- عام ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م) فى عهد الرئيس جعفر محمد نميرى صدر قانون تطبيق الشريعة الاسلامية وأثار مشاكل عديدة مع الجنوبيين خصوصا وأن ستة ملايين سودانى وثنيون ومسيحيون - تمرد الجنوب •

- عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٧ م) إضطرت حكومة المهدى إلى إلغاء تطبيق الشريعة والعودة إلى قانون العقوبات المدنى الذى تم اقراره عام ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م)•

- ومازالت الحرب دائرة بين الأنفصاليين فى الجنوب و الحكومة •

ف ٣ - ليبيـــــــــا

المســـــــــاحة	حوالى ٧٦ر١ مليون كيلومتر مربع
عدد الســــكان	٥ر٤ مليون نسمة
نسـبة المسلمين	٩٨ ٪
اللغـــــــــة	العربيــــة
العاصمـــــــــة	طرابلس الغرب

كانت ليبيا تحت حكـم الأغريـق والرومـان منـذ القـرن الرابـع قبـل الميلاد •

وفى سنة ٢١ هـ (٦٤٢ م) قـرر عمـرو بـن العـاص بعـد أن فتـح مصر ، تخليص مسلمى برقة من مظالم الروم الذيـن كـانوا يحكمونهـا فجهز جيشا بقيادة عقبة بن نافع لتخليص برقة من حكم الرومان ونـجح عقبة فى طرد الرومان وعينه عمرو واليـا علـى برقـة وإستولى علـى سرته ثم طرابلس ثم جربة ، وفى عام ٩٤ هـ (٦٧٠ م) أصبحت ليبيـا إسـلامية • وظلـت كذلـك بعد أن إحتلهـا الأتـراك فـى القرن العاشــر الهجرى (السادس عشر الميلادى)•

وفـى عـام ١٢٥٨ هـ (١٨٤٢ م) ظهـرت حركـة السنوسـية فــى الزاوية ، وهى حركة دينية إصلاحية إسلامية أنشـأها محمـد بـن علـى السنوسى • وبعد وفاته عام ١٢٧٦ هـ (١٨٥٠ م) تولت أسرته رعاية هذه الحركة من بعده •

وفى عام ١٣٢٩ هـ (٢٩ سبتمبر ١٩١١ م) نشبت الحرب بين تركيا وايطاليا ، وهجم الطليان على ليبيا واحتلوها ٠ وقام الزعيم الليبى عمر المختار بتكوين جيش قاوم الطليان والحق بهم هزائم شتى ٠

وفى النهاية أسره الايطاليون وأعدموه ، وبإنتهاء ثورة عمر المختار صارت ليبيا مستعمرة إيطالية ٠

بعد ذلك قاوم السنوسيون حكم الطليان الذى إتسم بالجوروالظلم حتى إذا إنتهت الحرب العالمية الثانية عام ١٣٦٤ هـ (١٩٤٥ م) بهزيمة إيطاليا ، نودى بالملك إدريس السنوسى ملكا على ليبيا بعد تحريرها بواسطة الانجليز ٠ وظل الملك ادريس يحكم حتى أطيح به فى عام ١٣٨٩ هـ (أول سبتمبر ١٩٦٩ م) فى إنقلاب عسكرى تزعمه العقيد معمر القذافى وزملاؤه ٠

وإقتصاد ليبيا قائم على البترول والتعدين والغاز الطبيعى والدخل السنوى للفرد يعادل (٥٤٢٠) دولارا أمريكيا عام (١٩٩٠) ٠

ف ٤ - تونــــــــس

المســــــاحة	حوالى ١٣ر٠ مليون كيلو متر مربع
عدد الســـكان	٨ مليون
نسـبة المسلمين	٩٩ ٪
اللغـــــــة	العربية - الفرنسية
العاصمـــــــة	تونـــــس

دخل الإسـلام تونـس عـام ٣١ هـ (٦٥٢ م) فـى عهـد عثمـان بـن عفان ثم عاد الروم فاستولوا عليها وقتلوا المسـلمين وفـى عـام ٤٩ هـ (٦٧٠ م) قـام جيش المسـلمين بقيـادة عقبـة بـن نـافع بـالتقدم لإنقـاذ المسلمين وهزم الروم وأعاد تونس إلى الدولة الإسلامية .

وفى عام ٥١ هـ (٦٧١ م) بنى عقبة بن نافع مدينة القـيروان التـى صارت مركزا لانتشار الدين الإسلامى فى أفريقيا ، كما بنى " الجـامع الأعظم " وهو مسجد كبير .

وعاد الـروم يهـاجمون تونـس وقتلـوا عقبـة بـن نـافع عـام ٦٤ هـ (٦٨٣ م).

ولما تولى عبد الملك بن مروان الحكم ، وجه جيشـا بقيـادة حسـان بـن النعمان لأستعادة تونس وإنقاذ المسلمين من عسف الـروم ، وفـى عـام ٦٥ هـ (٦٨٥ م) دخل جيش المسلمين إلى القيروان وقرطـاج وتونـس

ودحروا الـروم ٠ وفـى عـام ٨٤ هـ (٧٠٣) قـام حسـان ببنـاء ميناء تونس ٠

وفـى عـام ١١٦ هـ (٧٣٤ م) تـم بنـاء جـامع الزيتونـة بتونـس ، وصار مركزا للاشعاع الحضارى والثقافى والاسلامى ، كما ساهم فـى نشر مذهب الامام مالك بن أنس على يد تلامذته ٠

وفى عام ٢٥٠ هـ (٨٦٤ م) أنشأ الخليفة العباسـى المستعين باللـه العديد من المساجد فى تونس ٠

وفى عام ٦٢٩ هـ (١٢٣١ م) تم بناء جامع القصر وجـامع الحلق وجامع القصبة ٠

وتحول جامع الزيتونة إلى جامعة يدرس فيها الفقه واللغـة العربيـة والآداب والفلسفة والتاريخ والطب والرياضيات بعد أن كانت الدراسـة قاصرة فيه على العلوم الدينية فقـط ، وظلت هذه الجامعـة تعمل منـذ عام ١٢٥٨ هـ (١٨٤٢ م) حتى الآن ٠

ورزحت تونس تحت الاستعمار الفرنسى منذ نهاية القرن الثـالث عشر هجرى (التاسع عشر الميلادى) ، ونالت إستقلالها عـام ١٣٧٦ هـ (١٩٥٦ م)٠

وإقتصاد تونـس يعتمـد علـى الزراعـة والتعديـن والقمـح والليمـون والبترول والقطن وزيت الزيتون ومتوسط دخل الفـرد (٤٢٣٠) دولار سنويا (عام ١٩٩٠)٠

ف ٥ - الجزائـــــــر

المســـــاحة	حوالى ٣٨ر٢ مليون كيلومتر مربع
عدد الســـكان	٢٥ مليون
نسـبة المسلمين	٩٥ ٪
اللغـــــــة	العربية - الفرنسية
العاصمـــــــة	الجزائـــــــر

دخلها الاسلام عام ٣١ هـ (٦٥٢ م) وظل راسخا شامخا بـالرغم من تعرض البلاد لهجمات الروم بين الحين والحين ٠ وتكونـت دولـة الأغالبة ثم الدولة الفاطمية عام ٢٩٦ هـ (٩٠٩ م) ثم دولة المرابطين ٠ وفى نهاية القرن الثالث عشـر الهجرى (التاسـع عشـر الميلادى) إحتلت فرنسا الشمال الأفريقى وقسمته إلـى ٣ دول إحداهـا الجزائـر ٠ وحاولت بشتى الطرق بسط نفوذها الاستعمارى عليها بسبب ثرواتها ، حتى لقد أعتبرتهـا جزءا مـن الدولـة الفرنسية ٠ وفـى عـام ١٩٠٤ م ١٣٢٢ هـ وقعت فرنسا وإنجلترا إتفاقية إطلاق يـد فرنسـا فـى الشـمال الأفريقى مقابل إطلاق يد انجلترا فى مصر ٠

ولما إنتهت الحرب العالمية الثانية ، منحت فرنسـا كـلا مـن تونـس والمغرب إستقلالا ، ورفضـت منـح الجزائـر الاسـتقلال ، فـزادت المقاومة الشعبية للأحتلال الفرنسى ، ومالبثت الأمور أن تطورت إلـى ثورة عارمـة عـام ١٣٧٤ هـ (١٩٥٤ م) إنتهت بإنسـحاب الفرنسـيين

وإعلان إستقلال الجزائر عـام ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م) بعد أن أستشـهد حوالى مليون من أهل الجزائر فى قتالهم ضـد الفرنسيين وبذا إنتهت فترة إستعمار إمتدت حوالى مائة وثلاثين عاما حـاول فيها الاستعمار الفرنسـى إخمـاد جذوة المبادىء الأسـلامية ، ومحـو اللغـة العربيـة وإستبدالها بالفرنسية ، ولكن الجزائر صمدت لهذه المحاولات الفاشلة .

وبعد نيل الأستقلال بدأ إعـادة بنـاء الجزائـر العربيـة الأسـلامية ، وانطلقت البلاد فى شتى الميادين من تعليم وصحة وزراعة وصناعة ، وكان لاكتشاف البترول والغاز الطبيعى بعد نيـل الاسـتقلال أثـره فـى بناء الدولة الاسلامية الحديثة .

هذا وفـى الجزائـر حاليـا ٥٠٠٠ (خمسـة آلاف) مدرسـة لتحفيـظ القـرآن الكريـم و ٨٤٦٠ (ثمانيـة آلاف وأربعمائـه وسـتون) مسـجدا بخلاف الزوايا .

والأقتصـاد قـائم علـى الزراعـة والتعديـن وأهـم منتجاتهـا البـترول والفحم والحديد والأسمدة والمنسوجات ومتوسط الدخـل السنوى للفـرد يعادل (٢٢٩٠) دولار أمريكى عام ١٩٩٠ بعد أن كـان ٣١٧٠ دولار عام ١٩٨٩ .

ف ٦ - المغـــــرب (مراكش)

المســـــــاحة	حوالى ٤٤ر مليون كيلومتر مربع
عدد الســـــكان	٢٥ مليون نسمة
نسـبة المسلمين	٩٥ ٪
اللغـــــــة	العربيـــــة
العاصمـــــــة	الربــــــاط

يشتمل الشمال الافريقى على ٤ دول هى بوضعها الحالى تونس والجزائر والمغرب (والصحراء الغربيـة) وسكان المغرب الأصليون من قبائل البربر ، نفس سلالة العرب الساميين ٠

ودخل الاسلام المغرب فى عام ٤٩ ه (٦٧٠ م) حينما دخلها عقبة بن نافع على رأس جيش المسلمين لطرد الـروم الذين أساءوا معاملة المسلمين المقيمين فى البلاد ، ولم يستطع عقبة إجتياز البحـر الأبيض المتوسط لمهاجمة الأندلس وإنقاذ المسلمين من عنف الأضطهاد ، فبقى فى الشمال الافريقى وبنـى مدينـة القيروان وأتخذها عاصمـة الشمال الافريقى ٠ ولكن الروم عادوا يهاجمون الشمال الأفريقى وقتلوا عقبة بن نافع عام ٦٤هـ (٦٨٣ م) ٠ وفى عام ٦٥ هـ (٦٨٥ م) قام حسان بن النعمان على رأس جيش المسلمين بدحر الروم ووصل إلى المحيط الأطلسى ٠

وفى عام ٨٧ هـ (٧٠٦ م) تمكن جيش المسلمين بقيادة موسى بن نصير من دحر فلول الروم ، وإنتشر الأسلام فى أماكن جديدة من الشمال الأفريقى .

وفى عام ١٧٢ هـ (٧٨٨ م) أنشئت مدينة فاس . وفى عام (١٨٤ هـ - ٨٠٠ م) إنفصل الشمال الأفريقى عن الدولة العباسية وتأسست مملكة جديدة (دولة الأغالبة) وإتخذت مدينة فاس عاصمة لها .

وفى عام ٢٣٥ هـ (٨٤٩ م) بدأ بناء مسجد القرويين الذى صار له شأن كبير فيما بعد . و فى عام ٢٣٨ هـ (٨٥٢ م) أنشئت جامعة القرويين بفاس وحملت عبء الدعوة الاسلامية ونشر الدين الأسلامى بين الوثنيين وغير المسلمين فى بلاد أفريقيا العربية .

وفى عام ٤٥٤ هـ (١٠٦٢ م) بنى المرابطون مدينة مراكش وإتخذوها عاصمة للمغرب وبين عامى ٥٢٣ - ٦٦٠ هـ (١١٣٠ - ١٢٦٢ م) أنشأ الموحدون جامعتى فاس ومراكش وإزدهرت العلوم فى عصرهم .

وقد نالت مراكش استقلالها من الاحتلال الفرنسى الذى جثم على صدرها أكثر من مائه سنة ، وذلك فى عام ١٣٧٦ هـ (١٩٥٦ م) عقب إنتهاء الحرب العالمية الثانية ،

وقامت الدولة الجديدة برئاسة الملك محمد الخامس بعد صراع رهيب ضد الأحتلال الفرنسى قاده الأمير عبد الكريم الخطابى فى معظم مراحله - ولم يستطع الأستعمار أن يمحو الصبغة الاسلامية من البلاد .

وفى المغرب حاليا "المجلس الأعلى للعلماء " ويرأسه الملك الحسن الثانى ويشرف هذا المجلس على كل الأمور الدينية للمسلمين ٠

ومازالت مدينتى سبته (على بعد ١٦ كيلومتر جنوب جبل طارق) ومليلة على شاطىء البحر الأبيض المتوسط منذ الأحتلال البرتغالى عام ٨١٦ هـ (١٤١٥ م) تحت حكم الأسبان حاليا ويقطنهما حوالى ١٢٢ر٠٠٠ مواطن ثلثهم من المغاربة وتعتبران قاعدتين عسكريتين أسبانيتين داخل الأراضى المغربية ولم تحل مشكلتهما بعد ٠

وفى عام ١٩٨٥ بدأ إنشاء أكبر مسجد فى العالم الأسلامى بعد المسجد الحرام والمسجد النبوى - فى مدينة الدار البيضاء يتسع لحوالى ١٠٠ر٠٠٠ مصلى وملحق به حمامات ومدرسة ومكتبة ومتحف والمساحة الكلية ١٥٤ر٠٠٠ متر مربع ٠ وعمن فى المشروع ٢٥٠٠ عامل وتكلف المشروع ٣٠٠ مليون دولار واستغرق بناؤه ٨ أعوام ٠

ف ٧ - الصحراء الغربية

(ريو دى أورو)

المســــــــاحة	حوالى ٢٦٦ر ٠ مليون كيلومتر مربع
عدد الســـكان	٢ر٠ مليون نسمة
نسبة المسلمين	١٠٠ ٪
اللغــــــــة	العربيـــة
العاصمـــــــة	العيـــون

دخل الاسلام هذه المنطقة فى عام ٨٧ هـ (٧٠٦ م) وظلت مسلمة وكانت تنتمى إلى دولة الشمال الأفريقى ٠ وفى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى (التاسع عشر الميلادي) إقتسم الشمال الأفريقى بين فرنسا التى إحتلت تونس والجزائر ومراكش ، وأسبانيا التى إحتلت إقليم الصحراء الغربية ، وأطلقت عليه أسم " اللؤلؤة الذهبية " Rio di Oro ٠

ودام الكفاح ضد الاستعمار الاسبانى طويلا وانتهى عام ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠ م) برحيل أسبانيا وإنهاء حرب التحرير التى خاضها أهلها مع الأسبان عام ١٣٩٥ هـ (١٤ نوفمبر ١٩٧٥ م) ٠

وفى عام ١٣٩٦ هـ (٢٦ فبراير ١٩٧٦) تم الانسحاب النهائى للادارة الاسبانية وبعد يومين أعلن قيام الجمهورية العربية الصحراوية

الديمقراطية وأعترفت بها معظم الدول وصارت عضوا فى منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة ٠ ولكن المغرب هاجمت الدولة الجديدة ونشب نزاع على هذا الاقليم الصحراوى تطور بشكل مثير ٠

وتتنازع هذا الاقليم ٣ دول تحيط به :

أولا : المغرب التى تعدها قطعة منها إقتطعها الأسبان فى عهود ضعف المسلمين ٠

ثانيا : الجزائر التى تريد بها منفذا على المحيط الأطلسى ٠

ثالثا : موريتانيا صاحبة أطول حدود معها تطمع فى ضمها إليها (إنسحبت منها عام ١٣٩٩ (أغسطس ١٩٧٩)٠ ونشب نزاع مسلح بين الجزائر والمغرب على هذا الأقليم الذى يريد الاستقلال عن الجميع ، ودارت معارك بين جيش الصحراء وجيش المغرب الذى حاول الدخول إلى إقليم الصحراء (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) ، وأخيرا تدخلت هيئة الأمم المتحدة عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٧ م) وقررت إجراء إستفتاء شعبى تحت إشرافها لاستطلاع رأى أهل الأقليم ، فإما الأستقلال التام وإما الانضمام إلى إحدى جيرانها ٠

ف ٨ - مـــوريتانيـــــا

المســــــــاحة	حوالى ١ر١ مليون كيلومتر مربع
عدد الســــكان	٢ مليون نسمة
نسـبة المسلمين	٩٥ ٪
اللغـــــــــة	العربيـــــة
العاصمــــــــة	نواكشوط

بعد أن فتح عقبة بن نافع بلاد الشمال الأفريقى عام ٤٩ هـ (٦٧٠ م) وبناء مدينة القيروان التى صارت مركزا لنشر الدعوة الاسلامية ، قام رجال قبائل البربر المسلمون بنشر الدين الأسلامى فى أواسط وغرب أفريقيا ٠

ووصل الاسلام إلى موريتانيا عن طريق القوافل التجارية الآتية من الشمال وزاد عدد المسلمين ، وصارت أسلامية عام ٤٣٩ هـ (١٠٤٧ م)٠

وكانت موريتانيا والسنغال ومالى دولة واحدة ولكنها تعرضت للتقسيم فى القرن التاسع الهجرى (١٥ ميلادى) ٠

ثم أحتلت فرنسا هذه البلاد فى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى (التاسع عشر الميلادى) وظلت مستعمرة فرنسية حتى إعلان إستقلالها عام ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠ م)٠

ثم إنضمت إلى عضويـة الأمـم المتحـدة فـى ٢٧ أكتوبـر ١٩٦١ م وصارت عضوا فى منظمة المؤتمر الاسلامى عام ١٩٦٩ م.

ف٩ - مـــالـــى

المســــــاحة	حوالى ٢ر١ مليون كيلومتر مربع
عدد الســـكان	٩ مليون
نسـبة المسلمين	٦٥٪
اللغـــــــة	البمبارية - الفرنسية
العاصمــــــة	باماكو

كانت امبراطورية مالى قديما تضم الدول الحالية المعروفة باسم مـالى وموريتانيا والسنغال وغينيا وأجزاء من ساحل العاج وبركينا فاسو والنيجر . ولكنها تعرضت بعد ذلك للتقسيم وتلاشى نفوذها فى القرن العاشر هجرى (١٦ ميلادى) .

دخل الاسلام مالى على يد المرابطين من التجار والدعاة الوافدين من وادى النيل ومن المغرب خلال القرن الخامس هجرى (١١ميلادى) ، وبدأ باعتناق زعماء الامبراطورية للاسلام ، وتبعهم أهل البلاد ، وانتشر بين السكان الذين تحولوا إليه من الوثنية .

وفى القرن ١٢ هـ (١٨ ميلادى) ، ظهرت طريقتان صوفيتان : القادرية والتيجانية وحدثت بينهما صراعات ، أنتهت فى القرن ١٣ هـ (١٩م) بعد أن سادتيار أهل السنة . ومن أشهر مساجدها المسجد الكبير فى باماكو .

وأحتلت فرنسا مالى فى نهاية القرن ١٣هـ (١٩م) ومنحتها الاستقلال عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١ م).

وسكان مالى موزعون على عشرين مجموعة عرقية لكل منها فرع أبيض وفرع أسود وتشكل قبيلة الماندى ٥٠٪ من السكان.

ويقوم اقتصاد مالى على تربية المواشى ثم الزراعة ٠

وتعتبر مدينة تمبكتو مركزا مهما للدعوة الاسلامية فى افريقيا الغربية .

ف ١١- السنغــــال

المســـــاحة	حوالى ٢ر٠ مليون كيلو متر مربع
عدد الســـكان	٥ر٧ مليون نسمة
نسـبة المسلمين	٩٥٪
اللغــــــة	الفرنسية
العاصمـــــة	داكار

دخل الاسلام السنغال عن طريق قوافل التجارة الآتية من الشـمال الأفريقى منذ عام ٤٩ هـ (٦٧٠م) فى عهد الملك وارجابى أحد ملـوك مملكة التكرور.

وأصبحت السنغال اسلامية عام ٤٣٩ هـ (١٠٤٧م).

وفى عام ٤٥٠ هـ (١٠٥٨م) أسلم ملـك السـنغال ، وبـذا قويـت شـوكة المسلمين ، وفى القرنيـن السـابع والثـامن الـهجـرى (١٣،١٤) صـارت السنغال جزءا من مملكة مالى ، ولكنها عادت واستقلت عام ١١٨٤ هـ (١٧٧٠ م) وتحـول الكثـيرون مـن الوثنيـين إلـى الأسـلام . وفـى عـام ١٣٠٧ هـ (١٨٨٩م) احتلتها فرنسا وصـارت مسـتعمرة فرنسـية حتـى انقضت الحرب العالمية الثانية فمنحت الاستقلال .

والمسلمون فى السنغال ٣ فئات : فئة تنتمى إلى طائفة التيجـانيين والقادريين وهم من أهل السنة – وفئة المولدين وهم من أهل الشيعة – وطائفة المرابطين .

ومـن أهـم مسـاجدها مسـجد بلكوبـان الشـهير بالعاصمـة داكـار ٠ وظهرت طريقـة المريديـة - وتنتسـب للشـيخ أحمـد بمبـا (١٨٥٥-١٩٢٧) الـذى كـافح ضـد الاستعمار الفرنسـى ونفـاه الفرنسـيون إلـى الجابون ، ومركز هذه الطريقة مدينة "طوبى".

والاقتصـاد قـائم علـى الزراعـة والـثروة السـمكية والأرز والـذرة والبـن والقطـن والجلـود والاسـماك المجمـدة ومتوسـط الدخـل السـنوى للفرد يعادل (٥١٠) دولار امريكى (١٩٩٠)

ف ١٤ - نيجيـــــريا

المســــــــاحة	حوالى ٩٢٤, ٠مليون كيلومتر مربع
عدد الســـــكان	حوالى ١١٠ مليون
نسـبة المسلمين	٧٥٪
اللغـــــــــة	٢٠٠لغة ولهجة - الرسمية الانجليزية-الهوسا
العاصمـــــــــة	لاجوس سابقا - أبوجا حاليا .

دخـل الاسـلام نيجيريـا فـى منتصـف القـرن الأول الهجـرى عـن طريق قوافل التجارة التى كانت تأتى من الشمال الافريقى المسلم ، لذا فالإسلام مركز فى شمال نيجيريا وغربها .

وقـد سـاعد وجـود جيـش إسـلامى كبـير بقيـادة عقبـةبن نـافع فـى القيروان على حماية الدعوه الاسلامية فى نيجيريا .

وفـى عـام ١٢٩١ هـ (١٨٠٤ م) أسـلمت قبـائل الهوسـا وقـوى الاسلام فى نيجيريا . وفى منتصف القرن الثالث عشر الهجرى (١٩م) تعرضـت البـلاد للغزو البريطـانى ، وظلـت تحـت نـير الاسـتعمار الانجليزى حتـى نهايـة الحـرب العالميـة الثانيـة ، فـأعطيت نيجيريـا استقلالا داخـل الكومنولـث البريطـانى عـام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠ م) ثـم أنضمت إلى الأمم المتحدة فى ٧ أكتوبر عام ١٩٦٠ .

وتعرضت نيجيريا لصراع داخلي مرير انتهى عام ١٣٨٦ هـ (١٩٦٦م) باعلان استقلال جمهورية بنين بعد انفصالها عن الوطن الأم ، وبذلك توقف القتال الذى دام عدة سنوات .

وفى نيجيريا العديد من المساجد ومدارس تعليم اللغة العربية ومدارس لتحفيظ القرآن الكريم وقد أنضمت إلى منظمة المؤتمر الاسلامى عام ١٩٨٦ م.

وفى لاجوس العاصمة حوالى ٢ مليون مسلم والعديد من المساجد.

وفى عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م) تم بناء مسجد دربى بمدينة ماى دوجوى بشمال نيجيريا بتصميم مصرى وعمالة مصرية ، وهو آية فى الفن الاسلامى .

ويتحدث أهل نيجيريا بلغات مختلفة تتوقف على المنطقة ومنها الهاوسا واليوروبا والايبو والايدوس والتيفس والايبيوسى ويوجد للدولة سلطان دينى ومقره مدينة سكوتو .

والاقتصاد قائم على مصادر الطاقة والأعلاف والأرز والذرة والمطاط ومتوسط دخل الفرد يعادل (٢٩٠) دولار امريكى سنويا (١٩٩٠).

وفى أكتوبر عام ١٩٩١ تسبب أحد المبشرين المسيحيين الألمان واسمه "بونكه" فى احداث القلاقل فى مدينة كانو قلعة المسلمين فى نيجيريا .

ف ١٩ - غـــانـا

المســــاحة	حوالى ٢١ر٠ مليون كم٢
عدد الســكان	١٥ مليون
نسـبة المسلمين	٤٠٪
اللغــــة	لهجات شتى بجوار الانجليزية
العاصمــــة	أكرا

عام ٤٩ هـ (٦٧٠ م) دخل الاسلام غانا عن طريق قوافل التجار المسلمين الآيتة من شمال افريقيا وازداد عد مـن اعتنقوا الاسـلام مـن أهل البلاد الوثنيين .

وفى القرن الرابع الهجـرى أصبـح مسـلمى مملكـة غانـا قـوة بيـن سكان البلاد.

وحاليا يوجد فى أكرا ٣٥ مسجدا وبيـن أعضـاء الحكومـة وزراء مسلمون.

والاقتصاد قائم على الزراعـة والـثروة السمكية والكاكـاو وجـوز الهند والارز والذهب والبن والكاكاو والمنجنيز

ومتوسط دخل الفرد سنويا يعادل ٤٠٠ دولار امريكى (١٩٩٠)

ف ٢٣ - الكمـــــرون

المســــــــاحة	٤٧٥٠٠٠ كيلومتر مربع
عدد الســـــكان	١٢ مليون
نسـبة المسلمين	٢٥٪
اللغـــــــــة	الانجليزية والفرنسية بجوار ٢٤ لهجة
العاصمـــــــة	يــاونـــدى

كانت الكاميرون مستعمرة المانيـة عـام ١٩١٦ ثم أحتلتهـا فرنسـا بعـد الحرب العالمية الأولى وحصلت على الاستقلال عام ١٩٦٠

يبلغ عدد المسلمين فيها ٢ مليون

اقتصادها يقوم على الزراعة والصناعة وتنتج الكاكـاو والـذرة والمـوز والحديـد والبن والألومنيـوم ومتوسـط الدخـل السـنوى للفـرد (١٠١) دولار (١٩٩٠) .

ف ٢٨ - اثيوبيا (الحبشة)

المســــــاحة	حوالى ٢٢ر١ مليون
عدد الســـكان	٤٧ (بعد استقلال اريتريا)
نسـبة المسلمين	٣٨٪
اللغــــــة	الامهرية
العاصمــــــة	أديس أبابا

الحديث عن الحبشة يذكرنا بالعلاقة الطيبة بين النجاشى والرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ، فقد استقبلت الحبشة المهاجرين المسلمين الذين تعرضوا للأيذاء من المشركين فى بداية الدعوة ، وأكرمهم النجاشى وحماهم من غدر المشركين .

وحينما مات النجاشى ، صلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) علية صلاة الغائب ، والدلائل تشير إلى أن النجاشى أسلم قبل وفاته .

وانتشر الاسلام فى الحبشة واريتريا عن طريق التجار العرب . وفى عام ٨٤هـ (٧٠٣م) استولى الأمويون على شاطئ مصوع وأمنوا طريق التجارة . وخلال القرن الثانى الهجرى (٨م) زاد عدد المسلمين فى البلاد .

وفى عهد محمد على صارت الحبشة أحد الآقاليم المصرية ، ولكن الايطاليون انتزعوها من الحكم المصرى عام ١٣٠٧ هـ (١٤ أغسطس ١٨٨٩م) واتخذوا أسمره عاصمه لها . ثم كافح أهل

الحبشة الاستعمار الايطالى وتخلصوا منه ، ولكن فى عام ١٣٥٥ هـ (١٩٣٦ م) هاجم الايطاليون الحبشة مرة أخرى واستولوا عليها . ولما نشبت الحرب العالمية الثانية ، وضعت اثيوبيا تحت الادارة البريطانية عام ١٣٦٠ هـ (١٩٤١م).

وفى عام ١٩٧٤ قام انقلاب شيوعى ضد هيلا سلاسى امبراطور الحبشة . والاقتصاد قائم على الزراعة والثورة الحيوانية . ومتوسط دخل الفرد السنوى يعادل (١٢٠) دولار أمريكى ١٩٩٠ وفى ١٩٩١/٥/٢١ أجبر الرئيس الاثيوبى منجستو على الاستقاله وهرب إلى الخارج بعد ١٤ عام من حكم أثيوبيا وبذلك زالت الشيوعية عن البلاد .

وبعد انقضاء الحكم الشيوعى بدأت صحف ومجلات اسلامية فى الصدور باللغتين العربية والامهرية واعترفت الحكومة الجديدة برئيس المجلس الاعلى الاسلامى ومقره أديس ابابا .

هذا ويبلغ عدد المساجد فى أديس ابابا ١٢ مسجدا بخلاف مسجد أنور . ويعتبر جامع أنور فى أديس ابابا من أكبر المساجد ومساحته (١٥٠٠٠) متر مربع ويستوعب ١٠ آلاف مصلى .

أما إقليم اريتريا فيقع على جبل ارتفاعه ٢٥٨٨ مترا ومساحته حوالى ٠٫٤ مليون كيلومتر مربع وعدد سكانه حوالى ٤ مليون ونسبة المسلمين بينهم حوالى ٩٠٪ وعاصمته أسمره . وقد قررت هيئة الأمم فى١٣٧٠ هـ (٣ ديسمبر ١٩٥٠م) ضم اريتريا إلى إثيوبيا ، (وبعد

كفاح مرير حصل مسلمى اريتريا على استقلالهم الذاتى فى ابريل ١٩٩٣) .

ف ٢٩ - الصـومـال

المسـاحة	حوالى ٦٤ر٠ مليون كيلومتر مربع
عدد السكان	١٠ مليون
نسبة المسلمين	٩٩٪
اللغـة	العربيـة
العاصمـة	مقديشيو

كانت الصومال فى قديم الزمان جزء من الحبشة ، وهاجر إليها بعض الصحابة وعلى رأسهم جعفربن أبى طالب ، وأسلم الصوماليون.

ثم انفصلت عن الحبشة وتكونت دولتها التى تضم حاليا ١٨ مقاطعة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وحاليا يوجد فى مقديشيو ٥٥٠٠ مدرسة لتحفيظ القرآن بجوار الكتاتيب المنتشرة فى باقى البلاد . ومنذ عام ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م) بدأت حملة تعليم اللغة العربية لشعب الصومال الذى يتبع مذهب الإمام الشافعى .

وتتحمل الصومال عبء نشر الدعوة الاسلامية فى كينيا وأوغندا وجيبوتى ، وقد انشئت فى مقديشيو كلية الدراسات الاسلامية التى تساهم فى مقاومة الحملات التبشيرية التى تنشط فى أوغندا .

وفى نهاية عام ١٩٩١ قامت ثورة أطاحت بحكم الرئيس سيادبرى وظهر اتجاه إلى شطر الدولة إلى قسمين : شمالى وجنوبى .

وتدخلت الأمم المتحدة لوقف الحرب الأهلية وأرسلت قوات من العديد من الدول ، ولكن الولايات المتحدة الأمريكية قررت سحب قواتها فى نهاية مارس ١٩٩٤ بسبب مقتل العديدمن جنودها فى الصومال .

ف ٣٠ - جيبـــوتى

المســــــاحة	حوالى ٢٣٠٠٠ كيلومترمربع
عدد الســــكان	٤٣٠ر٠٠٠ نسمة
نسـبة المسلمين	٩٥٪
اللغـــــــة	العربية
العاصمـــــــة	جيبوتى

فى عام ١٢٨٠ هـ (١٨٦٣ م) قسمت الحبشة إلى اثيوبيا واريتريا والصومال وجيبوتى ، ومنحت جيبوتى لفرنسا التى استخدمتها كقـاعدة بحرية فى البحر الأحمر .

وظل الاستعمار الفرنسى جاثما على صدرها لمدة ١١٤ عاما إلى أن نالت استقلالها عام ١٣٩٧ هـ (٢٧ يونيو ١٩٧٧ م).

وفى مايو ١٩٩٢ تعرضت جيبوتى لغزو خارجى أمكن مواجهته.

ف ٣٢ - أوغنـــدا

المســــــــاحة	حوالى ٢٤ر٠مليون كيلو متر مربع
عدد الســـكان	حوالى ١٧ مليون
نسـبة المسلمين	١٠٪
اللغـــــــــة	السواحلية بجوار الانجليزية
العاصمـــــــة	كامبالا

دخل الاسلام أوغندا على يد التجار العرب سـنة ١٢٧٩ هـ (١٨٦٢م) واعتنق عدد كبير من القبائل الدين الاسلامى وبنوا المسـاجد ومـدارس تعليم الدين واللغة العربية .

ويبلغ عدد اللغات فى أوغندا ١٥ لغة واللغـة الأم هـى السـواحلية بجوار الانجليزية .

وتقع أوغندا على خط الاستواء ووقـت الشـروق ووقـت الغـروب ثابتان تقريبا على مدار السنة مما يجعل طـول النهـار = تقريبـا طـول الليل = ١٢ ساعة.

والاقتصاد قائم على الزراعة وأهم المنتجات البن وقصـب السـكر والقطن والذرة والشاى والنحاس

ومتوســط دخـل الفـرد السـنوى يعـادل (٢٨٠) دولار أمريكــى (١٩٩٠) .

ف ٣٥ - تنزانيا

المســــــــاحة	حوالى ٩٤ر٠ مليون كيلومترمربع
عدد الســــكان	٢٥ مليون نسمة
نسـبة المسلمين	٤٠٪
اللغـــــــــة	سواحلية بجوار الانجليزية
العاصمــــــــة	دار السلام (أنشئت عام ١٢٦٩هـ-١٨٥٢م)

الثابت فى التاريخ أن العرب كانوا يتاجرون مع دول شرق افريقيا فى القرن الثانى الميلادى قبل ظهور الاسلام ووصلوا إلى موزمبيق.

ولما ظهر الاسلام ، وصل إلى تنزانيا عن طريـق التجـار العـرب المسلمين . وتتكون تنزانيا حاليا من أتحاد تنجانيقا وجزر زنزبار وبمبا وبعض الجزر الأخرى . وقد تكونـت الدولـة الجديـدة عـام ١٣٨٤ هـ (١٩٦٤ م) بعد انتهاء الاستعمار البريطانى ، ومنحت اسـتقلالها داخـل مجموعة دول الكومنولث البريطانى .

وتشتهر تنزانيا بقمة جبل كلمنجـارو (٦٠١٠ متـر) التـى تكسـوها الثلوج مع وقوع الجبل قرب خط الاستواء .

ويرعـى المسـلمين فيهـا المجلـس الاسـلامى الأعلــى ومقـره دار السلام ويشرف على المستوصفات الاسلامية ومـدارس تحفيـظ القـرآن الكريم .

وبمدينة موانزا المسجد الجامع بالاضافة إلى ١٣ مسجدا يضم كل منها مركزا اسلاميا ٠ وأنشئ فى دار السلام مؤخرا المركز الاسلامى المصرى وفية بعثة من الأزهر الشريف تعمل على تنقية العقيدة الاسلامية .

والاقتصاد قائم على زراعة البن والقطن والذهب والقصدير والماس ومتوسط الدخل السنوى للفرد يعادل (١٦٠) دولار امريكى (١٩٩١) .

ف ٤٢ - اتحاد جنوب افريقيا

المســــــاحة	٢٣ر١ مليون كيلو متر مربع
عدد الســـكان	٣٧ مليون نسمة
نسـبة المسلمين	١٪
اللغـــــــة	الانجليزية
العاصمـــــــة	بريتوريا

يبلغ عدد المسلمين فـى جنـوب افريقيـا (طبقـا لإحصـاءات عـام ١٩٨٧) حوالى ٤٧٢٥٠٠ نسمة يتركز ٩٠٪ منهم فى المـدن الكـبرى وهى جوهانسبرج وديربان وكيبتاون (رأس الرجـاء الصـالح) وثلثهـم تقريبا من التجار و١٠٪ من المهنيين والباقى عمال وحرفيين .

واتبعت حكومة جنوب افريقيا سياســة التمييز العنصـرى ، فتقسـم الناس حسب لون بشرتهم ، وقد قسمت المسلمين على النحو التالى :

مسلم ابيض	وعددهم	٥٠٠ر٢
مسلم ملون	"	٠٠٠ر٢٥٠
مسلم أسود	"	٠٠٠ر٢٠
مسلم أسيوى (الهنود)	"	٠٠٠ر٢٠٠
		٥٠٠ر٤٧٢

هذا و تعرض المسلمون لنوع من الضغط السياسى من جانب الحكومة العنصرية ، ولكنهم يتمسكون بدينهم الحنيف .

ف ٤٥ - جزر القمر

المســــــــاحة	حوالى ٠٠٢ر٠ مليون كيلومتر مربع
عدد الســـكان	٧ر٠ مليون
نسـبة المسلمين	٩٩٪
اللغــــــــة	العربية والفرنسية
العاصمـــــــة	مورونى - لواندا

إسمها الحقيقى جمهوريـة القمـر الاتحاديـة الاسـلامية تقـع بيـن الساحل الشرقى لافريقيا وجزيرة مدغشقر وتتكون من ٤ جزر .

احتلتها فرنسا عام ١٢٤١هـ (١٨٢٥م) ومنحتهـا الاسـتقلال عـام ١٣٩٥ هـ (٦ يوليو ١٩٧٥ م)

يتبع أهلها المذهب الشافعى .

وأنشئت أول سفارة لها فى القاهرة عام ١٩٨٨

أنضمت إلى الجامعة العربية فى سبتمبر ١٩٩٣

الفصـــل الثـــالـث

المسلمون فى أوربا

دخل الاسلام فى أوربا لأول مـرة علـى يـد التجـار العـرب الذيـن تعاملوا مع اسبانيا وجزر مالطة وصقلية فى عهد الأمويين .

وحدث أن الروم بدأوا فى اضطهاد المسلمين فـى اسـبانيا ، التـى كانت إحدى ولايات الدولة الرومانية ، وبدأ الـروم فـى حشـد جيوشـهم لمهاجمة الدولة الاسلامية فـى شـمال افريقيـا والقضـاء عليهـا ، فجهـز الخليفـة الأمـوى جيشـا بقيـادة طـارق بـن زيـاد عـبر المضيـق ودارت معركة وادى بكة باسبانيا عام ٩٢ هـ (٧١١م) وهزم الروم واستقرت الدولة الاسلامية الأموية فى أسبانيا .

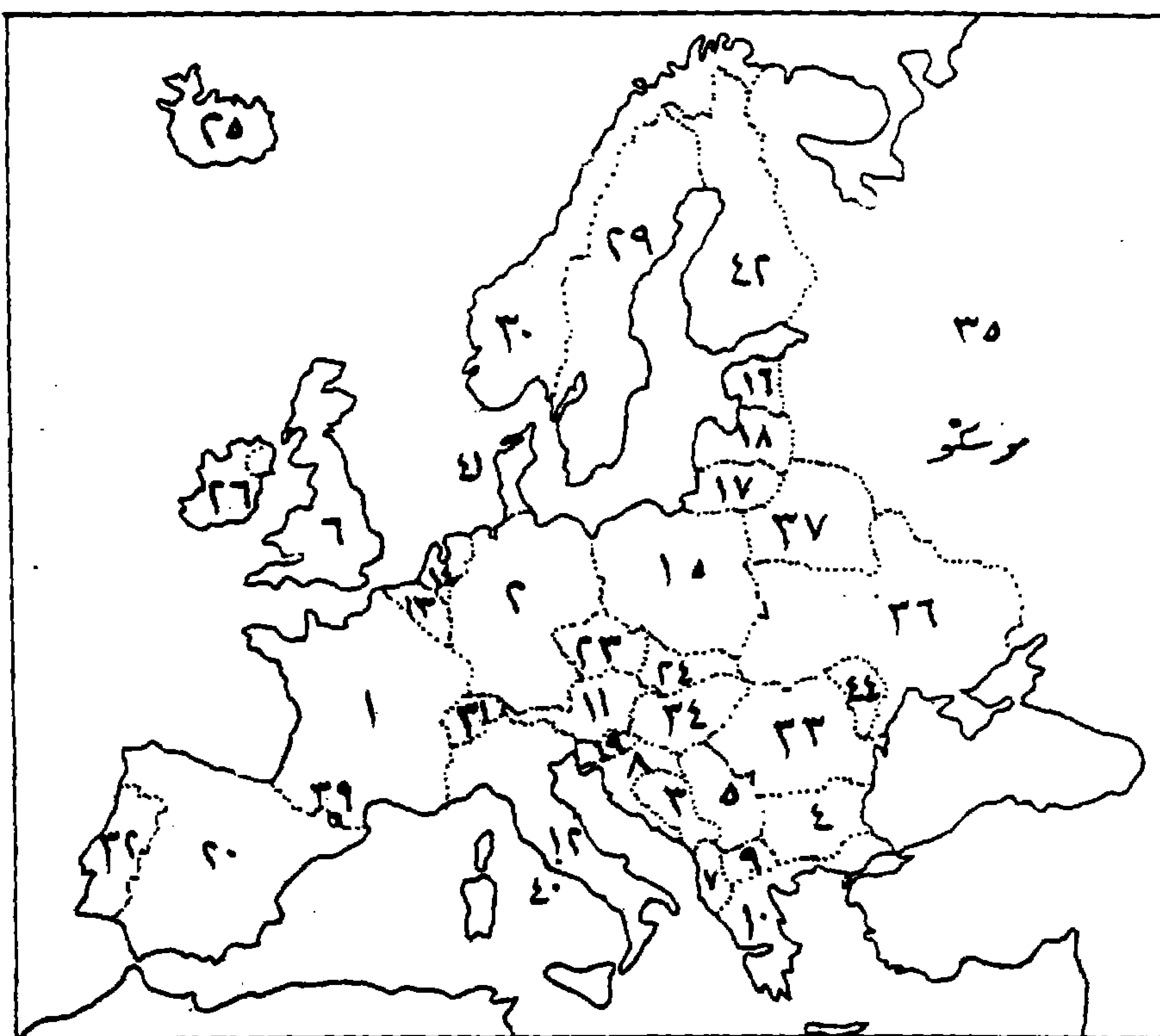
ووصـل المسـلمون إلـى فرنسـا عـام ١٠٠ هـ (٧١٧ م) ثـم أصبحـت مالطة اسلامية عام ١٨٤ هـ (٨٠٠ م) ثم جزيرة صقلية عام ٢١٢ هـ (٨٢٧ م).

وفى نهاية القرن الثالث الهجرى (العاشر الميلادى) اعتنـق ملـك بلغاريا الدين الاسلامى الذى بدأ ينتشر . ثم كان الغـزو التـركى لدولـة الروم وسقوط القسطنطينية فى يد السلطان محمد الفاتح عـام ٨٥٢ هـ (١٤٤٨ م) وأنتشار الاسلام فى شرق ووسط أوربا وجنوبها .

ويعتبر عام ٩٧٧ هـ (١٥٦٩ م) عـام هزيمـة المسـلمين وتشـتتهم بعد ثورتهم ضد الحكم الاسبانى الجائر الذى بنى علـى انقـاض الدولـة

الأموية الاندلسية التى حكمت اسبانيا من ١٣٨ هـ (٧٥٦ م) إلى ٤٢٣ هـ (١٠٣١ م) وبدأ الاسبان فى محاربة الاسلام .

فى عام ١٩٩١ بلغ عدد سكان أوربا حوالى ٧٠٠ مليون نسمة بينهم حوالى ٣٥٫٨ مليون مسلم بنسبة حوالى ٥٫١٪ .


٢٥
٢٩
٤٢
٣٠
٣٥
١٦
١٨
موسكو
١٧
٢٦
٦
٣٧
١٥
٢
٣٦
٢٣
٢٤
٤٤
١
٣١
١١
٣٤
٣٣
٥
٤
٣٩
٢٠
٩
٧
١٠

جـــدول رقم ٣ : المسلمون فى أوروبا (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)

رقم و	اسم الدولـــة	العاصمة	المساحة مليون كم٢	عدد السكان مليون	عدد المسلمين مليون	النسبة المئوية ٪
١	فرنســا	باريس	,٥٥	٥٨	٦,٥	١١
٢	المانيـا	بون	,٣٦	٨٠	٢,٦	٣
٣	البوسنة والهرســك	سيراجيفو	,٠٥	٥	٢,٢٥	٤٥
٤	بلغـاريا	صوفيا	,١١	١٠	٢	٢٠
٥	صربيا والجبل الأسود	بلغراد	,١	٩,٥	٢	٢١
٦	بريطانيـا	لندن	,٢٥	٥٧	٢	٣,٥
٧	البانيـا	تيرانا	,٠٣	٣	٢,١	٧٠
٨	كرواتيــا	زغرب	,٠٦	٥	١,٢٥	٢٥
٩	مقدونيا	سكوبيا	,٠٣	٢	١	٥٠
١١	اليونان	اثينا	,١٣	١٠	,١٥	١,٥
١٠	النمســا	فيينا	,٠٨	٧,٧	,١	١,٦
١٢	ايطـاليـا	روما	,٣	٥٨	,٦	١
١٣	بلجيكا	بروكسل	,٠٣	١٠	,٢٥	٢,٥
١٤	هولندا	امستردام	,٠٣	١٥	,٤	٢,٧
١٥	بولندا	وارسو	,٣١	٤٠	,٠٢	,٠٤
١٦	استونيا	تالين	,٠٥	١,٦	,٠٠١	,٠٦
١٧	ليتوانيا	فيلنيوس	,٠٧	٢,٧	,٠٠١	,٠٣
١٨	لاتفيا	ريجا	,٠٧	٢,٧	,٠٠١	,٠٤
١٩	سلوفينا	لوبليانا	,٠٢	٢	,٢	١٠

رقم و	اسم الدولـــة	العاصمة	المساحة مليون كم٢	عدد السكان مليون	عدد المسلمين مليون	النسبة المئوية ٪
٢٠	اسبانيـــا	مدريد	,٥١	٣٩	,٢٥	,٦
٢١	مالطـــة	فالتا	٣٢٠كم٢	,٤	,٠١	٣
٢٢	جبل طـــارق (انجلترا)	—	٦,٥كم٢	,٠٣	,٠٠٣	١٠
٢٣	تشـيك	براج	,٠٦٠	١٠	,٠٠٥	,٠٥
٢٤	سلوفاكيا	براتسلافا	,٠٦٠	٥,٥	,٠٠٢	,٠٤
٢٥	ايســلندا	ريكيافك	,١٠٣	,٢٦	—	—
٢٦	ايرلنـــدا	دبلن	,٠٧	٣,٥	,٠٠١	,٠٣
٢٧	ليختنشتين	لختنشتين	١٥٧كم٢	,٠٢٩	—	—
٢٨	لوكسمبورج	لوكسمبرج	,٠٠٢٦	,٣٨	,٠٠١	,٣
٢٩	السويد	ستكهولم	,٤٥	٨,٦	,٠١	,١
٣٠	النرويج	اوسلو	,٣٢	٤,٢	,٠٣٥	,٤
٣١	سويسرا	برن	,٠٤	٦,٧	,٠٠٥	,٠٧
٣٢	البرتغال	لشبونه	,٠٩	١٠,٥	,٠٠١	,٠١
٣٣	رومانيا	بوخاريست	,٢٤	٢٣,٥	,٠٣	,١٣
٣٤	المجـــر	بودابست	,٠٩	١٠,٤	,٠٣	,٣
٣٥	روسيا الاتحادية (أوروبا)	موسكو	٤,٧٥	١٢٠	٩,٥	٨
٣٦	اوكرانيا	كييف	,٠٦	٥٢	٢,٥	٥,٨
٣٧	روسيا البيضاء	منسك	,٢١	١٠,٢	١	١٠
٣٨	سان مارينو	سان مارينو	٦٠كم٢	,٠٢٥	—	—
٣٩	اندورا	اندورا	,٠٠٠٤٥	,٠٥٢	—	—

رقم و	اسم الدولـــة	العاصمة	المساحة مليون كم٢	عدد السكان مليون	عدد المسلمين مليون	النسبة المئوية ٪
٤٠	الفاتيكـــان	الفاتيكان	٤, كم٢	,٠٠١	–	–
٤١	الدنمـــارك	كوبنهاجن	,٠٤٣	٦	,٠١	,٢
٤٢	فنلنـــدا	هلسنكى	,٣٤	٦	,٠١	,٢
٤٣	موناكـــو	موناكو	٢كم٢	,٠٤	,٠٠١	٢,٥
٤٤	مولدافيا	كشنيف	,٠٣	٤,٤	٢	٤٦
	المجموع (مقربا)		١٠,٦٤	٧٠١,٩	٣٥,٨	٥,١

و ١ - فرنســــــــــا

المســــــــاحة	حوالى ٥٥ر مليون كيلومتر مربع
عدد الســـــكان	٥٨ مليون
نسـبة المسلمين	١١ ٪
اللغــــــــــة	الفرنسية
العاصمـــــــــة	باريس

الثابت فى التاريخ أن الاسلام دخل فرنسا فى نهاية القرن الأول الهجرى بعد فتح الأندلس ، وإضطر المسـلمون الفرنسيون إلى طلب النجدة من جيوش المسلمين فى الأندلس ، فكان غزو جنوب فرنسا عام ١٠٠ هـ (٧١٧ م) ، وسارت جيوش المسلمين نحو وسط فرنسا ولكنهم ردوا إلى الجنوب ، ثم جرت محاولة أخرى عام ١١٢ هـ (٧٢٩ م) لغزو وسط فرنسا ولكنها لم تنجح ، وفى عام ١٤١ هـ (٧٥٨ م) وصل المسلمون إلى قلب فرنسا ولكن لم يدم مقامهم طويلا ، فقد نجح الفرنسيون بعد ذلك فى دفعهم إلى بلاد الأندلس ، وضعف شأن المسلمين ، وانتشرت المسيحية فيها ٠

وفى نهاية القرن الثالث عشر هجرى (التاسع عشر ميلادى) إحتلت فرنسا الشمال الأفريقى المسلم ثم زحفت على غرب افريقيا وأستعمرت دوله ونتج عنن ذلك نزوح العديد من المسلمين إلى فرنسا واستقروا فيها ونشروا الاسلام.

وفى عام ١٢١٢ هـ (١٧٩٧ م) دخل نابليون مصر وإصطحب مع جيشه العديد من العلماء فى شتى دروب المعرفة • وباختلاطهم بالمصريين عرفوا حقيقة الدين الأسلامى ، ودرسوه بتعمق ، فأسلم منهم كثيرون ، ولما عادوا إلى فرنسا نشروا الاسلام هناك •

واليوم يبلغ عدد المسلمين فى فرنسا حسب معطيات عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م) على النحو التالى :

٥ر٢ مليون فرنسى مسلم •

٤ مليون مهاجرين مسلمين من العرب الأفارقة

المجموع ٥ر٦ مليون مسلم

ويبلغ عدد الجمعيات الأسلامية فى فرنسا حوالى (١٠٠) يضمهم إتحاد عام يجمع كل المسلمين الفرنسيين ويسمى "ميثاق الفرنسيين المسلمين " ويقوم بدور فعال فى حياة المجتمع الفرنسى وأنشىء عام ١٩٨٣ وقد حاول تونسى مسلم أسمه الكواش - وهو حاصل على الجنسية الفرنسية - ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية الفرنسية فى الأنتخابات التى أقيمت فى أبريل ١٩٨٨ - رمضان ١٤٠٨، معتمدا على ٥ر١ مليون صوت للناخبين الفرنسيين المسلمين (المهاجرين الذين لم يحصلوا على الجنسية الفرنسية ليس لهم حق الانتخاب) ولكنه لم ينجح •

هذا ويؤدى مسلمو فرنسا الصلاة فى أكثر من ١٥٠٠ مسجد وزاوية ومصلى وأكبرها وأقدمها مسجد باريس الذى يقع فى الحى

اللاتينى ومساحته أكثر من ١٠٠٠ متر مربع وقد بنته الحكومة الفرنسية وإفتتح عام (١٣٤٥ هـ) ١٩٢٦ م ويتسع لحوالى ٥٠٠ مصلى •

وقد صرح مدير مسجد باريس عام ١٩٨٩ بأن عدد المسلمين يصل إلى ٥ر٦ مليون مسلم منهم ٥ر٢ مليون فرنسيين والباقى مقيمون فى فرنسا •

ويعتبر الدين الأسلامى ثانى الأديان فى فرنسا بعد الدين المسيحى الكاثوليكى •

وفى عام ١٩٩٣ حاول وزير داخلية فرنسا (بول كيلاس) القيام بحملة لفرنسة الاسلام ولكن حملته فشلت !

و٢- ألمانيـــــــا

المســــــاحة	حوالى ٣٥٦ مليون كيلو متر مربع
عدد الســـكان	٨٠ مليون
نسـبة المسلمين	٣ ٪
اللغـــــــة	الألمانيـــة
العاصمـــــــة	بـــون

المسلمون فى ألمانيـا خليـط مـن الأتـراك واليوغوسـلاف والألمـان وأهل الشمال الأفريقى ومصر والجزيرة العربية وباكسـتان وماليزيـا ، ومعظمهم هـاجر إليهـا بعد إنتهـاء الحـرب العالميـة الثانيـة وفـى آخـر التقديرات ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥م) أن عدد المسلمين :

٠٠٠ر١٥٠ ألمانى غربى

٠٠٠ر٦٠٠ر١ تركـــى

٠٠٠ر٢٠٠ يوغسلافى

٠٠٠ر٥٠ عربـــى

٠٠٠ر٠٠٠ر٢ المجموع

وبها أكثر من ٣٠٠ مسجد لكل منها مركز ثقافى لتحفيظ القرآن وتعليم اللغة العربية إلى جوار المراكز الاسلامية فى ألمانيا حيث يوجد حاليـا ٢٣ مركز أهمها المراكز الكبرى فى هامبورج ودوسلدورف وميونيـخ

وآخن • وملحق بكل مركز إسلامى مدرسة إسلامية ومسجد • وفى صلاة الجمعة تلقى الخطبة بالعربية ثم بالألمانية ، وفى بعض المساجد تلقى بالألمانية • وقد ظهرت فى الخمسين عاما الماضية حوالى ٤٢ ترجمة لمعانى القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية • وتقدم الحكومة الألمانية المعونات اللازمة للدراسة فى المدرسة الاسلامية الملحقة بكل مركز إسلامى •

والقانون الألمانى يكفل حرية العقيدة للجميع ، وتبذل الحكومة الألمانية جهدا طيبا فى الحفاظ على المراكز الأسلامية وحمايتها ومعونتها على أداء رسالتها •

وقد أنشئت مؤخرا منظمة المحفوظات الاسلامية ومقرها بلدة سويست غربى ألمانيا ، وأعلنت المنظمة أن عدد المساجد وأماكن الصلاة تبلغ حاليا حوالى ٨٩٤ موزعة على بلاد ألمانيا •

ومن أقدم مساجدها مسجد بلال بآخن الذى أنشىء عام ١٩٦٤ بجوار المركز الأسلامى الكبير •

و٤ - بلغـــاريـا

المســـــــاحة	حوالى ١١ر٠ مليون كيلومتر مربع
عدد الســـكان	١٠ مليون نسمة
نسـبة المسلمين	٢٠٪
اللغـــــــــة	البلغارية
العاصمــــــــة	صوفيا

فى نهاية القرن الثالث الهجرى (١٠ م) اعتنق ملك بلغاريا الديـن الاسلامى ، وبذا انتشر الاسلام فـى البـلاد . ولمـا غـزا الاتـراك العثمانيون دول البلقان على يد السلطان مراد الثـانى فـى نهايـة القـرن الثـامن الهجـرى (١٤م) زاد عـدد المسـلمين . وفـى عـام ١٢٩٦ هـ (١٨٧٨م) خرجت بلغاريا من تحـت الحكـم العثمـانى ، وبـدأ اضـطهـاد المسلمين ، مما دعا حوالى ٢/١ مليون مسلم إلى الفرار إلى تركيا .

ويبلغ عدد المسـلمين حاليـا حوالـى ٢ مليـون نسـمة غـالبيتهم مـن أصل تركى ، ويقاومون بطش الحكومة البلغارية واضطهادها للاقليات المسلمة ، والذى يزداد ثم يخبو طبقا للمتغيرات الدولية.

وفى عام ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م) بدأ اضطهـاد الاقليـة الاسـلامية وطلبت الحكومة من المسلمين تغيير أسمائهم وألقابهم ،وحرمت عليهـم مغادرة البلاد ، ومنعت طباعة المصاحف أو تداولها أو قـراءة القـرآن الكريم أو دراسة الدين الاسلامى مما أثار سخط العالم الاسلامى .

وفـى عـام ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥م) حدثت مناوشـات قتـل فيهـا حوالـــى ٢٠٠٠ مسلم أبوا الرضوخ لمطالب السلطات التى تهدف إلى إضعـاف شوكة المسلمين فى بلغاريا .

وتبع ذلك نزوح الاتراك المسـلمين إلـى تركيـا بـأعداد كبـيرة ممـا أدى إلى نشوب خلافات سياسية بين بلغاريا والعالم الاسلامى .

و ٦ - بريطانيـــــــــا

المســــــــــاحة	حوالى ٢٥ر٠ مليون كيلومتر مربع
عدد الســــكان	٥٧ مليون
نسـبة المسلمين	٥ر٣ ٪
اللغــــــــــة	انجليزيــــة
العاصمـــــــــة	لنــــدن

يروى أن الملك ريتشارد " قلب الأسد " شرع فى دراسة الدين الاسلامى بعد ظهور الحركة الصليبيه فى نهاية القرن السادس الهجرى (الثانى عشر الميلادى) وقامت بينه وبين المسلمين على أرض الشام صداقة بعد هزيمته وجيشه .

وفى عام ٧٩٦ هـ (١٣٩٤ م) أستعان ملك الأنجليز بالعمال المسلمين لإقامة قبة وستمنستر حيث ينعقد البرلمان الانجليزى حاليا ، وبعد إنتهاء العمل ، بقى هناك نفر من المسلمين إلى أن تم الغزو البريطانى للهند عام ١٢٧٥ هـ (١٨٥٨ م) ، وبدأ مسلموا الهند فى الهجرة إلى بريطانيا ، وتكونت جاليات إسلامية زاد عددها ، وتمركزت فى المدن الكبرى كلندن وبرمنجهام ومانشستر وليفربول وجلاسجو وصارت الجالية الأسلامية اليوم مكونة من مواطنى الهند وباكستان وبنجلاديش ونيجيريا وتركيا وقبرص والصومال والسودان ومصر ، وإعتنق الكثير من الانجليز الدين الاسلامى .

وفى ١٣٦٤ هـ (١٩٤٤ م) أنشىء المركز الاسلامى بلندن ، وفى عام ١٣٩١ هـ (١٩٧٣ م) تم بناء مسجد لندن المركزى والمركز الثقافى الاسلامى الذى يتولى خدمة المسلمين ورعايتهم •

وهذا ويبلغ عدد المساجد فى بريطانيا ٣٨٢ مسجدا •

و ٧ - البـــانيـــــا

المســـــــاحة	حوالى ٢٩٠٠٠ كيلو متر مربع
عدد الســـكان	٣ مليون نسمة
نسـبة المسلمين	٧٠٪
اللغــــــة	التركية
العاصمـــــة	تيرانا

دخل الاسلام البانيا فى نهاية القرن الثالث الهجـرى (٩م) وأنتشـر بسرعة ثم أنضمت إلى الامبراطورية العثمانية فى نهاية القـرن الثـامن الهجرى (١٤م) ثم استقلت فى نهاية القرن الثالث عشـر الهجـرى (١٩ م) وظلـت اسـلامية حتـى جـاءت الحـرب العالميـة الثانيـة ، وهاجمتهـا إيطاليـا ولمـا انتهـت الحـرب عـام ١٣٦٤ هــ (١٩٤٥م) اســتولى الشيوعيون على الحكم وبدأوا يحاربون الدين الاسلامى .

وفـى عـام ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧م) صـــدر لأول مـرة قـرار بمنـع الاديـان واعتبـار الدولـة لادينيـة . وتعقبت الحكومـة جميـع المظــاهر الدينية وصدر قرار بتغيير الاسماء المسلمة وإغلاق المساجد . وصــار تنشئة الشباب على اساس الولاء للحزب الشيوعى وحده ، مما أضعـف شوكة المسلمين فى البلاد .

وبالرغم من ذلك ظل الاسلام عامرا فى قلوب أغلبية السكان .

وبعد انهيار الشيوعية فى العالم عام ١٩٩١ ، بدأت رحلة العودة إلى رحاب الاديان .

و ١٠ - اليــــونـــان

المســــــــاحة	حوالى ١٣ر٠ مليون كيلومتر مربع
عدد الســـــكان	١٠ مليون نسمة
نســبة المسلمين	٥ر١٪
اللغـــــــــة	اليونانية
العاصمـــــــة	أثينـــا

دخل الاسلام اليونان فى نهاية القرن الثالث الهجرى (٩ م) وانضمت اليونان إلى الدولة الاسلامية فى نهاية القرن الثامن الهجرى (١٤ م) على يد السلطان مراد الثانى التركى الذى ضم دول البلقان .

وفى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى (١٩ م) انتهى الحكم التركى واستقلت اليونان وانتشرت المسيحية وقل عدد المسلمين .

وحاليا يوجد بها جالية اسلامية قوامها حوالى ٠٠٠ر١٥٠ مسلم ينتشرون فى ٣٠٠ قرية بشمال البلاد حيث يوجد حوالى ٣٥٠ مسجدا ، أما فى العاصمة اثينا فيوجد مسجد واحد .

والجمعية الاسلامية اليونانية ترعى جميع شئون المسلمين ، ولها فروع فى المناطق التى ينتشرون فيها .

وبالبرلمان اليونانى عنصر مسلم واحد

و١١ - النمســـــــا

المســـــــاحة	حوالى ٠٠٠ر٨٤ كيلو متر مربع
عدد الســـــكان	٧ر٧ مليون
نسـبة المسلمين	٦ر١٪
اللغـــــــة	الألمانية
العاصمـــــــة	فينـــــا

دخل الاسلام النمسا فى نهاية القرن الثالث الهجرى (٩م) وأنتشـر بعد احتلال الاتراك للنمسا فـى نهايـة القرن الثـامن الهجرى (١٤م) ، وظل الحكم التركى مستمرا حتى عام ١٢٩٦هـ (١٨٧٨م). وقد بنـى الاتراك أثناء حكمهم الذى دام أكثر من ٥٠٠ عام حوالـى ٥٥ مسـجدا فى جميع أنحاء النمسا .

وبعـد زوال الحكـم الـتركى ، انتشـرت المسـيحية وقـل عـدد المسلمين.

وحاليا يوجد فى النمسـا حوالـى ٠٠٠ر١٠٠ مسـلم ، وتنتشـر المـدارس الاسـلامية فـى المـدن الكبرى وبهـا حوالـى ١٢٠٠ تلميـذ وتلميذة.

وفى عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) أعطـت النمسـا للمسلمين المقيمين فيها حق الاشراف على التعليم الدينى لابنائهم (كالمسيحيين واليهود) ، وفـى عـام ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠م) تـم تسـجيل جميـع مراكـز الثقافـة

الاسلامية بالنمسا . وقد أقام الملك فيصل ملك العربيــة السـعودية إبـان حكمـه المسـجد الجـامع فـى فينـا ويضـم المركـز الاســلامى ومدرسـة اسلامية ويشرف عليها مجلس أمناء من الدوله الاسلامية.

وتقـوم مراكـز الثقافـة الاسـلامية بتحفيـظ القـرآن الكريـم لأولاد المسلمين مجانا وتعليمهم اللغة العربية وإعطائهم محاضرات دينية عن دين الاسـلام وذلـك أيـام السـبت والأحـد (الاجـازات الاسـبوعية) بالاضافة إلى أيام الأعياد الرسمية .

وبفضـل مراكـز الثقافـة الاسـلامية ، أعلـن نحـو ٣٠٠٠ نمسـاوى اسلامهم فى الفترة الأخيرة .

وطبقا لآخر إحصائية (١٩٨٩)م يوجـد بالنمسـا ٨٧ مسـجدا منهـا ٢٧ فى العاصمة فينا وحدها .

و ١٢ - إيطاليـــــــــا

المســـــــــاحة	حوالى ٣ر٠ مليون كيلومتر مربع
عدد الســـكان	٥٨ مليون
نسـبة المسلمين	١ ٪
اللغــــــــة	الأيطاليــه
العاصمـــــــة	رومـــا

دخول الاسلام إلى إيطاليا كان عن طريق صقلية ، ففى عام ٢١٢ هـ (٨٢٧ م) دخل جيش المسلمين جزيرة صقلية فى عهد الخليفة العباسى المأمون ونشبت معارك بين المسلمين وغير المسلمين فى الجزيرة إبان أعوام ٢١٣ هـ (٨٢٨) ، ٢١٦ هـ (٨٣١ م) ، ٢١٩ هـ (٨٣١ م) ، ٢٢١ هـ (٨٣٦ م) ، وفى عام ٢٢٦ هـ (٨٤٠م) خرج منها المسلون ليعودوا إليها عام ٢٣٦ هـ (٨٥٠ م) ثم خرجوا منها عام ٢٤٨ هـ (٨٦٢ م) ليعودوا إليها عام ٢٨٩ هـ (٩٠٢ م) ، وقد ساعد إحتلال صقلية على وصول الأسلام إلى إيطاليا ٠ وفى عام ٤٠٠ هـ (١٠٠٩ م) سيطر المسيحيون على صقلية ثم تغلب المسلمون وظلت صقلية إسلامية إلى أن إستعادها المسيحيون عام ٤٥٣ هـ (١٠٦١ م) وظلوا فيها حتى عام ٤٨٥ هـ (١٠٩١ م) وإتخذت بعد ذلك قاعدة لانطلاق الحملات الصليبية ٠

وحينما إحتل الطليان ليبيا عام ١٣٢٩ هـ (١٩١١ م) إختلطوا بالمسلمين فيها وهاجر بعض المسلمين إلى المدن الكبرى فى إيطاليا وكونوا نواة لجاليات إسلامية زاد عدد أفرادها عقب إنتهاء الحرب العالمية الثانية وكونوا روابط ومراكز إسلامية ترعى شئون المسلمين .

وفى مدينة ميلانو بشمال إيطاليا ثلاث مساجد لتأدية الصلاة وملحق بها مدارس لتعليم اللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم وعدد المسلمين بالمدينة يربو على ٢٠ر٠٠٠ وقد أعلن ١٧ إيطاليا إسلامهم فى إسبوع واحد فى أحد ضواحى ميلانو .

وفى عام ١٤٠٥ هـ (١٩٨٤ م) بدأ إنشاء أول مسجد كبير فى روما وإنتهى العمل فيه عام ١٤١٠ هـ (١٩٨٩م) وخصصت له ميزانية تبلغ حوالى ٢٨ مليون دولار .

و ١٣ - بلجيكـــــا

المســــــاحة	حوالى ٠٠٠ر٣٠ كيلومتر مربع
عدد الســــكان	١٠ مليون
نسبة المسلمين	٥ر٢٪
اللغـــــــة	الفرنسية - الفلامنكيه
العاصمــــــة	بروكســـل

عقب انقضاء الحرب العالمية الثانية ، هاجر بعض مسلمى الشرق الأوسط والشمال الافريقى إلى بلجيكا واستوطنوها وكونوا جالية اسلامية قوية ، نشطت فى نشر الدين الاسلامى .

وفى عام ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧ م) زار الملك فيصل عاهل السعودية بلجيكا ، وأهداه الملك بودوان ملك البلجيك بناية مشهورة فى قلب بروكسل بناهاعلى الطراز الشرقى أحد المهندسين البلجيك الذين أقاموا بمصر ، وبدا تحويل المبنى إلى مركز اسلامى يحتوى على مسجد ومدرسة للدراسات الاسلامية ومكتبة عامة .

وفى ٢ جمادى الثانى ١٣٩٨هـ (٩ مايو ١٩٧٨) افتتح المركز بحضور الملك خالدبن عبد العزيز وملك البلجيك ، وصدر مرسوم ملكى يعترف بالاسلام دينا رسميا بجوار الكاثوليكية ، وصارت التربية الاسلامية ضمن برامج الدراسة الثانوية للطلبة المسلمين على يد مدرسين مسلمين بجوار تدريس اللغة العربية بمدارس وجامعات

بلجيكا. هذا ويحضر ملك البلجيك جميع احتفالات المسلمين الذين يتمتعون باعتراف السلطات البلجيكية منذ صدر مرسوم ١٣٨٨هـ (٢٦ ابريل ١٩٦٨).

وفي بروكسل ٣ مساجد : مسجد المركز الاسلامى ومسجد قباء ومسجد الفاتح .وتنتشر المساجد فى المدن البلجيكية .

وتقول الاحصائيات أنه فى عام ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦م) اعتنق حوالى ٣٠٠٠ بلجيكى الاسلام وانضموا إلى حوالى ٤/١ مليون مسلم ينتشرون فى ارجاء بلجيكا من البانيا وتركيا وبلاد المغرب العربى الكبير.

و ١٤ - هولنـــــــدا

المســــــاحة	حوالى ٠٠٠ر٣٤ كيلومتر مربع
عدد الســـكان	١٥ مليون
نسـبة المسلمين	٧ر٢٪
اللغـــــــة	هولنديــة
العاصمـــــــة	أمستـــردام

دخل الاسلام إلى هولندا من طريق اندونسيا .

ففـى عـام ١٠٢٠ هــ (١٦١٠م) وصـل الهولنديـون إلـى اندونسـيا واستوطنوها ثم أستعمروها وظل الاسـتعمار جاثمـا عليهـا حتـى قـامت الحرب العالمية الثانية ، وفى عام ١٣٦١ هـ (١٩٤٢ م) احتلت اليابان أندونسيا وطردت هولندا .

ومنـذ عـام ١٠٢٠هــ وهجـرة الاندونسـيين المسـلمين إلـى هولنـدا مسـتمرة ، وبمضـى المـدة حصلـوا علـى الجنسـية الهولنديـة ، وأقـاموا مجتمعا إسلاميا على أرض هولندا ، واعتنق بعض الهولنديين الدين الاسلامى . ثم هاجر بعض المغاربة إلى هولندا واستوطنوها .

وفى مدينة روتردام اشترى المغاربة كنيسة وحولوها إلـى مسـجد ويضم مدرسة لتعليم اللغة العربية والقرآن .

وفى لاهاى اشترى المسلمون الاتراك معبدا يهوديا حولوه إلى مسجد وسموه المسجد الأقصى ، وفى امستردام اشترى المسلمون المغاربة سينما وحولوها إلى مسجد .

وفى دلفت اشترى المسلمون المغاربة " كافتريا" وحولوها إلى مسجد ٠

هذا وقد صدرت إحصائية رسمية تتوقع أن يصبح عدد الجنود المسلمين فى جيش هولندا حوالى ٥٠٠٠ (خمسة آلاف جندى) عام ١٩٩٥ ، وتستعد وزارة الدفاع الهولندية لتقديم خدمات إسلامية لهؤلاء الجنود من بينها تمكينهم من أداء الصلاة فى أوقاتها أثناء فترة التدريب.

وفى صيف عام ١٩٨٩ تم فى مدينة ايندهوفن بجنوب هولندا افتتاح أكبر مسجد سمى " مسجد الفتح" ويسع ٣٠٠٠ مصلى .

و١٥ - بولنـــــدا

المســـــاحة	حوالى ٣١ر٠مليون كيلو متر مربع
عدد الســـكان	٤٠ مليون
نسبة المسلمين	٤٠ر٪
اللغـــــة	البولندية
العاصمـــــة	وارسوفيا

دخل الاسلام بولندا عن طريـق التتار والاتـراك المسـلمين فـى القـرن السابع الهجرى (١٣م) ٠ ولما أحتل الروس بولنـدا فـى القـرن ١٣ هـ (١٩م) وفد عدد من المسلمين علـى البـلاد ، حيـث كـانت الفرقـة الاسلامية إحدى مكونات جيش الاحتلال ٠ وللمسلمين فى بولندا جاليـة صغيرة قوامها ٠٠٠ر٢٠ مسلم ويراعى شئونهم مفتى بولندا ، وبالبلاد حوالى ٥٠ مسجدا ٠

هنا وقد تعرض المسلمون فـى بولنـدا للأضطهـاد ولحمـلات التنصير وللحرمان من الثقافة الآسلامية ، بعـد أن احتلها الـروس فـى أعقـاب الحـرب العالميـة الثانيـة ، ويقـاوم المجلـس الأعلـى للأتحـاد الآسـلامى البولنـدى محـاولات سـلب اختصاصاتـه ووقـف النشـاط الآسلامى لدى الاقلية الآسلامية .

و ٢٠ - اســـبانيـــا

المســـــــاحة	حوالى ٥ر٠ مليون كيلومتر مربع
عدد الســـكان	٣٩
نسـبة المسلمين	٦ر ٪
اللغـــــــة	الأســبانية
العاصمـــــة	مدريـــــد

عندما أزاح العرب نفوذ الروم عن شمال أفريقيا بدأوا يواجهون هجوما من ناحية أسبانيا التى كانت إحدى ولايات الروم ، وكان لزاما على المسلمين رد هجوم المعتدين وتتبعهم فى أسبانيا ٠

وفى عام ٦٤ هـ (٦٨٣ م) وقف عقبة بن نافع الفهرى عند شاطىء الأطلسى ولم يستطع عبوره لملاقاة العدو فى عقر داره ٠ وفى نفس العام قتل الروم عقبة بن نافع ٠ وفى عام ٦٥ هـ (٦٨٥ م) تولى حسان بن النعمان قيادة الجيش ودحر الروم ووصل بجيشه إلى المحيط الأطلسى ٠ وفى عام ٨٥ هـ (٧٠٤ م) حاول الروم إستعادة الشمال الأفريقى فأمر الخليفة الأموى الوليد بن عبد الملك بعد توليه قائده موسى بن نصير بالتصدى لمحاولات الروم ونجح فى هزيمتهم٠

وفى عام ٩١ هـ (٧١٠ م) قام جيش المسلمين بقيادة طريف بن مالك بمهاجمة ساحل أسبانيا الجنوبى على متن أسطول بحرى ، وعاد أدراجه ٠

ثم جهز موسى بن نصير جيشا قوامه ٧٠٠٠ مقاتل بقيادة طارق بن زياد ، عبر مضيق جبل طارق ، ثم أمده بجيش قوامه ٥٠٠٠ مقاتل لمواجهة جيش الروم والاسبان الذى وصل عدده إلى ٧٠٫٠٠٠ جندى.

وفى رمضان ٩٢ هـ (٧١١ م) هزم الروم فى معركة وادى بكة وتقدم جيش المسلمين نحوطليطلة عاصمة أسبانيا ٠

ثم تأسست الدولة الأموية الأندلسية عام ١٣٨ هـ (٧٥٦ م) وإنتهى عهدها عام ٤٢٣ هـ (١٠٣١ م) ٠ وفى عام ٩٧٧ هـ (١٥٦٩ م) تشتت المسلمون بعد هزيمتهم فى ثورتهم ضد الحكم الاسبانى الجائر ٠ وإنتشرت المسيحية فى أسبانيا ولكن مازالت هناط جالية إسلامية تتمركز فى جنوب البلاد ولها مراكزها الأسلامية ومساجدها ٠

هذا وقد اعترفت الحكومة الاسبانية فى يوليو ١٩٨٩ بالدين الاسلامى وتلى ذلك تشكيل الاتحاد الاسبانى وتسجيله يوم الأثنين ١٨ سبتمبر ١٩٨٩ لدى وزارة العدل الاسبانية ٠

وينتشر الدين الاسلامى فى بلاد الأندلس وقد أنشئت مساجد حديثة فى بلدة ماربيا منها مسجد الملك عبد العزيز آل سعود ومسجد الملك فهد ومساجد القرى فى بلاد مختلفة ٠

ويبلغ عدد المسلمين فى أسبانيا حوالى ١٠٠٫٠٠٠ مسلم يتولى رعايتهم "المركز الاسلامى الثقافى " فى مدريد والذى تبرع له الملك فهد بمبلغ ١٥ مليون دولار وملحق به مسجد ومدرسة لتعليم اللغة العربية والقرآن ومكتبة دينية ٠

وفى ٢١ سـبتمبر ١٩٩٢ قـام الملـك خـوان كـارلوس ملـك أسـبانيا بإفتتاح المركز الاسلامى الكبير فى مدريد بعد توسعتة .

و٢١ - مالطـــــه

المســـــــاحة	حوالى ٣١٦ كيلو متر مربع
عدد الســـــكان	٤٠٠ر٠٠٠
نسـبة المسلمين	٣٪
اللغـــــــــة	المالطية المطعمة بكلمات عربية
العاصمـــــــة	فاليتـــــا

دخل الاسلام مالطة عام ١٨٤هـ (٨٠٠م) حينما فتحها العرب فـى عهد هارون الرشيد ، ولكن البـيزنطينين مـالبثوا أن اسـتردوها . وفـى عـام ٢٥٥هـ (٨٦٨م) انضمـت الجزيـرة إلـى الدولـة الاسـلامية فـى العصر العباسـى الثـانى وظلـت تحـت الحكـم الاسـلامى حتـى ظهـرت الحركة الصليبية بعد حوالى ٢٥٠ سنة فقام الصليبيـون باحتلالها عـام ١١٢٧ م وقل عدد المسلمين فى مالطة بسبب الفرار من الاضطهـاد. وفـى عـام ١٢٤٠ م قـام الملـك فردريـك بنفـى المسلمين مــن مالطــة ومصـادرة أموالهـم ، وفـى عـام ١٣٠٠ تحولـت مالطـة إلـى المسـيحية وأندثرت المساجد و اختلطت اللغة العربية باللاتينية ونتـج عنهـا اللغـة المالطية .

وفـى عـام ٩٧٣هـ (١٥٦٥ م) هـاجم الاتـراك العثمـانيون مالطــة بجيش قوامه ٤٠ر٠٠٠ جندى حملتهم ٣٠٠ سـفينة واسـتولوا عليهـا ، وبذلك عادت مالطة اسلامية .

وفـى عـام ١٧٩٨ م احتلهـا نـابليون ، وفـى عـــام ١٨١٥م طــرد الانجليز الفرنسيين واحتلوها ودام الاحتلال حتـى نـالت اسـتقلالها عـام ١٩٦٤ م.

وارخبيل مالطة يتكون حاليا من ٥ جزر هى : مالطة – جوزو – كومينو – فلفله – كومينتو والجزر الثلاثة الأولى مأهولة بالسكان .

الفصل الرابع

المسلمون فى نصف الكرة الغربية

المعروف فى علم التاريخ أن كريستوفر كولومبوس وصل إلى أمريكا عام ٨٧٩ هـ (١٤٩٢ م) . ويقال إن أحد بحارته كان عربيا مسلما .

وفى عام ١١٣٠ هـ (١٧١٧ م) وصل إلى أمريكا بعض المهاجرين العرب من أهل الشام والمغرب .

وبعد إستقلال الولايات المتحدة الأمريكية فى عام ١١٩٠ هـ (٤يوليو ١٧٧٦ م) وضعت قوانين جديدة شجعت الهجرة فأقبل على أمريكا أناس من ٦٠ جنسية مختلفة ومنهم المسلمون والعرب والمسيحيون .

واليوم فى الولايات المتحدة الأمريكية جالية اسلامية قوامها حوالى ٨ مليون مسلم ، فضلا عن تجمعات إسلامية ، فى دول أمريكا الوسطى والجنوبية .

هذا ويبلغ مجموع سكان امريكا الشمالية والوسطى والجنوبية عام ١٩٩١ حوالى ٧٣٥ مليون نسمة منهم حوالى ٦٦ر١٠ مليون مسلم بنسبة ٤٥ر١٪ .


١
٢
٣

جدول رقم ٤ : المسلمون فى شمال امريكا(١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)

رقم م ش	اسم الدولــــة	العاصمة	المساحة مليون كم٢	عدد السكان مليون	عدد المسلمين مليون	النسبة المئوية ٪
١	كنـــــــدا	اوتاوا	١٠	٢٦,٥	,٢٦	١
٢	الولايات المتحدة الامريكية	واشنطن	٩,٤	٢٥٠	٨	٣,٢
٣	المكســـيك	مكسيكو	٢	٩٠	,١٤	,١٥
٤	(جرينلاند - دنمارك)	جودثاب	٢,٢	,٠٥٥	-	-
	المجمـــوع (مقربا)		٢٣,٦	٣٦٦,٥	٨,٤	٢,٣

م ش ١ - كنـــــدا

المســـــاحة	حوالى ١ مليون كيلو متر مربع
عدد السكـــــان	٥ر٢٦ مليون نسمة
نسبة المسلميـــن	١٪
اللغــــــــة	الإنجليزية
العاصمــــــة	آوتــــاوا

دخل الإسلام كندا بعد إحتلال الإنجليز للهند عام ١٢٧٥ هـ (١٨٥٨ م) وبدء هجرة مسلمى الهند إلى كندا التى كانت تحت حكم الإنجليز .

وعقب إنتهاء الحرب العالمية الثانية ١٣٦٥ هـ (١٩٤٥ م) وعقب إستقلالها وإنضمامها لمجموعة الكومنولت البريطانى فتحت باب الهجرة ، وتكونت جاليات إسلامية فى المدن الكبرى ، وأكبرها فى مونتريال.

م ش ٢ - الولايات المتحدة الأمريكية

المساحة	حوالى ٤ر٩ مليون كيلو متر مربع
عدد السكان	٢٥٠ مليون
نسبة المسلمين	٢ر٣ ٪
اللغة	الإنجليزية
العاصمة	وا شنطون

أكتشفت أمريكا عام ٨٩٧ هـ (١٤٩٢ م) على يد كريستوفر كولومبوس . وفى عام ١١٣٠ هـ (١٧١٧ م) وصل إليها بعض العبيد الذين يتكلمون العربية والمهاجرين العرب من أهل الشام والمغاربة من شمال افريقيا ورزحت أمريكا تحت حكم إنجلترا زمنا طويلا . ثم قامت حرب التحرير التى إنتهت بإعلان إستقلال الولايات المتحدة الأمريكية فى عام ١١٩٠ هـ (٤ يوليو ١٧٧٦) .

بعد ذلك وضعت قوانين للهجرة ، وفتحت الأبواب لمهاجرين من ٦٠ جنسية مختلفة منذ عام ١٢٩٣ هـ (١٨٧٥ م) إلى اليوم .

وبدأ عدد المسلمين يتزايد ، منهم المهاجرين ، ومنهم أهل أمريكا ، على الأخص السود الذين وجدوا فى الإسلام دين المساواة والعدل والحق .

وآخر إحصائية صدرت عام ١٤٠٦هـ(١٩٨٦ م) تعطى ما يلى :

عدد أفراد الجالية المتحدثة بالأسبانية (امريكان) ٦٠ مليون

عدد الأمريكان السود ٥٠ مليون

عدد الأمريكان اليهود ٦ مليون

عدد الأمريكان العرب ٣ مليون

عدد المسلمين (عرب +سود+أمريكين آخرين) ٨ مليون

وأغلب مسلمى أمريكا من أهل السنة ، ويرعى شئونهم :

- إتحاد الجماعات الإسلامية ومركزه أيوا

- والمركز الإسلامى ومركزه وا شنطون

- ومكتب رابطة العالم الإسلامى ومركزه أيوا وتوليدو

والكل يعمل تحت مظلة المجلس الوطنى للشئون الإسلامية " الذى يضم٨٠٠ مؤسسة ومنظمة إسلامية .

وفى أمريكا اليوم ٥٦٠ مسجدا ، وفى مدينة ديترويت مركز صناعة السيارات ١١ مسجدا ومركزا إسلاميا ، وفى توليدو حوالى ٢٠٠ر٠٠٠ مسلم وفى وشنطون سبعة مساجد .

وفى أمريكا مجموعة روابط إسلامية تجمع العلماء والمهندسين ، كما تصدر المنظمات الإسلامية مجموعة من الصحف توزع على ولايات أمريكا الخمسين .

ويعمل معظم مسلمى أمريكا فى مجالات الطب والهندسة والتعليم والبحث العلمى ، ويشغلون مراكز مرموقة ويقيم معظمهم فى ولاية كاليفورنيا .

وقد نشرت مجلة تايم الأمريكية فى مايو ١٩٨٨ دراسة عن إنتشار الإسلام فى أمريكا وذكر البروفسور " فينيان سمارت " أستاذ علم العقيدة بجامعة كاليفورنيا سانتا باربارا أن عدد المسلمين فى الولايات المتحدة الأمريكية يتضاعف وتنبأ بأن عدد المسلمين سيصبح كبيرا جدا فى خلال الثلاثين عاما القادمة ، وسيصبح الدين الإسلامى ثانى الأديان بعد المسيحية فى البلاد .

وقد أعلن مؤخرا عن البدء فى بناء مسجد كبير فى نيويورك – بحى مانهاتن) يتكلف ٤٠ مليون دولار وملحق به مدرسة إسلامية تخصص لأبناء المسلمين الأمريكيين .

كما أعلن عن إعتزام المسلمين ترشيح مندوب عنهم لعضوية الكونجرس فى إنتخابات عام ١٩٩٢ م .

وتدل الإحصائيات على أن الإسلام سيصبح عام ٢٠١٥ ثانى أكبر الأديان فى الولايات المتحدة الأمريكية .

المسلمون فى امريكا الوسطى



جدول رقم ٥ :المسلمون فى امريكا الوسطى(١٤١١هـ -١٩٩١م)

رقم م و	اسم الدولــــة	العاصمة	المساحة ١٠٠٠ كم٢	عدد السكان مليون	عدد المسلمين	النسبة المئوية ٪
١	جرينادا	سانت جورج	,٣	,٢	٢٠٠	,١
٢	بربادوس	برجتاون	,٤	,٣	٩٠٠	,٣
٣	جزر الانتيل	كينجستاون	,٣٩	,٢	٢٠٠٠	١
٤	الجزر العذراء (بريطانيا)	رودتاون	,١٥٣	,١٥	٢٤٠	١,٦
٥	بورتوريكو	سان جوان	٩	٣,٨	٢٠٤٠	,٠٥
٦	دومينكان	سانت دمنجو	٤٩	٧	٤٠٠	,٠٧
٧	كوبا	هافانا	١١٠	١٠,٥	١٠٠,٠٠٠	١
٨	جاميكا	كنجستون	١١	٢,٥	٩٢٠٠	,٤
٩	هايتى	بورتوبرنس	٢٨	٦,٥	٥٥٠	,٠٠٨
١٠	جزر البهاما	ناسو	١٤	,٢٥	٢٥٠	,١
١١	جواتيمالا	جواتيمالا	١١٠	٩	١٠,٠٠٠	,١٣
١٢	هندوراس	تيجو سفاليا	١١٠	٥	٤٠٠٠	,٠٨
١٣	سلفادور	سان سلفادور	٢١	٥,٥	٥٠٠٠	,١
١٤	نيكاراجوا	ماناغو	١٣٠	٤	٣٠٠٠	,٠٧
١٥	كوستاريكا	سان خوزيه	٥١	٣	٣٠٠٠	,١
١٦	بنمـــا	بنمـا	٧٧	٢,٥	٢٥٠٠	,١
١٧	بليز	بلمويان	٢٣	,١٦	١٠٠	,٠٦
١٨	برمودا	هاملتون	,٠٥٣	,٠٥٥	–	–
١٩	الجزر العذراء (الولايات المتحدة)	شارلوت	,٣٤٥	,١٢	–	–

رقم م و	اسم الدولـــة	العاصمة	المساحة كم٢	عدد السكان مليون	عدد المسلمين مليون	النسبة المئوية ٪
٢٠	جواديلوپ (فرنسية)	باس تر	١٧٨٠	,٣٥	—	—
٢١	سانتا لوتشيا	كاستريز	٦١٦	,١٥	—	—
٢٢	دومينيكا	روزو	٧٥١	,٠٨	—	—
٢٣	كيريباتى	بايريكى	٧١٧	,٠٧	—	—
	مجموعة جزر اخرى		١٤٩٥	,٢٥	—	—
	المجمـــوع (مقربا)		٧٥٠٠٠٠	٦١,٥	٠,١٤٣	,٢٣

مو ٧ - كوبـــــا

المســــــاحة	١١٠٩٢٢ كيلو متر مربع
عدد السكــــان	٥ر١٠ مليون
نسبة المسلميـــن	١ ٪
اللغــــــة	الأسبانية
العاصمــــة	هافانـــا

تتكون كوبا من مجموعة جزر تبلغ ٤١٩٥ جزيرة صغيرة ،وجزيرة كوبا أكبرها إذ يبلغ طولها ١٢٠٠ كم وعرضها يتراوح بين ٢٠٠ كم ، ٣٢ كم .

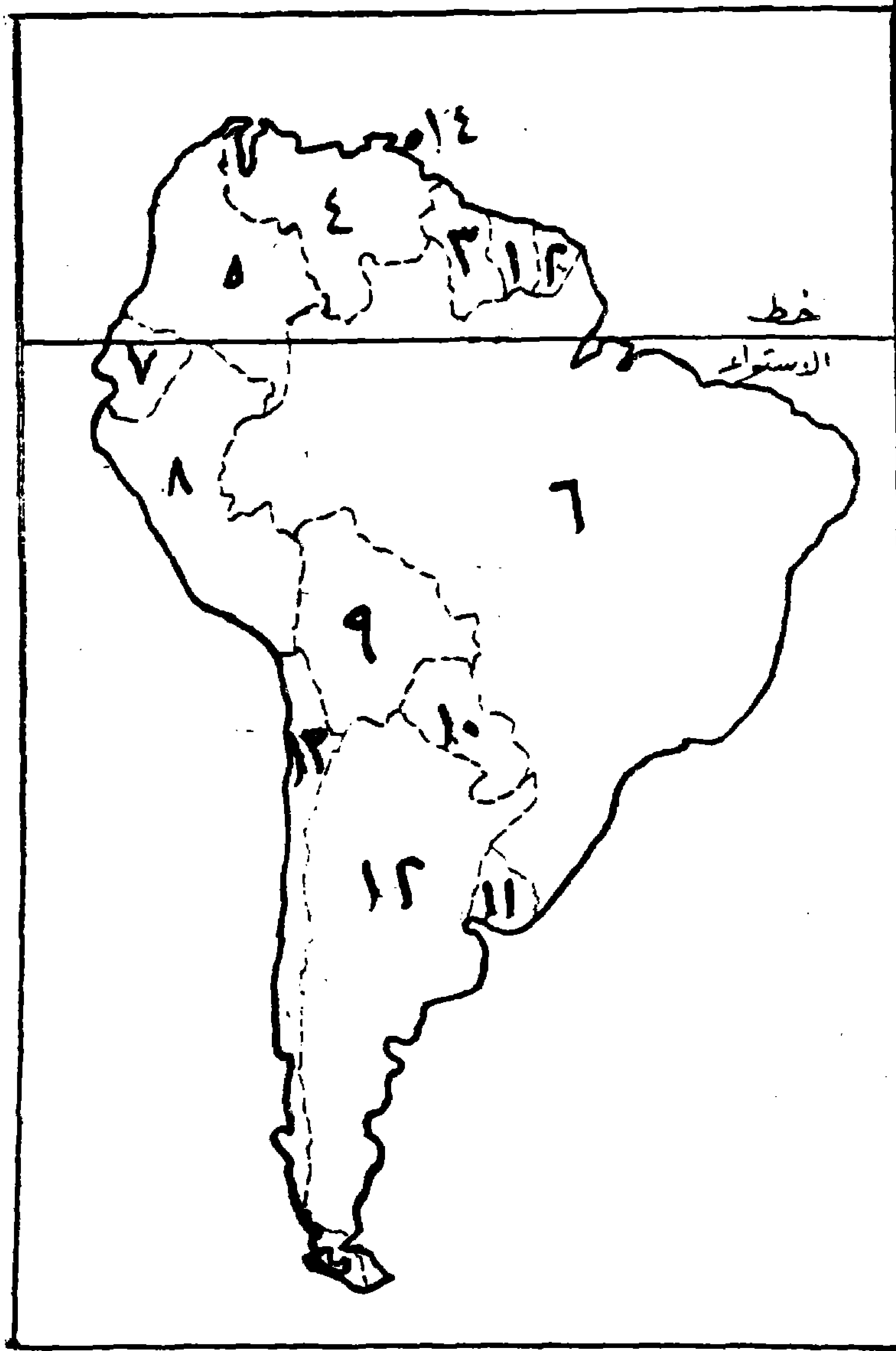
إكتشفها كريستوفر كولومبوس فى ٢٧ أكتوبر ١٤٩٢ م وكان معه بعض البحارة العرب .

وفى عام ١٨٦٨ نزح إليها سوريون ولبنانيون وفلسطينيون . وفى عام ١٩١٨ تأسست الجمعيات العربية التىإنضمت تحت لواء " الأتحاد العربى فى كوبا " عام ١٩٧٩ . والبيت العربى فى العاصمة هافانا (٢ مليون نسمة) يحتوى على متحف عربى أنشئ عام ١٩٨٣ ومسجد للصلاة بنى عام ١٩٨٥ ومطعم يقدم الوجبات العربية .

وفى كوبا ١٥٠،٠٠٠ عربى يحملون الجنسية الكوبية منهم ٧٥٪ لبنانيون و ١٥٪ فلسطينيون و ١٠٪ سوريون .

ويبلغ عدد المسلمين فى كوبا حوالى ١٠٠،٠٠٠ مسلم (إحصائية ١٩٨٧).

المسلمون في أمريكا الجنوبية



جدول رقم ٦ :المسلمون فى جنوب امريكا (١٤١١هـ -١٩٩١م)

رقم م ج	اسم الدولـــة	العاصمة	المساحة مليون كم٢	عدد السكان مليون	عدد المسلمين مليون	النسبة المئوية ٪
١	سورينام	باراماريبو	٫١٦	٫٤	٫١٣	٢٤
٢	جويانا (فرنسية)	كاين	٫٠٩	٫٠٧	٫٠٠٥	٧٫٥
٣	جيانا	جورج تاون	٫٢٢	١	٫١٤	١٤
٤	فنزويلا	كركاس	٫٩	٢٠	٫٠٦	٫٣
٥	كولومبيا	بوجوتا	١٫١٤	٣٣	٫٠٣	٫١
٦	البرازيل	برازيليا	٨٫٥	١٥٥	٫٦	٫٤
٧	اكوادور	كيتو	٫٢٨	١١	٫٠٠١	٫٠١
٨	بيرو	ليما	١٫٣	٢٢٫٥	٫٠٠٢	٫٠١
٩	بوليفيا	لاباز	١٫١	٧٫٥	٫٠٠٧	٫٠٩
١٠	باراجواى	أسنسيون	٫٤١	٤٫٥	٫٠٠٠٥	٫٠١
١١	اورجواى	منتفيديو	٫١٨	٣	٫٠٠١	٫٣
١٢	الارجنتين	بوينس ايرس	٢٫٨	٣٣	١	٣
١٣	شيلى	سنتياجو	٫٧٥	١٥	٫٠١٥	٫١
١٤	ترينداد (بريطانيا)	بورت أف سبين	٫٠٠٥	١٫٣	٫١٣	١٠
	مجموعة مستعمرات أخرى					
	المجموع (مقربا)		١٧٫٨٤	٢٧٫٢٧	٢٫١٢	٫٧

م ج ١ - سورينام

المســـــــــاحة	حوالى ١٦ر٠ مليون كم٢
عدد السكــــــــان	٤ر٠ مليون
نسبة المسلمين	٣٤٪
اللغــــــــــــة	تاكى تاكى-أردو- ملاوى
العاصمــــــــــة	باراماريبو

دخل الإسلام سورينام عن طريق مسلمى أندونسيا والهند وإنتشر بين أهل البلاد ، حتى أصبح ١/٣ السكان مسلمين . وفى الحكومة وزير مسلم وأعضاء المجلس التشريعى فى البلاد بينهم مسلمون .

ويتحدث الأهالى لغة يطلق عليها تاكى تاكى وهى خليط من لغات الإندونسيين (ملاوى) والهنود (أردو) والهولندية والإسبانية والإنجليزية

ولكن اللغة الرسمية هى الهولندية .

م ج ٤ - فنزويــلا

المســـــاحة	حوالى ٩ر٠ مليون كم٢
عدد السكـــــان	حوالى ٢٠ مليون نسمة
نسبة المسلميـــن	٣ر٪
اللغـــــــة	أسبانية
العاصمـــــة	كراكاس

دخل الاسلام فنزويلا فى القرن ١٤ الهجرى مع هجرة عرب الشام إليها الذين ضموا مجموعة من المسلمين ، وزادت الهجرة بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية . ويقدر عدد المسلمين حاليا بحوالى ٦٠ر٠٠٠ مسلم يعيش حوالى ١٠ر٠٠٠ منهم فى العاصمة كراكاس ويعملون فى التجارة .

م ج ٥ - كولومبيا

المســـــــاحة	حوالى ١ر١٤ مليون كم٢
عدد السكـــــان	٣٣ مليون
نسبة المسلميـــــن	١ر٪
اللغــــــــــة	أسبانيـــة
العاصمــــــــة	بوجوتـــا

دخل الآسلام إلى كولومبيا بإنتقال مسلمى الأندلس إليها ولكن قبضة الكنيسة الحديدية وقفت حائلا دون إزدهار الاسلام .

وفى نهاية القرن التاسع عشر الميلادى هاجر العرب إلى كولومبيا وكان من بينهم مسلمون عملوا بالتجارة .

والجالية المسلمة حاليا تبلغ حوالى ٠٠٠ر٣٠ مسلم .

م ج ٦ - البرازيـــــل

المســــــــاحة	حوالى ٥ر٨ مليون كم٢
عدد السكــــــان	١٥٥ مليون
نسبة المسلميـــــن	٤ر٪
اللغـــــــــــة	برتغالية
العاصمـــــــــة	برازيليا

بعد أن أكتشف البرتغاليون البرازيل ، بدأت هجرة مسلمى الأندلس إليها ولكنها وقفت بناء على تعليمات حكومية ، وضعف شأن الأسلام .

ولما إتجه البرتغاليون إلى جلب القوى العاملـة مـن إفريقيا للعمـل بالزراعـة ، حضـر عدد كبير مـن المسـلمين وسـمحت لهـم السـلطات بممارسـة شـعائرهم الدينيـة ، وبدأ الإسـلام ينتشـر ويزدهـر ، وهـاجر مسـلموا الشـام إليهـا وتكونـت جاليـة مسـلمة قويـة قوامهـا حوالـى ٠٠٠ر١٣٠ مسلم منتشرة فى معظم ولايات البرازيل ، وعلى الأخـص فى سان باولو وريودى جانيرو ميناس جراس .

وفى ميناس جراس أنشئت عام ١٩٧٧ م الجمعية الإسلامية لخدمة المسلمين فيهـا،ومعظمهم مـن مهاجرى لبنـان وسـوريا ، وفــى عـام ١٩٨٩ م وضع حجر الأساس لأول مسجد يبنى فيها .

م ج ١٢ - الأرجنتين

المســـــــاحة	حوالى ٨ر٢ مليون كم٢
عدد السكـــــان	٣٣ مليون
نسبة المسلميـــن	٣ ٪
اللغــــــــــة	الأسبانية
العاصمــــــــة	بوينس أيريس

دخل الاسلام إلى البلاد عن طريق المهاجرين العرب من مصريين وسوريين ولبنانيين بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية ، فإنتشرت الجمعيات الإسلامية ، التى تنضم تحت لواء المركز الإسلامى فى بوينس أيريس العاصمة ، التى ينتشر بها أغلبية المسلمين والتى تضم ٥ جمعيات إسلامية نشيطة .

والمركز الإسلامى فى العاصمة يضم ٢٤ عضوا ولجنة للسيدات ولجنة للشباب وتأسس ١٣٥١ هـ (١٩٣٢ م) ويضم مدرسة وناديا وصالة رياضية ومكتبة دينية بها حوالى ٧٠٠٠ كتاب .

ويبلغ عدد المسلمين فى الأرجنتين حوالى نصف مليون .

م ج ١٣ - شيلى

المســـــــاحة	حوالى ٧٥ر٠ مليون كم٢
عدد السكــــــان	١٥ مليون
نسبة المسلميــــن	١ر٪
اللغـــــــــة	الأسبانية
العاصمــــــــة	سنتياجو

لمـا خضعـت شـيلى للإسـتعمار الاسـبانى ، إنتقــل المســلمون الأندلسيون إليها ونشـأت جاليةإسـلامية ظلـت تكبر بعـد هجـرة مسـلمى لبنان وسوريا وفلسـطين مـع مطلـع القرن العشـرين الميـلادى ، ولكـن العدد لايتجاوز ٢٠٠٠ مسلم حاليا ، يعملون فى التجارة .

الفصل الخامس

المسلمون فى أقيانوسيا

دخل الإسلام الى استرليا عن طريق الهنود المسلمين .

وبعد الحرب العالمية الثانية هاجر مسلمون من لبنان وقبرص وفلسطين وسوريا والبانيا ومصر والاتحاد السوفيتى ويوغسلافيا قبل التفكك وتركيا .

هذا فضلا عن مسلمى جنوب شرق آسيا .

وأكبر جالية إسلامية فى أستراليا قوامها حوالى ٣٠٠ر٠٠٠ مسلم بنسبة ٥ر١٪ من عدد السكان .(١٩٩١)

وفى فيجى كذلك جالية إسلامية قوامها ٥٥ر٠٠٠ مسلم بنسبة ٨٪ من عدد السكان .

ويقدر عدد سكان أوقيانوسيا (١٩٩١ م) بحوالى ٢٨ مليون نسمة نسبة المسلمين منهم حوالى ٤ر١٪ من مجموع السكان .


١
٢
٣
٤

جدول رقم ٧ :المسلمون فى اقيانوسيا (١٤١١هـ - ١٩٩١م)						
رقم ق	اسم الدولـــــة	العاصمة	المساحة مليون كم٢	عدد السكان مليون	عدد المسلمين مليون	النسبة المئوية ٪
١	اســـتراليا	كنبرا	٧,٧	٢٠	,٣	١,٥
٢	كالدونيـــا الجديدة	نوميا	,٠٢	,١٧	,٠٠٥	٣
٣	فيجى	سوفا	,٠١٨	,٧٧	,٠٦	٨
٤	نيوزيلندا	ولنجتون	,٢٧	٣,٥	,٠٢٥	١
٥-٩٣	مناطق اخـــرى		,٤٩	٣,٥	,٠٠٢	,٠٦
	المجمـــوع (مقربا)		٨,٥	٢٧,٩٤	,٤٠٢	١,٤٤

ق ١ - أستراليا

المساحـــــة	٧ر٧ مليون كيلو متر مربع
عدد السكـــان	٢٠ مليون
نسبة المسلمين	٥ر١٪
اللغــــــة	الأنجليزية
العاصمـــــة	كنبـــــرا

دخل الإسلام إلى استراليا عن طريق التجار الهنود المسلمين الذين وفدوا اليها .

وبعد الحرب العالمية الثانية ، زادت هجرة المسلمين الى استراليا ، وتركزت جموعهم فى ولاية نيوساوث ويلز ومدن لاكمبا وملبورن وأقيم العديد من المساجد فى مدن مختلفة يبلغ عددها ١٦ مسجدا أكبرها مسجد الإمام على الذى يتسع لحوالى ٠٠٠ر١٠ مصلى بسيدنى .

والمراكز الإسلامية منتشرة فى أماكن تجمعات المسلمين وهى تقوم بالخدمات الإجتماعية والخيرية والثقافية وتعمل على حل مشاكل المسلمين ، وملحق بها مدارس إسلامية لتعليم اللغة العربية وقواعد الدين الإسلامى وكلها أعضاء فى اتحاد المجالس الإسلامية " الذى تأسس عام ١٣٧٦ هـ (١٩٥٦ م) ومقره مدينة ملبورن وله فرع فى سيدنى . ويبلغ عدد المسلمين حاليا حوالى ٠٠٠ر٣٠٠ مسلم ينتمون

إلى ٢٣ جنسية مختلفة . وعدد الأطفال المسلمين حوالى ٠٠٠ر١٠٠ طفل يتلقون دراسة الدين الإسلامى إلى جوار الدراسات العلمية .

هذا وقد تأسست رابطة المرأة المسلمة عام ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م) فى لاكمبا .

وطبقا لآخر إحصائية (١٩٩٠) فإن مسلمى استراليا مهاجرون من لبنان وقبرص وفلسطين وسوريا ومصر والاتحاد السوفيتى وألبانيا و (يوغوسلافيا) وتركيا .

كما يوجد طلاب مسلمون يتلقون العلم من الهند وباكستان والملايو واندونسيا والفلبين وتايلاند .

وفى أستراليا ٥٥ جمعية اسلامية موزعة كالآتى :

١٥ جمعية فى ولاية نيوسوث ويلز

١٣ جمعية فى فكتوريا

٥ جمعيات فى ولاية غرب استراليا

والباقى موزع على الولايات الأخرى .

الفصل السادس

المسلمون فى العـــــالم

مقدمـــــة :-

كما يبيـن الجـدول رقـم ٨ فـإن عـدد دول العـالم ١٩٣ منهـم ١٨٥ أعضاء فى هيئة الأمم المتحدة و٨ دول كمراقبين .

وأصغـر هـذه الـدول الفاتيكـان (مسـاحته ٤ر.كـم٢ وعـدد سـكانه لايزيـد عـن ١٠٠٠) تليهـا دولـة نويـا (بجـوار نيوزيلنـدا) ومسـاحتها ٢٥٩ كم٢ وعدد سكانها ٢٢٢٥ نسمة .

الإحصائيات والأرقام المعطاه عن عدد المسلمين فى دول العالم مأخوذة عن بيانات عام ١٤٩١ هـ - ١٩٩١م . ولا شك أن العالم قد تغير اليوم فى عام ١٤١٤ هـ- ١٩٩٤م.

ففى ١٢ ديسمبر ١٩٩١ انقسم الاتحاد السوفيتى إلى ١٥ دولة •

وفى مارس ١٩٩٠ انقسمت يوغوسلافيا إلى ٥ دول •

وفـى ينـاير ١٩٩٣/١/١ انقسـمت تشيكوسـلوفاكيا إلـى دولتيــن التشــيك وسلوفاكيا .

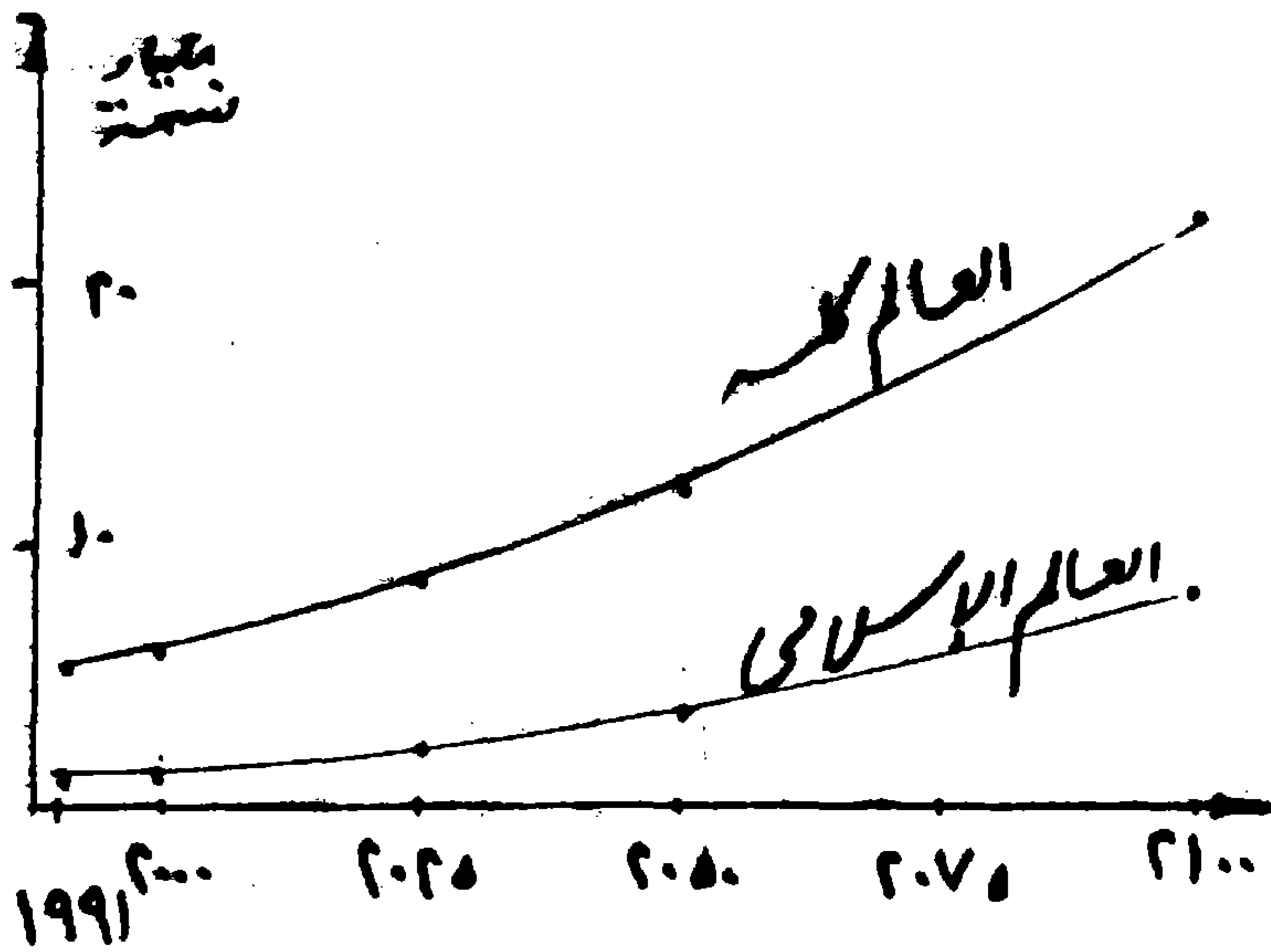
وفى إبريل ٤ / ١٩٩٣ حصلت ارتريا على استقلالها عن اثيوبيا .

جدول رقم ٨ :المسلمون فى العالم (١٤١١هـ - ١٩٩١م)

رقم	اسم القـــارة		عدد الدول	المساحة مليون كم٢	عدد السكان مليون	عدد المسلمين مليون	النسبة المئوية ٪
١	آســـــيا	س	٤٨	٤٤,١٧	٣٢٧٥,٦	٨١٠,٢	٢٥,٢
٢	أفريقـــيا	ف	٥٢	٣٠	٦٥٠	٣٢٨	٥٠,٥
٣	اوروبـــا	و	٤٤	١٠,٦٤	٧٠١,٩	٣٥,٨	٥,١
٤	امريكا الشمـــالية	م ش	٣	٢٣,٦	٣٦٦	٨,٤	٢,٣
٥	امريكا الوسطى	م و	٢٠	,٧٥	٦١,٥	,١٤	,٢٣
٦	امريكا الجنوبية	م ج	١٢	١٧,٨	٣٠٧	٢,١٢	,٧
٧	اقيانوسيا	ق	١٣	٨,٥	٢٧,٩	,٤٠٢	١,٤٤
	المجموع (مقربا)		١٩٣	١٣٥	٥٣٨٩	١١٨٤	٢٢

جدول رقم ٩ : المسلمون فى المستقبل

	العالم كله مليار	العالم الاسلامى مليار	النسبة المئوية
نسبة الزيادة السنوية	٪١,٧	٪٢,٥	٪
عدد السكان			
عام ١٩٩١	٥,٣٨	١,١٨٩	٢٢,١
٢٠٠٠	٦,١٥	١,٤٥	٢٣,٦
٢٠٢٥	٨,٧٦	٢,٣٦	٢٦,٩
٢٠٥٠	١٢,٤٨	٣,٨٤	٣٠,٨
٢١٠٠	٢٢,١	٨,٦٤	٣٧,٤



كذلك تم تقسيم روسيا الاتحادية إلى جزئين : أحدهما فـى آسيا والآخـر في اوربا . وقد أوردت هذا التقسيم فى الجداول المعطاه فى هذا الكتـاب

المسلمون فى العالم :-

فى إحصاء صدر عن منظمـة المؤتمـر الاسـلامى علم ١٩٩٢ أن عدد المسلمين فى العالم حوالى ١ر١ مليـار منهـم حوالـى ٣٨٦ مليـون يعيشون كأقليات فى دول غير إسلامية .

وأنه من المنتظـر أن يصـل عـدد المسـلمين إلـى ٥ر١ مليـار عـام ٢٠٠٠ . وفى مصدر آخر أن عدد المسلمين سيصل عـام ٢٠٠٠ إلـى حوالى ٦ر١ مليار .

وفى جدول ٩ بيان بالتطورات المتوقعة لعدد المسـلمين فـى العـالم حتى عام ٢١٠٠ م(نهاية القرن الواحد والعشرين الميلادى)

والجدول يبين أن عدد المسلمين سيصـل إلـى حوالـى ٤٥ر١ مليـار عام ٢٠٠٠ م على أقل تقدير ، بنسـبة ٦ر٢٣٪ مـن عـدد سـكان الكـرة الارضية .

وفى عام ٢١٠٠ م يقفز هذا العدد إلى ٦٤ر٨ مليـار مسـلم بنسـبة ٤ر٣٧٪ من سكان المعمورة .

وفى مؤتمر السكان الذى عقد فى القاهرة فى يوم الاثنين ٢٨ ربيـع أول ١٤١٥ – ٥ سبتمبر ١٩٩٤ تعـالت صيحـات الحـد مـن النسـل

لمواجهة الزيادة فيعدد سكان العالم التى وصلت نسبتها فى بعض الدول إلى ٣٪ سنويا .

منظمة المؤتمر الاسلامى :-

هذه المنظمة التى تأسست عام ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م ومقرها جده تشمل ٤٧ دولة موزعة على النحو التالى :

فى آسيا	٢٦ دولة من ٤٧ دولة
فى أفريقيا	٢١ دولة من ٥٢ دولة
المجموع	٤٧

وهى منظمة حكومات تعنى بشئون المسلمين فى العالم بأسرة وتنفيذ قرارات رابطة العالم الاسلامى .

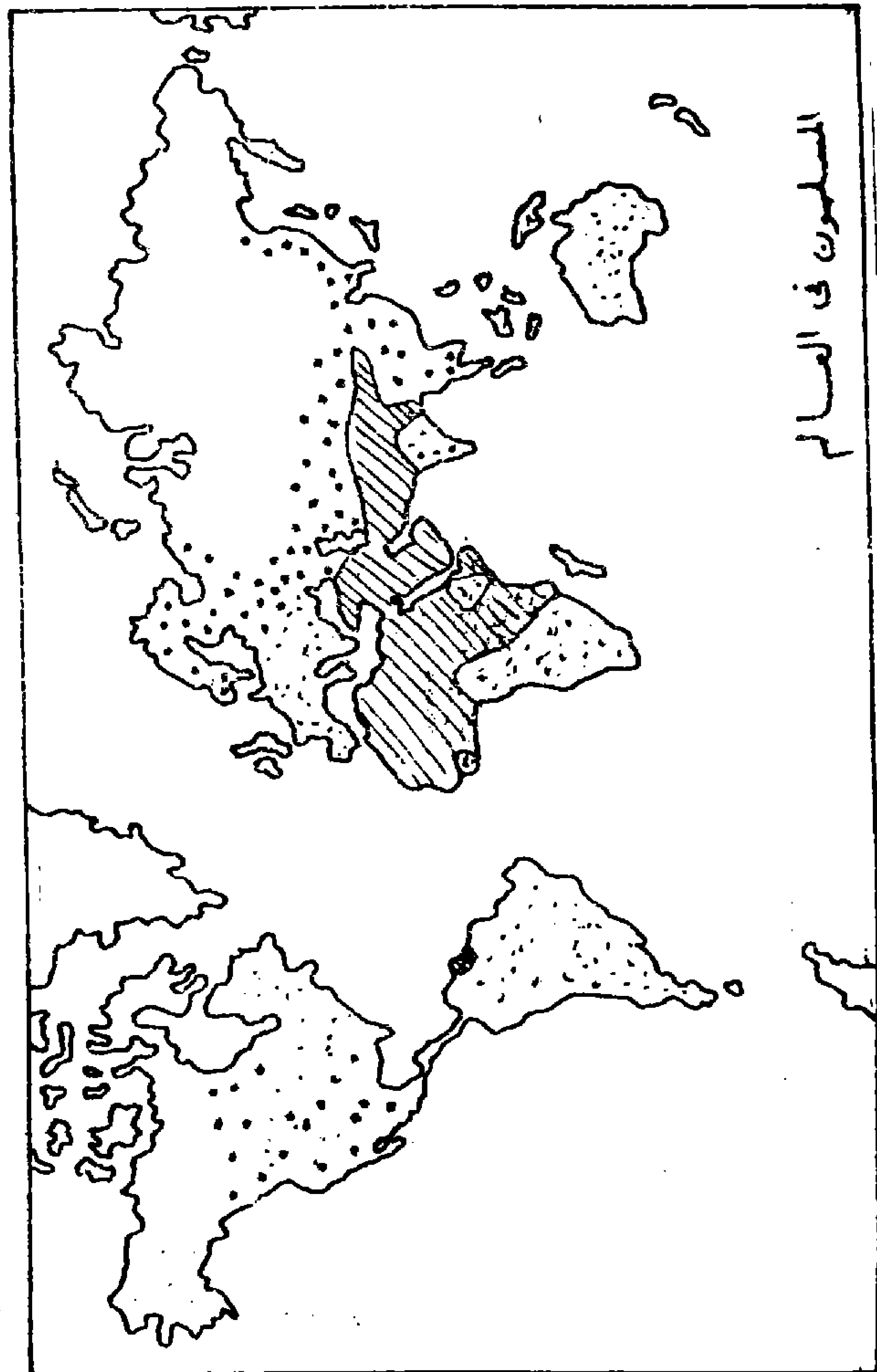
رابطة العالم الاسلامى :-

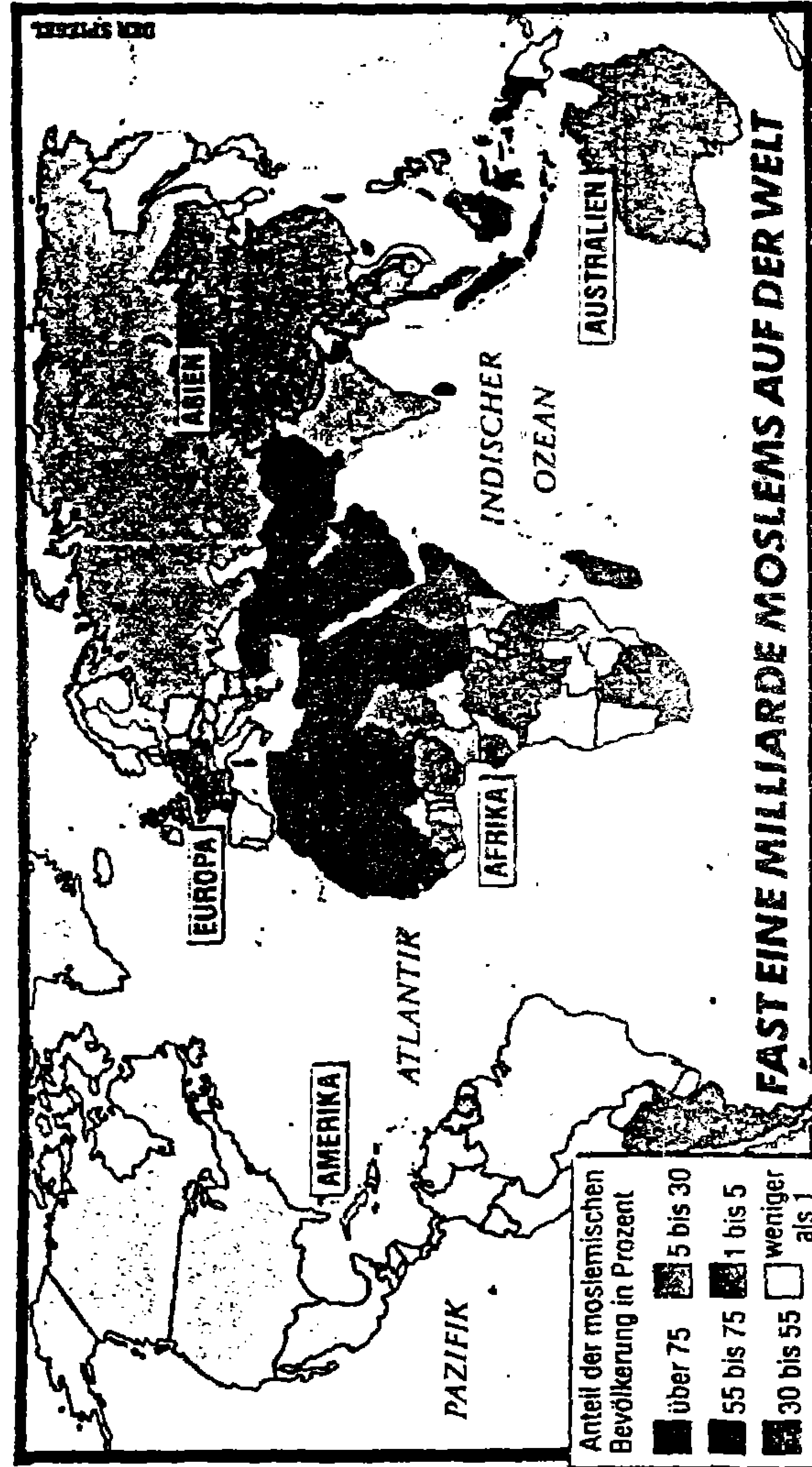
تأسست فى موسم حج علم ١٩٢٦ ، وهى منظمة تجمع ١١٨ شعب من العالم الاسلامى ومقرها كراتشى بباكستان وهى تمثل الشعوب لا الحكومات .

المجلس الأعلى للشئون الاسلامية

أنشئ فى القاهرة عام ١٣٧٤ هـ (١٩٥٤ م) ويضم ١٥٠ عضوا من علماء الدين المسلمين ويهدف إلى الحفاظ على الذات والقيم الاسلامية .

بخلاف العديد من المنظمات التى سيرد ذكرها فى الجزء الثانى من هذا الكتاب .


المسلمون فى العالم



مجلة دير شبيجل الألمانية - يناير ١٩٨٨
توزيع المسلمين في العالم



لافتة بالفرنسية تقول : انشاء الله تصبح فرنسا جمهورية اسلامية

ان شـــــــاء اللـــــــه

● بعض اللافتات التى كان يروجها المرشح العنصرى الفرنسى « لوبن » تقول اللوحة التى انتشرت فى معظم دول فرنسا اثناء حملة انتخابات الرياسة ان شاء الله بعد ٢٠ عاما من المؤكد ان فرنسا سوف تصبح جمهورية اسلامية . وكان حزب « لوبن » الفاشى يهدف الى تخويف الناخبين الفرنسيين من ٤,٥ مليون مهاجر معظمهم من دول شمال افريقيا والغالبية العظمى منهم من المسلمين . ويعتبر حزب « لوبن » العنصرى من اكثر الاحزاب الاوربية عداء للاسلام والمسلمين .

ولكن الناخب الفرنسى كان اذكى من ان يستمع الى صوت النازية الجديدة فى فرنسا

الإسلام فى فرنسا

جريدة أخبار اليوم - ١٤ مايو ١٩٨٨

المسلمون واليهود فى إمريكا

* اشارت مجلة تايم الى ان عدد المسلمين فى الولايات المتحدة من المتوقع له ان يفوق عدد اليهود خلال ٣٠ عاما ليصبحوا بذلك ثانى اكبر طائفة دينية فى البلاد . وقالت المجلة نقلا عن باحثين بجامعة انديانا : ان ذلك سيكون نتيجة للهجرة واعتناق امريكيين للدين

جريدة الوفد - ١٧ مايو ١٩٨٨

أخبار قصيرة

١٤٧٠ مليون مسلم

جدة ـ ذكرت احصائية نشرتها وكالة الانباء الاسلامية الدولية امس ان عدد المسلمين سوف يصل فى عام ٢٠٠٠ الى ١٤٧٠ مليون نسمة . واوضحت الاحصائية ان عدد المسلمين قد زاد فى السنوات الثمانية الاخيرة بنحو ١٩٩ مليون نسمة .

جريدة الأهرام - ١٤ أغسطس ١٩٨٩

المراجـــــع

١- دائرة المعارف الأسلامية
نقلها الى العربية محمد ثابت الفندى - أحمد الشنتناوى - ابراهيم زكى خورشيد - يوليو ١٩٢٣.

٢- دائرة معارف القرن العشرين
محمد فريد بن مصطفى وجدى بن على رشاد
دار المعرفة ببيروت لبنان الطبعة الثالثة ١٩٧١.

٣- موسوعة التاريخ الأسلامى
ا.د. أحمد شلبى
مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٨٤.

٤- الأطلس العربى
المساحة العسكرية بالقاهرة الطبعة الرابعة ١٩٦٩.

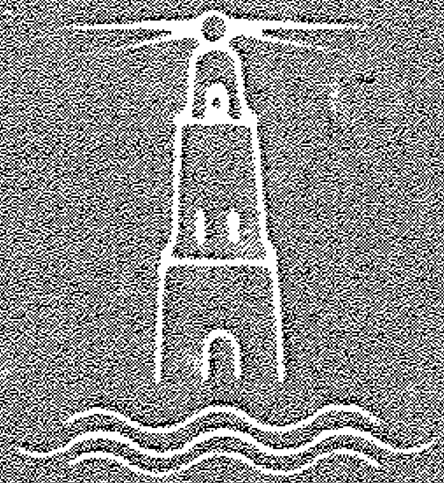
٥- أطلس التيمز
لندن ١٩٩٢.

٦- مجموعة كتب التاريخ والجغرافيا بمكتبة جامعة الأسكندرية.

رقم الإيداع

٩٧٧ - ٠٢ - ٥٢٣٨٧





دار المعارف